

• بمناسبة عقد مؤتمر الحزب الوطنى للمستثمرين •



• إنشاء مجلس أعلى للتجارة الخارجية برئاسة رئيس الوزراء

• إعطاء حوافز مناسبة للمدخرين

وإنشاء صناديق للاستثمار

كتب ـ حسنى المنشاوى :

استمرت المناقشات بين المستثمرين ووزراء الحزب الوطنى ١٢ ساعة فى اللقاء الذى نظمته اللجنة الاقتصادية بالحزب الوطنى مع المستثمرين لمناقشة اوضاع الاستثمار الخاص ووسائل تشجيعه .. واعلن رئيس الوزراء الدكتور عاطف صدقى الذى شهد اللقاء ان الحكومة ملتزمة بتنفيذ المطالب المشروعة للمستثمرين وتذليل الصعوبات امامهم . وقال الدكتور يوسف والى ان دور الاستثمار الخاص من اولويات الحكومة فى الخطة الخمسية القادمة ..

وطالبت التوصيات التى صدرت عن هذا اللقاء بالتالى :

● انشاء مجلس اعلى للتجارة الخارجية برئاسة رئيس الوزراء يكون له سلطات واسعة فى التنسيق بين كافة القطاعات وان تكون قراراته ملزمة وقابلة للتطبيق فور صدورها وان يجتمع بصفة دورية مرة كل شهر .

● تنمية المدخرات فى البنوك واعطاء حوافز مناسبة للمدخرين وانشاء صناديق للاستثمار يمكن ان تجذب صغار المدخرين وان تستقطب جانبا هاما من الاموال المتاحة فى السوق .

● اعادة تنظيم السوق الحرة للنقد من خلال السماح لكافة البنوك بالتعامل فى هذا السوق مباشرة مع وضع تنظيم فنى ورقابى يكفل اعلان اسعار يومية واقعية للعملات الاجنبية والتزام المتعاملين بها .

● تخفيض اسعار الطاقة الكهربائية للشركات الاستثمارية بما يتفق مع نسبة الانخفاض فى اسعار البترول كمكون فى تكلفة انتاج الكهرباء .

● سرعة استصدار القانون الموحد للاستثمار لتوحيد المزايا والقضاء على التضارب ..

● تفاصيل اخرى ص ٣ ●


الدكتور عاطف صدقى يلقى كلمته فى إفتتاح اللقاء ويظهر على يمينه الدكتور يوسف والى وعلى يساره الدكتور سمير طوبار والدكتور يسرى مصطفى

المنشقون الوفديون يطرحون فى الشارع السياسى :

الوفد « المعدل » .. فى مواجهة الوفد « الجديد »

جبهة الوفد الجديدة تعلن الالتزام بآداب الحوار والابتعاد عن الاسفاف

الجبهة تتخذ الاجراءات القانونية لقيام حزب جديد أسمه «حزب الوفد الديمقراطى»

أكثر من ٣ آلاف شخص وقّعوا حتى الآن للجمعية التأسيسية للحزب الجديد

أعلن النائب سيف الغزالى عن تشكيل جبهة معارضة وفدية حرة داخل مجلس الشعب . قال النائب « لمايو » ان الجبهة تتكون من اربعة نواب هم : سيف الغزالى وطنطاوى امين نائب من اسيوط وحسين الضو نائب من الجيزة واحمد سامى مبارك من القاهرة والثلاثة الآخرون قدموا استقالاتهم من حزب الوفد ووقعوا على اخطار لمجلس الشعب باعتبارهم ممثلين للمعارضة الوفدية الحرة داخل المجلس . وطلبوا اختيار احدهم لعضوية اللجنة العامة بالمجلس واتخاذ ماتراه قيادة المجلس مناسبا فى مثل هذه الظروف .

شرح النائب سيف الغزالى « لمايو » اسباب تشكيل الجبهة فقال انها تلتزم بأدب الحوار وتبتعد عن الاسفاف والتعريض بالاشخاص وانها تهدف الى ان تكون المعارضة موضوعية فيما يمس معاناة الشعب وجراحه وان تقدم الحلول والبدائل .

وأعلن سيف الغزالى انه فى سبيل اتمام الاجراءات القانونية لقيام الحزب . وانه يعد حاليا كل المستندات اللازمة لاشهار الحزب وقيامه قانونا . وقال ان عدد اعضاء الجمعية التاسيسية الذى يشترطه القانون متوفر والموقعون حتى الآن اكثر من ثلاثة آلاف عضو من جميع الفئات . وقال انهم يضعون حاليا برنامج الحزب الجديد وسيصدرون جريدة خاصة به .

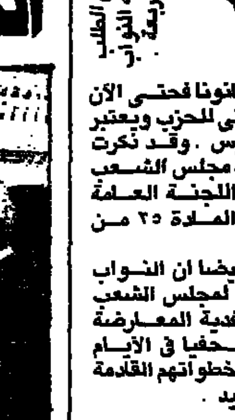
وأكد سيف الغزالى انه قد تم حتى الآن اعادة تنظيم ٨٠٪ من القواعد الشعبية للحزب . تحت التأسيس . على مستوى الجمهورية .. وان اعضاءها من اعضاء حزب الوفد الذين انسحبوا منه احتجاجا على الممارسات الحزبية الخاطئة .

وقال ان الاسم المقترح للحزب تحت التأسيس هو « حزب الوفد الديمقراطى » .. وأنه سيمارس الديمقراطية قولا وعملا ويقف بجوار الشعب من اجل مطالبه الحقيقية بلامزايدة ولامغالاة .

وقال سيف الغزالى انه ينتظر كل الخير فى رئاسة زعيم مصر محمد حسنى مبارك الذى يمثل العفة والطهر وحب مصر . وان مصر ليست كما يصفها البعض فسادا وخرابا وسوادا .. بل مصر هى جنة الأرض وستتقدم بسواعد شبابها وبأفكار ابنائها .

وعلمت « مايو » ان جبهة المعارضة الجديدة ستمثل فى مجلس الشعب على اعتبار انها جبهة تمثل المستقلين وذلك حتى يقوم الحزب قانونا فحتى الآن ليس هناك كيان قانونى للحزب ويعتبر حزبا تحت التاسيس . وقد ذكرت المادة ٢١ من لائحة مجلس الشعب المستقلين فى تكوين اللجنة العامة وأشارت اليهم فى المادة ٢٥ من اللائحة .

وعلمت « مايو » ايضا ان النواب الاربعة الذين تقدموا لمجلس الشعب بتكوين الجبهة الوفدية المعارضة سيعقدون مؤتمرا صحفيا فى الأيام القريبة القادمة لشرح خطواتهم القادمة لتاسيس الحزب الجديد .



● صورة من الطلب الذى تقدم به النواب الوفديون الاربعة

● الغزالى



رئيس مجلس الادارة
عبد الله عبد البارى
رئيس التحرير
ابراهيم سعده
مدير التحرير
نبيل اباظة

مايو

العدد (٦٩٠) الاثنين ٢٤ نوفمبر ١٩٨٦ م ٢٢ ربيع اول ١٤٠٧ ه

MAYO. WEEKLY NEWSPAPER

■ ١٢ صفحة ■ ■ ١٠ قروش ■

مبارك يعلن فى ختام مباحثاته مع الملك حسين :

قصة الأسلحة الأمريكية لإيران شىء مدهش حقا

طالبت ريجان أن تفعل أمريكا شيئا حتى لا تفقد مصداقيتها عند العرب

الملك حسين : أشعر بالحيرة ولا أفهم كيف تفكر أمريكا

كتب ـ حسين غيته :

عقد الرئيس حسنى مبارك وجلالة الملك حسين مؤتمرا صحفيا قبل ظهر امس بالقصر الجمهورى بالقبة وذلك عقب ختام مباحثاتهما التى استغرقت حوالى الساعة .

وقد استهل الرئيس مبارك المؤتمر الصحفى بكلمة رحب فيها بجلالة الملك حسين فى جمهورية مصر العربية فقال :

لقد تعودنا ان نلتقى بين الحين والحين حتى نتدارس جميع الامور فيما يتعلق بعلاقاتنا الثنائية وتنمية هذه العلاقات .. وهو الامر الذى يسير فى طريق طيب جدا .. ونتدارس ايضا القضايا العربية والموقف العربى فى المنطقة والمشاكل القائمة فى المنطقة العربية مثل حرب العراق وايران والقضية الفلسطينية ومشاكل كثيرة اخرى .. وقال الرئيس مبارك : لقد تناقشنا خلال هذه المباحثات فى الموضوعات المتعلقة بعملية السلام بالنسبة للقضية الفلسطينية وهو الموضوع الرئيسى خلال مباحثاتنا ..

وردا على سؤال حول رد الفعل المصرى تجاه مانكر مؤخرا عن ارسال اسلحة امريكية لايران واجراء الاتصالات امريكية مع ايران قال الرئيس مبارك : انه امر مدهش حقا ان نسمع هذه القصة وكان لى تعليق بعثت به فى رسالة للرئيس ريجان فقد طالبت ومازلت اطالب الولايات المتحدة ألا تفعل شيئا حتى لاتفقد مصداقيتها فى العالم العربى نتيجة هذا العمل .

واعرب الرئيس مبارك عن امله ان يتخذ اجراء فى المستقبل القريب للابقاء على هذه المصداقية لاننا نخشى من انها بدأت فى التدهور .

وسئل الملك حسين عن رأيه فيما اعلنته واشنطن من ان صفقتها مع ايران تستهدف وضع نهاية مشرفة للحرب بين البلدين ولا تخل بالميزان العسكرى فى الخليج وكيف يمكن احتواء الحرب عربيا . فاجاب العاهل الاردنى بقوله : ان ماتلقيناه حتى الآن يغاير ما سمعناه قبل فترة قصيرة فى بداية تكشف الحقائق حول هذه الصفقة ..

واشار العاهل الاردنى الى ان الصورة الآن تبعث على القلق اكثر بكثير مما كانت عليه فى البداية . وقال انه يشعر شخصيا بالحيرة لعدم استطاعته فهم الفكر الامريكى فيما جرى ولان ماوقع لايؤدى الى انهاء الحرب . وانما فى نظرى تصعيدها وتشكل تهديدا لا للعراق وحده وانما للكيان العربى ككل ..

واوضح العاهل الاردنى ان الرئيس مبارك اعرب عن امله فى ان الولايات المتحدة وغيرها تستطيع فى المرحلة التالية اذا شاءت ان تعدل من موقعها بما لايفقدها نهائيا مصداقيتها وبما يمكن ان يتفق مع دعواها بالحرص على ايقاف القتال الايرانى العراقى بشكل مشرف وانهاء هذه الحرب التى تعنينا دائما ان تنتهى لانها مأساة على الصعيد الانسانى والمادى . فالحرب الآن فى عامها السابع ..


قام الرئيس مبارك بتوديع ضيفه الملك حسين قبل سفره الى عمان صباح أمس عقب جلسة المباحثات الاخيرة . وفى الصورة الملك حسين يصافح الدكتور على لطفى رئيس مجلس الشورى وقد وقف الى جواره دكتور عاطف صدقى رئيس الوزراء .
« تصوير : فاروق ابراهيم »

صفوت الشريف يزور السودان

يغادر القاهرة يوم السبت القادم صفوت الشريف الامين العام المساعد للحزب الوطنى الديمقراطى ووزير الاعلام فى زيارة للسودان . وصرح وزير الاعلام ان هذه الزيارة تستهدف توطيد ودعم العلاقات الاعلامية بين البلدين وكذلك دعم العلاقات الحزبية بين الحزب الوطنى الديمقراطى والحزب الاتحادى الديمقراطى فى السودان ..


● صفوت الشريف

وفد برلمانى مصرى يزور مجلس العموم البريطانى

يغادر القاهرة الى لندن اول ديسمبر القادم وفد برلمانى يزور انجلترا لمدة ٥ ايام بدعوة من مجلس العموم البريطانى ومجلس اللوردات . يبحث الوفد العلاقات البرلمانية المتبادلة ويضم مختار هانى وكمال هنرى ود . طلبه عويضه وحافظ شيحة ومحمد محمود وعلى حسن وراوية عطية وممدوح فوده . يرأس الوفد د . محمد حسن الزيات رئيس لجنة الثقافة والاعلام والسياحة بمجلس الشعب ..

د . والى يفتتح إجتماعات مجلس الأعمال المصرى الأمريكى

افتتح الدكتور يوسف والى نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة واستصلاح الأراضى أمس اجتماعات مجلس الأعمال المصرى الامريكى المشترك والتى تستمر لمدة يومين .

ألقى الدكتور يوسف والى كلمة فى الجلسة الافتتاحية للمؤتمر طالب فيها الولايات المتحدة بضرورة اعادة النظر فى مسالة اعادة جدولة الديون خلال السنوات الاربع القادمة حتى تنتهى مصر من استكمال البنية الاساسية .

كما طالب نائب رئيس الوزراء بضرورة تغيير هيكل برنامج المساعدات الامريكية لمصر بما يحقق الاستفادة من القروض غير المستغلة وكذلك الاهتمام بنقل التكنولوجيا الامريكية الى المجالات الاقتصادية خاصة بما يخدم اهداف التنمية والانتاج .

واوضح الدكتور والى انه يجب تنمية وتطوير التجارة المتبادلة بين البلدين وتطوير الاستثمارات الامريكية فى مصر خاصة ان الادارة الامريكية تعلم ان مصر هى مفتاح الشرق الاوسط بما لديها من امكانيات بشرية ومادية كبيرة .

المحكمة تستمع ٣ ساعات لشهادة وزير الصناعة

كتبت ـ سهام عبد العال :

أدلى المهندس محمد عبد الوهاب وزير الصناعة بشهادته أمس امام محكمة امن الدولة العليا التى واصلت نظر قضية الرشوة . وفى البداية ثار خلاف بين الدفاع وبين النيابة حول شهادة الوزير وهل هو شاهد نفى ام شاهد اثبات .

وقالت النيابة فى بداية الجلسة ان حضور وزير الصناعة بناء على طلب الدفاع وعلى ذلك فهو شاهد نفى ولكن الدفاع قال انه شاهد اثبات لان أقواله فى التحقيقات جاءت ضمن قائمة شهود الاثبات فى القضية . واستغرقت شهادة الوزير ٣ ساعات .

وقال وزير الصناعة ان العملية الخاصة بمصنع الورق فى قوص بدأت قبل توليه الوزارة . وان الجانب اليابانى ابلغه ان هناك خطأ فى رقم الوقود فى المناقصة التى تقدموا بها وان هذا الخطأ يوفر ٢٢ مليون جنيه لمصر . وعلى هذا تقرر تحويل المناقصة الى ممارسة لتستفيد مصر بهذا الفرق ولكن السفير النمسوى والالمان احتجوا على ذلك .

اقرأ ص ٧

نواب الحزب الوطنى يقدمون ٧١ سؤالا وطلب إحاطة فى مجلس الشعب

شهد مجلس الشعب منذ افتتاح الدورة البرلمانية الجديدة فى ١١ نوفمبر نشاطا برلمانيا ملحوظا لنواب الحزب الوطنى الديمقراطى .. قدموا ٦٠ سؤالا و١١ طلب احاطة وطلب مناقشة .

قدم النواب مصطفى الجندى وسهير جلبانه وفردوس الاودن وليلى حسن وسالم اليمانى ٤ أسئلة وطلب احاطة الى وزير التعليم عن اسباب عدم استيعاب الجامعات والمعاهد للطلبة الحاصلين على الثانوية العامة ١٩٨٦ وعن مصير ٣٥٠٠٠ طالب نجحوا ولم يجدوا اماكنا ..

ووجه النائب محمود مخلوف سؤالا لوزير الصحة عن اسباب نقص بعض الادوية ومنها الادوية المخدرة المستخدمة فى العمليات الجراحية . ووجه النائب ممدوح دراز سؤالا الى وزير الحكم المحلى عن اسباب تكدس القمامة بالشوارع . وقدم النائب سعد امين عز الدين سؤالا الى رئيس الوزراء عن مدى متابعة المجلس الاعلى للشباب والرياضة لنشاط الاندية خاصة مراكز الشباب بالمناطق الشعبية والريفية . كما قدم سؤالا لوزير الاقتصاد عن مديونية القطاع الخاص الاستثمارى وعما اذا كانت هذه المديونية ـ ١١ مليار جنيه ـ تشكل خطورة على البنوك الوطنية .

وقدم النائب توفيق زغلول طلب احاطة الى وزير الاقتصاد عن شركات توظيف الاموال واثر ذلك على الاقتصاد القومى .. وقدمت النائبة ليلى حسن طلب احاطة لوزير التعمير عن توقف العمل بمشروع مدينة الصالحية ووجود الالاف من الوحدات السكنية الخالية بلا سكان . وقدم النائب محمد زتون طلب المناقشة الوحيد عن خطة مشروعات الرى والصرف لاراضى حوض الرمل مركز ادكو التى قام الاهالى باستصلاحها ..

وزير التموين يبحث توفير السلع بالمحافظات

يبحث الدكتور جلال ابو الدهب وزير التموين والتجارة الداخلية اليوم فى لقائه بمديرى التموين بالمحافظات مدى توافر السلع التموينية الرئيسية بالاسواق وطرق توزيع الحصص الشهرية من هذه السلع على المحافظات .

وصرح حسين خليل وكيل وزارة التموين ان الوزير سيبحث ايضا خلال الاجتماع كيفية تنقية الجمعيات التعاونية والفئوية من الوسطاء والمستغلين لضمان وصول السلع المدعمة للمستحقين ووضع رقابة على المخابز ومصانع المكرونة

هكذا من الأصل

كيف يشارك الشعب فى حل مشكلاته ؟

ومع بداية الدورة الجديدة لمجلس الشعب . اتجهت الانظار الى لجان المجلس . هذه اللجان سوف تشهد مناقشات واسعة لمختلف المشاكل التى تواجه الجماهير العريضة من الشعب . سوف تشهد لجان المجلس دراسات واقتراحات ومشروعات قوانين تمس حياة المواطنين فى مختلف محافظات مصر .

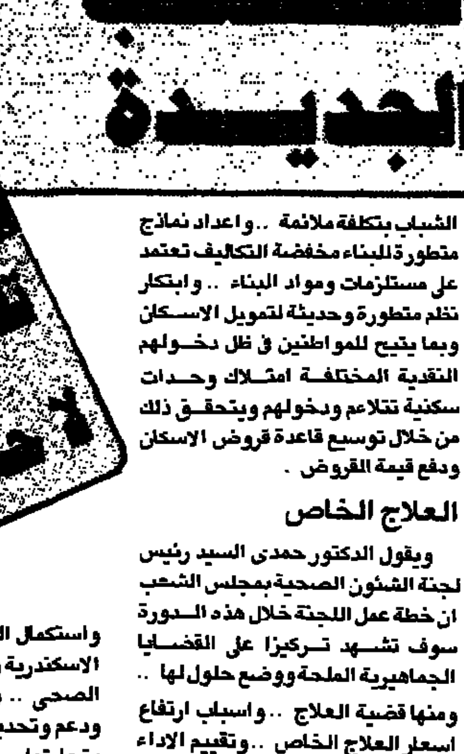
وفى هذا التحقيق تلتقى « مايو » مع رؤساء لجان مجلس الشعب ليجيبوا على هذا التساؤل : ماهو رأيهم فى تنفيذ نداء الرئيس حسنى مبارك « الشعب يريد من يشارك فى حل مشكلاته » .. ؟

أكد رؤساء اللجان على ضرورة توحيد تشريعات الاسكان واعداد قانون موحد لها يقضى على كافة المعوقات ويشجع على الاستثمار .

كما اكدوا على ضرورة تعديل العلاقة بين المالك والمستاجر . وأكدوا على ضرورة التركيز على الاستقرار بالمجتمعات الجديدة وتطوير المرافق والخدمات . وطالبوا بتسهيل حصول المواطنين على الاراضى البور والمستصلحة .

ماذا قال رؤساء لجان مجلس الشعب ؟

● رؤساء اللجان بمجلس الشعب يتحدثون عن الدورة الجديدة



تحقيق : عيسى مرشد

المهندس محمود على حسن رئيس لجنة الاسكان والتعمير يرى ان مشاكل الجماهير فى هذا القطاع متعددة وفى مقدمتها مشكلة الاسكان وسوف تعطى اللجنة اهمية فى اعداد دراسة بشان توحيد القوانين الخاصة بالبناء وتنظيم العلاقة بين المالك والمستاجر بهدف الوصول الى قانون موحد للاسكان يراعى فيه تحرير الاسكان من كافة المعوقات وبما يضمن وجود علاقة صحية بين كافة الاطراف .. وتشجيع الاستثمار فى مجال الاسكان عن طريق قيام الحكومة بتوفير الارض المزودة بالمرافق والخدمات باسعار رمزية للبناء عليها بحيث تكون الوحدات السكنية باسعار مناسبة والتوسع فى اراضى الاسكان فى المناطق الجديدة بما يضمن تحقيق الكثافة السكانية فى المناطق المزدحمة بالسكان . وقيام اجهزة الحكومة والقطاع العام والهيئات التى تمثل مالكى الارض على اعداد الاراضى المخططة مستكملة المرافق والاسكان الاقتصادى وان يتم التصرف فيها بالتكلفة الفعلية لها .

ويؤكد رئيس لجنة الاسكان بمجلس الشعب على ضرورة الاستمرار فى التوسع فى انشاء مصانع مواد البناء . الاسمنت ـ الزجاج ـ الحديد ـ الجبس ـ بدائل الطوب . بما يتناسب مع حجم الطلب وتوزيع هذه المصانع على المحافظات .. والتشجيع الكامل للمستثمرين المصريين والعرب والاجانب على الاستثمار فى التنمية العمرانية ومنح العديد من الامتيازات لاجال طويلة بالضمانات اللازمة لمنع المضاربة ومنح هؤلاء المستثمرين التيسيرات والتسهيلات وازالة المعوقات التى قد تعرقل برامجهم الانمائية ..



حمدى السيد





حسن حافظ









سعد هجرس

المجتمعات الجديدة

ويطلب محمد محمود على حسن ضرورة العمل على تشجيع الاستقرار بالمجتمعات الجديدة وتشغيل وحدات الخدمات بهذه المجتمعات بكفاءة واستكمال الكوادر الناقصة بها . ووضع خطة محددة تكفل اصلاح الهياكل التمويلية والتنظيمية لشركات التشييد وتحديث معداتها ليمكنها القيام بالحجم المطلوب منها فى الخطة وسداد مستحقاتها لدى الاجهزة الحكومية .. ودعم الجهود المبذولة فى قطاع التدريب فى البناء والتشييد والتركيز على البحوث التطبيقية فى استنباط وتطويع الاساليب المستحدثة فى مجالات التشييد والبناء مع الاخذ فى الاعتبار الامكانات والخامات المحلية .. والتركيز على انشاء وحدات سكنية تلبى احتياجات الشباب بتكلفة ملائمة .. واعداد نماذج متطورة للبناء مخفضة التكاليف تعتمد على مستلزمات ومواد البناء .. وابتكار نظم متطورة وحديثة لتمويل الاسكان وبما يتيح للمواطنين فى ظل دخولهم النقدية المختلفة امتلاك وحدات سكنية تتلاءم ودخولهم ويتحقق ذلك من خلال توسيع قاعدة قروض الاسكان ودفع قيمة القروض .

العلاج الخاص

ويقول الدكتور حمدى السيد رئيس لجنة الشئون الصحية بمجلس الشعب ان خطة عمل اللجنة خلال هذه الدورة سوف تشهد تركيزا على القضايا الجماهيرية الملحة ووضع حلول لها .. ومنها قضية العلاج .. واسباب ارتفاع اسعار العلاج الخاص .. وتقييم الاداء فى الوحدات الصحية والمستشفيات الحكومية .. واسس تطوير الخدمات الصحية الريفية .. وحماية البيئة من التلوث .. وكيفية النهوض بمهنة التمريض ورسالتها ..

كما اكدت خطة اللجنة على ضرورة الارتقاء بمستوى الخدمات الوقائية الاساسية ومكافحة الامراض المتوطنة والعنايه بالتغذية وتطوير المستشفيات العامة .. وتحديث المعامل المركزية .. والنهوض بالخدمات فى موانى البلاد .. والتوسع فى انتاج الامصال والطعوم اللازمة للحملات القومية والتطعيمات الدورية واستكمال المعهد الفنى الصحى فى الاسكندرية وطنطا ودعم قطاع التامين الصحى .. وتوفير متطلبات العلاج ودعم وتحديث شركات انتاج الادوية وتجارتها .

ويقول المهندس سعد هجرس رئيس لجنة الزراعة والرى بمجلس الشعب ان اللجنة تتناول كل جوانب التنمية الزراعية فى مصر التى تتولاها وزارات الزراعة والامن الغذائى واستصلاح الاراضى والرى .. وتستهدف اللجنة فيما تهدف اليه تحقيق تنمية زراعية باقصى معدلات النمو ..

ويشتمل هذا الهدف على حل المشكلات التى تواجه الفلاحين حين يتيسر لهم استغلال حيازاتهم الزراعية باقصى حد من الكفاية الانتاجية وبتكلفة اقتصادية مناسبة .

ويضيف رئيس اللجنة قائلا :

وفى تقديرى ان اهم المشكلات التى تواجه الزراع فى الوقت الحاضر يمكن ذكرها بايجاز شديد فيمايلى :

● العلاقات الايجارية وتنظيمها بين الملاك والمستاجرين بمايحقق العدالة فى توزيع الحقوق والالتزامات بين الطرفين .

● مشكلة التصرف فى الاراضى البور والمستصلحة التى تملكها الدولة وكيفية الحصول على هذه الاراضى تمليكا او تاجيرا باجراءات ميسرة وبدعم ورعاية من الدولة ذلك ان الناس يواجهون عقبات ضخمة

ويقول الدكتور سعد الخوالقه رئيس لجنة النقل والمواصلات : انه من الضرورى التركيز على توفير الخطوط التليفونية اللازمة لتخفيض قوائم الانتظار بحيث لا تزيد عن خمسة اعوام ..والوفاء بالاحتياجات العاجلة للنشاط الاقتصادى والتجارى .. وتوفير خدمات الاتصال للمجتمعات العمرانية الجديدة ودعم شبكات الاتصالات الدولية لدعم التبادل التجارى مع العالم .. والتصنيع المحلى للسنترالات الالكترونية .. ونشر وتحسين الخدمة وتطويرها لمواجهة زيادة الطلب على الخدمة واستكمال خطة تحديث وتجديد المكاتب البريدية .. وزيادة كفاءة التشغيل لشركات النقل للركاب .. والتوسع فى الاعتماد على التصنيع المحلى للمعدات .

ويطلب رئيس لجنة النقل والمواصلات عدم زيادة سعر الخدمات فى مجالات المواصلات والنقل بما لا يلقى عبئا كبيرا على المستخدمين للخدمة من ذوى الدخول المحدودة .. وضرورة تصحيح هيكل نقل البضائع على المستوى القومى باعطاء دفعة للسكك الحديدية . ودعم اجهزة النقل الجماعى للركاب داخل وخارج المدن من خلال الشركات والجمعيات التعاونية .. وزيادة اهمية دور النقل العام فى توفير خدمات نقل الركاب داخل المدن وذلك بتدعيم النقل الكهربائى الامر الذى يحد من استخدام السيارات الخاصة .

ويقترح الدكتور سعد الخوالقه زيادة نصيب مصر من الحركة الجوية العالمية .. وتطوير وتنظيم حركة الملاحة الجوية .. والاسراع فى استكمال شبكات الطرق وصيانتها بصفة مستمرة

ويقول حسن حافظ رئيس لجنة الحكم المحلى والتنظيمات الشعبية ان اللجنة ستعطى الاولوية للتقدم بمشروع قانون بتعديل بعض احكام قانون الحكم المحلى بحيث يزداد زمام المحافظات من ٢ كيلو متر إلى ٥ كيلو مترات لاستيعاب المشروعات الصناعية والزراعية .. الاسكان الشعبى والتعاونى والقيام بدراسات [illegible]

والمحلى اصبح ضرورة ملحة بمايسمح لها بالمساهمة الفعالة فى اعداد ومتابعة تنفيذ خطط التنمية المحلية والاقليمية مع توفير الكوادر القادرة والبيانات والمعلومات .. وضرورة المشاركة الشعبية الحقيقية لخدمة المجتمع عن طريق المجالس الشعبية ووحدات الحكم المحلى بشرط وجود اشراك فعلى حقيقى للمواطنين من ابناء المجتمع المحلى بداية من المشاركة فى اتخاذ القرار وانتهاء بالمتابعة ومراقبة التنفيذ . وضرورة الاهتمام بوضع خطط للمشاركة الشعبية لكل وحدة محلية تتضمن المشروعات التى يمكن تنفيذها بالجهود الذاتية فى نطاق الوحدة المحلية لتحقيق مشاركتهم فى التنفيذ والتعجيل باقامة مشروعات نابعة من احتياجات مجتمعهم المحلى مع استخدام نطاق الحسابات الخاصة وتكريم الشخصيات المعنوية والقيادات الشعبية والمحلية والمواطنين الذين يقومون بدور بارز فى جهود التنمية بالمشاركة الشعبية .

. ويؤكد حسن حافظ على ضرورة قيام نظام متكامل للتمويل يشارك فى التنمية بموارده الذاتية التى لا ترتبط بالموازنة العامة ولا يعتمد على الموارد المركزية ..ورفع مستوى اداء الاجهزة العاملة فى مجال الخدمات والمرافق والعمل على استعواض نقص الايدى العاملة فى مختلف الحرف

ويقول على الشريطى رئيس لجنة الشئون الدينية والاجتماعية والاوقاف انه تم اعداد ورقة عمل للمناقشة لعرضها على اللجنة لبيان خطة العمل من واقع اختصاص اللجنة :

وبالنسبة للجانب الدينى فانه من الضرورى متابعة توصيات اللجنة التى وردت فى تقريرها الخاص بالدعوة الاسلامية .. بالاضافة الى شئون الدعوة الاسلامية المتمثلة فى تكوين الدعاة .. ودراسة موضوع استرداد اراضى الاوقاف والحفاظ عليها .

ويؤكد على الشريطى على ضرورة قيام اللجنة بدراسة موضوع تنظيم فريضة الحج والعمرة تيسيرا لاداء الفريضة بايسر الطرق وباستخدام الاساليب التعاونية وكل ذلك يتم بالتنسيق بين اللجنة ووزارة الاوقاف .

ويستطرد على الشريطى بانه بالنسبة للجانب الاجتماعى فانه من المقرر دراسة الجمعيات والمؤسسات الخيرية والاجتماعية ونظام الدفاع الاجتماعى ورعاية الاحداث حتى نتمكن أن يكون الحدث ابنا للدولة ويجد الرعاية الكاملة فى ان ينشأ مواطنا صالحا بعيدا عن الانحراف مواطنا كريما يكون لبنه فى زيادة الانتاج وقيادة التنمية ورعاية المسنين تكريما لحرية المواطن ورغايته فى شيخوخته ..

مصر فى عيون الآخرين

الاصلاح الاقتصادى

مهمة الوزارة الجديدة برياسة الدكتور عاطف صدقى الملحة والرئيسية اصلاح المسار الاقتصادى . استكمالا للجهد الخارق الذى بذلته حكومة الدكتور على لطفى المستقيلة . حتى ان الرئيس مبارك حدد مهمتها بانها وزارة اقتصادية وطلب منها ضرورة العمل بروح الفريق الواحد . واعطى لرئيسها كامل الحرية فى اختيار وزرائه وبصفة خاصة المجموعة الاقتصادية المنوطة باتخاذ الاجراءات الكفيلة بالاصلاح من تقشف وترشيد وحد من الاستهلاك وتشجيع لسائر القطاعات المنتجة عامة وخاصة وحشد لسائر الطاقات والامكانات لمواجهة التحدى الكبير الذى نعيشه ـ شعبا وحكومة ـ وقيادة التفاوض المصرى مع صندوق النقد الدولى وسائر البيوت العالمية الاقتصادية .

ونحن لا ناتى بجديد عندما نقرر انه منذ لحظة تولى الرئيس مبارك مسئولية الحكم . وعلى مدى السنوات الست الماضية . بذلت الحكومة كل ما تستطيع للخروج من معاناة وصعوبات تراكمت وزادت من المعاناة اليومية لجماهير شعبنا الكادحة عن طريق الاستخدام الأمثل لسائر الطاقات الانتاجية فى القطاعين العام والخاص على السواء لتلبية احتياجات هذه الجماهير وتوجيه الانتاج والتنمية بحيث يحققان احتياجاتها الفعلية فى الكساء والغذاء والحياة الميسرة بلا عناء على قدر المتاح من مال وعمالة وقدرة بشرية بل و أكثر منه . والخطة الخمسية الأولى التى تكمل عامها الأخير حاليا خير شاهد على ما نقول بما حققته من مشروعات انتاجية وتنمويه عملاقة . وسد لجانب كبير من العجز فى ميزان المدفوعات . رغم الظروف الصعبة القهرية التى فاجاتنا فى الأيام الأخيرة . من نقص هائل وخيالى فى اسعار البترول ودخل قناة السويس والسياحة وتحويلات المصريين العاملين فى الخارج . وضعت فى الاعتبار عند اعداد الخطة الخمسية الثانية التى تبدأ اعمالها اعتبارا من شهر يوليو القادم . والتى تهدف الى تحقيق الاكتفاء الذاتى من الغذاء والكساء والتى تهدف ايضا الى اصلاح المسار الاقتصادى على هدى من العلم والتخطيط الحديث .

نقول هذا للمعارضة المصرية وبعض الجهات الاجنبية الذين يحلو لهم ان يصوروا ان مشكلتنا الاقتصادية مستحيلة الحل . وان مفاوضاتنا مع صندوق النقد الدولى متعثرة ومهددة بالقطع نهائيا بسبب شروط يفرضها علينا الصندوق منها الغاء الدعم وانهاء العمل بمجانية التعليم وفك بعض مشروعات القطاع العام فى شكل استثمارات خاصة . لدرجة ان خيالهم الخصيب امتد الى حد القول . بان يطلب الصندوق منا خفض موازنة قواتنا المسلحة النصف . وهم لو دققوا وبحثوا بطريقة علمية حسبما يجرى فى مفاوضات الصندوق الدولى مع سائر الدول . لوجدوا أنفسهم قد سقطوا فى خطأ كبير مقصود أو غير مقصود . لان صندوق النقد الدولى لا يملك هذا الحق ولا يستطيع تطبيقه . لانه ليس مؤسسة مصرية وانما كل ما يهدف اليه الصندوق من مفاوضاته ومباحثاته هو تحديد العلاقة بينه وبين مصر والمبادىء العامة التى تحكم هذه العلاقة من واقع الحرص على تحقيق اصلاح اقتصادى يخرج مصر من محنتها الاقتصادية . وصندوق النقد الدولى ليس كصندوق الدين المصرى الذى اسس فى عهد الخديوى اسماعيل لفرض الوصاية على مصر واحكام قبضته على مواردها ومصروفاتها والتصرف فى موازنة الدولة لسداد الديون وفقا لمطالب الدائنين الذين كان لهم ممثلون فى هذا الصندوق .

بقى ان نقول لهؤلاء ان مشكلتنا الاقتصادية مصرية مائة فى المائة ولن يحلها الا المصريون وحدهم

لطفى عبد القادر

اقتطاعات

القانون ـ اى قانون ـ هو تعبير شرعى عن ارادة الجماعة . هو تجسيد لقواعد ارتضتها الاغلبية فى المجتمع .. ورفعتها الى مرتبة الالزام والالتزام .. ووافقت على وضع جزاءات للخروج عليها .. او عدم تطبيقها .

والمجتمعات المتحضرة .. حرصت على ان يصدر القانون مكتوبا .. بعد مناقشات مستفيضة بين جموع الشعب .. تجرى ـ غالبا ـ فى المجلس التشريعى الذى يضم ممثلى الشعب المنتخبين .

وقبل هذه المجتمعات المتحضرة .. اى فى مجتمع القبيلة .. كان القانون الذى يحكم العلاقات بين الافراد .. هو العرف الجارى .. اى ماتعارف عليه الناس من قواعد ومواقف .

لهذا عنى القانون ـ فى العصور الحديثة ـ بان يكون من بين مصادر التشريع كل من العرف وقواعد الاخلاق ..

والقانون ـ اى قانون ـ قبل ان يصدر .. لابد ان تتصاعد من جموع الشعب دعوة الى صدور هذا القانون .. تلبية للحاجة اليه .. فى حسم علاقات معينة او مواقف محددة بين افراد المجتمع .

واعتقد من هذا المنطلق ـ ان المجتمع الواعى .. هو الذى يتابع دائما اهتمامات الجماهير .. ونبضهم .. وحركتهم المستمرة للتفاعل مع القوانين واللوائح القائمة .. ومدى استجابة هذه القوانين واللوائح .. لسرعة الحركة الواجبة للشعب وهو يؤسس للمستقبل .

هذه المتابعة المستمرة لنبض الجماهير .. يمكن ان توفر للمجتمع رصيدا هائلا من العناوين الرئيسية لخطة تشريعية فى مرحلة معينة .. هذه الخطة التشريعية ـ بهذا الشكل ـ تصبح متناسقة غير متنافرة .. وتصب كلها فى مجرى واحد .. وتحقق الانسجام المطلوب بين التشريعات .

ولاشك ان المجتمع الواعى الذى يتنبه لهذا .. يمكنه ان يقضى فورا على اى تعارض بين القوانين وبين اللوائح .. او بين القوانين القائمة والعلاقات الاجتماعية الجديدة التى اوجدتها حركة المجتمع الى الامام .. او بين القوانين واللوائح القائمة وبين متطلبات المجتمع الحديث .

وفى رأيى .. انه ليس اقدر من الاحزاب على القيام بهذه المتابعة للدعوة الشعبية التى تتطلب تجديدات مستمرة فى القوانين القائمة .

والحزب الوطنى ـ وهو حزب الاغلبية ـ مطالب اكثر من غيره .. للقيام بهذه المهمة .. وان يضع خطة تشريعية متكاملة .. تعالج التطورات الجديدة فى المجتمع فى جميع مجالات الحياة .. انتاجا .. وخدمات .. وعلاقات بين الافراد فيما بينهم .. وعلاقات بين الافراد وبين الدولة .

والحزب الوطنى .. قادر على هذه المهمة ـ بواسطة لجانه الحزبية المتخصصة .. التى تضم الكفاءات فى جميع المجالات .. وهو قادر ايضا على تنفيذ هذه الخطة التشريعية .. فهو يملك الاغلبية فى البرلمان بمجلسيه : مجلس الشعب ومجلس الشورى .

واعتقد ان هذا التفكير .. ليس بعيدا عن قيادات الحزب الوطنى

عبد الفتاح الديب

إستقالة ٧ من حزب العمل بالدقهلية

قالوا فى خطاب استقالتهم

قادة الحزب جمعوا ثروات طائلة بطرق غير مشروعة واستغلوا سلطاتهم الحزبية

[illegible]

أمين الحزب الوطنى باشمون :

حلول عاجلة للمشاكل الجماهيرية

كتب : مهدى ابو عالية

أعلن الدكتور عبد الله عباس أمين الحزب الوطنى لمركز أشمون محافظة المنوفية ان اللقاءات الجماهيرية التى عقدها الدكتور محيى محمد حسن محافظ المنوفية فى قرى مركز أشمون [دروه ـ البرانية ـ سمادون] كان لها تاثير بالغ فى التصدى لمشاكل المواطنين

وهو ما انعكس على الحزب الوطنى والتفاف مواطنى المركز حوله باعتباره الحزب الوحيد الذى يسعى إلى حل المشاكل حتى توافد على مقر الحزب بمدينة اشمون نحو ٢٠٠ عضو جديد فى قرية دروه طالبين الانضمام الى صفوف الحزب وخلال الأيام القادمة ستصل العضوية فى المركز الى مما يزيد على ٢٠ الف عضو وهو مما يؤكد الوجود الجماهيرى للحزب الوطنى مع بداية الدورة الجديدة لمجلسى الشعب والشورى وما واكب ذلك من تشكيل حكومة جديدة بقيادات جديدة من بين صفوف الحزب الوطنى .

وقال امين الحزب لمركز أشمون : إن القرارات التى اتخذها الدكتور المحافظ يتم متابعتها شخصيا منه وكذا الاجهزة التنفيذية التى التزمت بالمواعيد التى حددها الدكتور يحيى حسن حيث تم اعتماد ١٥٠ الف جنيه لرصف طريق جسر النيل الذى يمر بقرية دروة ويرتبط بمحافظتى المنوفية والقليوبية ويبدأ رصف الطريق مع بداية الشهر القادم ليتم تسليمه فى الموعد المحدد كما تم تخصيص ٥٠ الف جنيه لبناء وحدة محلية جديدة بقرية دروة ووافق الدكتور المحافظ على إنشاء وحدة غسيل الكلى بمستشفى أشمون المركزى ورصف شارعين بالمنوفية هما صلاح الدين ومحسن محمد .

وأضاف أمين الحزب الوطنى لمركز أشمون انه فى إطار دعم عمليات مياه الشرب بقرى المركز فقد تم عقد لقاء حزبى حضره المهندس محمد طاحون وكيل وزارة الاسكان بالمحافظة مع المجلس المحلى لمركز أشمون تقرر خلاله سرعة الانتهاء من عمليات المياه بقرى دروة وطهواى وسنتريس تنفيذا لتوجيهات المحافظ بتسليم تلك العمليات خلال شهر فقط .

كما تقرر سحب العمارات التى لم يتم تسليمها فى المواعيد المقررة والتى اعترضت مشروع الصرف فى المدينة وسيتم تسليمها لمقاول جديد حتى يمكن تلبية المطالب العاجلة للمواطنين فى الاسكان . .

وأكد الدكتور عبد الله عباس ان هذه الانجازات تعد بداية جديدة للنظر إلى مركز مدينة أشمون باعتباره احد المراكز التى تقع فى أطراف المحافظة وظلت فتره ليست قريبة تتطلع الى اليوم الذى تتحقق فيه أمال وتطلعات الجماهير بما يلبى احتياجاتهم ويسعى الى حل مشاكلهم وان هناك خطوات تم اتخاذها فى هذا الشأن .

أمين الحرفيين بالحزب يبحث

تطوير الصناعات الحرفية بالمشاركة الألمانية

شهد سيد زكى أمين الحرفيين بالحزب الوطنى الديمقراطى ورئيس الاتحاد العام للتعاونيات الاجتماع المشترك مع ممثلى مؤسسة فريدرش إيبرت الالمانية لبحث ودعم وتطوير الصناعات الحرفية

وصرح محمد خليل حافظ عضو مجلس الشعب وأمين الحرفيين بالعاصمة ونائب رئيس الاتحاد بانه يجرى حاليا التفاوض مع الجانب الألمانى برئاسة كلاوس بايرلاين بشأن دعم الصناعات الحرفية الصغيرة واعداد دراسات جدوى اقتصادية لها بشأن تحديثها واستخدامها لأحدث الأجهزة والمعدات ومساعدة صغار الحرفيين فى تطوير منتجاتهم من أجل التصدير .

أمين شباب الحزب بادفو :

لقاءات مع الوافدين وأصحاب رؤوس الأموال لاستغلال أموالهم فى المشروعات الانتاجية

تقوم أمانة شباب الحزب الوطنى بمركز إدفو محافظة أسوان بعقد لقاءات عمل مع الوافدين من الخارج وأصحاب رؤوس الاموال وذلك لبحث إمكانية استثمار أموالهم فى المشروعات الاستثمارية والانتاجية التى تعود بالنفع على المواطنين والمستثمرين والعمل على إزالة كافة المعوقات التى تواجه المستثمرين .

صرح بذلك عزت ابو زيد امين شباب مركز أدفو وقال : أنه تم اعداد برنامج لتثقيف الشباب واعطائهم جرعات سياسية وتاريخية والرد على تساؤلاتهم يشارك فيه المتخصصون فى المجالات السياسية والثقافية والرياضية كما تم وضع خطة للتدريب المهنى للشباب وذلك بالتعاون مع مدرسة إدفو الثانوية الصناعية والمصانع الموجودة بدائرة المركز لتدريب الشباب على الحرف المختلفة وأعطائهم اولوية للتعيين فى الشركات بالإضافة الى الاشتراك بوفود شبابية فى معسكرات العمل على مستوى الجمهورية .

ويضيف امين شباب ادفو بانه تم فتح فصول لتقوية طلبة المدارس الابتدائية والاعدادية والثانوية يشرف عليها شباب الحزب الوطنى كما قام الشباب بالاشتراك مع مراقبة الشباب بادفو والادارة الزراعية بتشجير ٧٢ مدرسة بقرى ومدينة إدفو بالاضافة الى تجميل ونظافة شوارع وميادين المدينة .

حملة إعلامية واسعة لتنظيم الأسرة

بدأ تنفيذ حملة اعلامية واسعة فى جميع أنحاء مصر حول مخاطر زيادة عدد السكان إستنادا إلى النداء الذى وجهه الرئيس مبارك فى خطابه الأخير حول الزيادة الرهيبة للسكان والتى تهدد كل خطوه إلى الأمام فى التنمية الاقتصادية والاجتماعية . يقوم مركز الاعلام والتعليم والاتصال بالهيئة العامة للاستعلامات بتنظيم مجموعة من الندوات واللقاءات الجماهيرية . يدور فيها الحوار مع الجماعات القيادية والتنفيذية حول ضرورة تنظيم الأسرة كواحد من وسائل مواجهة زيادة السكان مع التركيز على أن الدولة ـ كما قال الرئيس مبارك ـ لا تفرض اختيارا معينا على أحد فى هذا الشان لانها مسالة ترجع إلى ضمير كل مواطن صالح .

تنعقد خلال هذا الشهر والشهر المقبل ندوات ولقاءات جماهيرية فى كل من إدفو وإسنا وأرمنت والاسماعيلية وبورفؤاد يتولى فيها المتخصصون الاجابة على الاستفسارات الطبية والدينية والاجتماعية المتعلقة بعملية تنظيم الأسرة .

يقوم مركز الاعلام والتعليم والاتصال للهيئة العامة للاستعلامات باستخدام اللوحات المضيئة المتحركة فى ميدان الاسعاف لانارة وعى المواطنين بالحقائق التى ذكرها الرئيس مبارك وخاصة استقبال مصر كل عام لمليون و ٤٠٠ ألف مولود جديد واحتياجها الى ثمانية آلاف مليون جنيه لتدبير فرص العمل للمواطنين .


● حوار صريح بين رئيس الوزراء والمستثمرين




● جانب من الوزراء والمسئولين ورجال الاستثمار

١٢ ساعة مناقشات صريحة بين المستثمرين ووزراء الحزب

رئيس الوزراء :

الحكومة ملتزمة بتنفيذ مطالب المستثمرين وتذليل الصعوبات

وشهد هذا اللقاء الدكتور عاطف صدقى رئيس مجلس الوزراء والدكتور يوسف والى الأمين العام للحزب ونائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة واستصلاح الاراضى والدكتور يسرى مصطفى وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية والدكتور محمد الرزاز وزير المالية والمهندس محمد عبد الوهاب وزير الصناعة وعدلى عبد الشهيد وزير الدولة لشئون الهجرة والمصريين فى الخارج .

ويكتسب لقاء الحكومة من خلال رئيس الوزراء والوزراء المختصين بالمستثمرين ـ ألف مستثمر يمثلون مختلف القطاعات الانتاجية ـ اهمية خاصة وذلك لانه يأتى فى اطار الترتيبات للخطة الخمسية القادمة ٨٧ / ٩٢ وتأكيدا للدور الذى يضطلع به القطاع الخاص فى التنمية .

من ناحية اخرى يمكن القول بأن اللقاء كان فرصة لكى يقدم كل من القطاع الخاص والحكومة الجديدة نفسه للآخر .. بمعنى آخر ان التحديد الدقيق لما يعانيه المستثمرون والذى طالب به الدكتور عاطف صدقى رئيس الوزراء انما يمثل التزام الحكومة بحل تلك المشاكل وبذلك لايبقى على الجانب الآخر وهو القطاع الخاص غير ان ينتهز هذه الفرصة ليبلور مايعوقه لكى تصبح مساهمته فى التنمية امرا قوميا ..

ومن ناحية ثالثة اكد الدكتور يوسف والى امين عام الحزب حرص الحكومة على استقرار التشريعات وهو أمر من شأنه ان يحد من قلق القطاع الخاص .

وقال ايضا الدكتور يوسف والى : ان دور الاستثمار وكفاءة توجيهه هو الشغل الشاغل للحكومة وهو ماشمله خطاب تكليف الوزارة الجديدة كما ان الغاء لجان الترشيد يؤكد التوجه لتذليل كافة العقبات امام القطاع الخاص .

أما الدكتور يسرى مصطفى وزير الاقتصاد فقال بأن هناك اتجاها لدى الحكومة بعمل اسعار فائدة مميزة لمشروعات القطاع الخاص فى مجالات الاسكان والزراعة والصناعة

وأكد الدكتور سمير طوبار رئيس اللجنة الاقتصادية على ان الحكومة تسعى جاهدة لاقامة قاعدة استثمارية قوية وزيادة المعروض من السلع والخدمات لتلبية الاحتياجات وسد فجوة العجز فى النقد الأجنبى . وحدد الدكتور سمير طوبار نسبة المساهمة التى يجب ان يقدمها القطاع الخاص سنويا بما يوازى ٤ مليارات جنيه وذلك خلال الخطة الخمسية القادمة

توصيات اللقاء

وقد اسفرت مناقشات الاثنى عشر ساعة التى استمر خلالها اللقاء عبر لجانه الاربعة وهى لجنة مشاكل الاستثمار برئاسة الدكتور محيى الدين الغريب ولجنة التصدير والاستيراد برئاسة الدكتورة حمدية زهران ولجنة البنوك والتمويل برئاسة الدكتور ابراهيم مختار ولجنة الضرائب والجمارك برئاسة الدكتور حسن حسنى الى عدد من التوصيات عكست الأوضاع القائمة التى يشكو منها المستثمرون ويواجهونها خلال تعاملاتهم مع الهيئات الحكومية وكيفية التغلب على هذه المشكلات .

توصيات لجنه مشاكل الاستثمار

وشملت توصيات لجنة مشاكل الاستثمار ...

● تخفيض اسعار الطاقة الكهربائية المباعة للشركات الاستثمارية بنسبة الانخفاض فى أسعار البترول كمكون فى تكلفة انتاج الكهرباء .

● تعديل التشريعات بما يسمح بتمتع مشروعات استصلاح الاراضى بنفس المزايا الممنوحة لمشروعات التعمير .

● التأكيد على عدم خضوع ارباح المشروعات المقامة فى المناطق الحرة والناتجة عن البيع للسوق المحلى للضرائب فالاصل هو عدم خضوع مشروعات المناطق الحرة للضرائب .

● تعديل التشريعات بما يقضى بالسماح للشركات الاستثمارية الصناعية بالتشغيل او التصنيع لحساب الغير للقضاء على الطاقات العاطلة فيها .

● تعديل التشريعات بما يسمح بالتسجيل الجزئى لرأس المال المستثمر دون اشتراط سداده بالكامل .

● تعديل التشريعات بما يسمح باستخدام الارباح المحتجزة فى المشروعات لاستكمال سداد رؤوس اموالها كوسيلة لتشجيع التمويل الذاتى للمشروعات الاستثمارية .

● تنظيم سوق الصرف الاجنبى والسماح لكافة البنوك المعتمدة بالتعامل بالنقد الاجنبى فى ظل سعر صرف واقعى يعلن يوميا .

● العمل على توفير اراضى جديدة كاملة المرافق فى المدن الجديدة والسماح للشركات الخاصة باعداد هذه الاراضى وتوفير المرافق بها ثم تأجيرها للمشروعات صاحبة الموافقات تخفيفا عن كاهل الدولة .

● السماح لمشروعات الثلاجات ومشروعات التخزين المقامة داخل المناطق الحرة باستغلال طاقتها المعطلة بادخال بضائع برسم الوارد .

● سرعة استصدار القانون الموحد



للاستثمار لتوحيد المزايا والقضاء على التضارب .

● العمل على الاتجاه نحو تشجيع المنافسة المبنية على اسس متكافئة فى جميع المجالات بين شركات القطاع العام وشركات القطاع الخاص .

كما تضمنت توصيات اللجنة ..

● تحديد دائرة مختصة بمجلس الدولة تختص بنظر المشاكل المعروضة على المجلس فى الامور الاقتصادية بما يساعد على استصدار الفتاوى فى فترة زمنية قياسية .

● التأكيد على توحيد خضوع الالات والمعدات والاجهزة الواردة للمشروعات الاستثمارية بالتعريفة الموحدة الواردة بالقانون وقدرها ٥ ٪ .

● تطبيق حق بيع الوحدات السكنية لمشروعات الاسكان التى تم تنفيذها ولم يتم التصرف فى اى وحدات سواء بالايجار او التمليك .

● اهمية وضرورة توفير مساحات كبيرة من الاراضى القابلة للاستصلاح لاهمية مشروعات استصلاح الاراضى لمستقبل التنمية .

● لابد من الاعلان عن قائمة بالمجالات التى يحظر على القطاع الخاص بالاستثمار فيها على ان يسمح بالاستثمار فيما عداها .

● ضرورة منح الهيئة العامة للاستثمار والمناطق الحرة الاستقلال الكامل والسلطة الكاملة فى اتخاذ القرار دون الرجوع للجهات المختلفة فى الحصول على موافقاتها فى كل حالة على حدة وذلك للحد من التضارب فى القرارات مما يمثل عائقا اساسيا امام الاستثمار الخاص والاجنبى فى مصر .

توصيات لجنة التصدير والاستيراد

اما لجنة التصدير والاستيراد فقد انتهت الى عدة توصيات هى ..

أولا : بالنسبة للاجهزة الرقابية على السعر والجودة :

أوصت اللجنة بالغاء الاجهزة الرقابية ورفع جميع القيود السعرية ومراقبة الجودة عن جميع السلع والقاء عبء تحديد السعر .. والتأكد من المواصفات والجودة على كاهل المستورد الخارجى والمصدر المحلى ، وعليهم تحقيقها بأساليب التجارة الدولية المتعارف عليها .. اما بالثقة المتبادلة .. واما من خلال مكاتب تفتيش دولية .

ثانيا : الاجراءات وتكلفتها :

أوصت اللجنة ، نظرا لما استعرضته من خطوات ورسوم التصدير فى حالة الحاصلات الزراعية .. الغاء كافة الرسوم الخاصة بالنوباتشيات والسورديات الاضافية والرسوم المختلفة وان يتم تبسيط الاجراءات وضغطها الى خطوة واحدة ان أمكن بهدف اختصار الوقت وضغط التكلفة على ان تكون رسوم الخدمات فى حدود تكلفتها الفعلية .

وتوصى اللجنة بالغاء التجريم بالنسبة للاستمارة ص وان تقتصر المستندات على مجرد تسجيل أحصائى للواردات .

ثالثا : الصفقات المتكافئة

أوصت اللجنة بالتوسع فى ابرام الصفقات المتكافئة مع الاخذ فى الاعتبار ان تكون السلع المصدرة من مصر فى الغالب سلعة غير تقليدية كلما أمكن ذلك .. وان يعاد النظر فى اسعار صرف العملة فى الصفقات المتكافئة بما يتلاءم مع الاسعار الحقيقية للعملات الأجنبية مع النظر فى تنشيط دور القطاع الخاص فى الصفقات المتكافئة .

رابعا : اتفاقيات التجارة والدفع :

أوصت اللجنة بضرورة تقدير سعر الصرف الحسابى فى ظل اتفاقيات التجارة .. والدفع بناء على اسس واقعية تراعى الصرف الحقيقى للعملة .. وسرعة علاج مشكلة الانخفاض سعر الجنيه الاسترلينى الحسابى خاصة فى التعامل مع الاتحاد السوفيتى . لان استمرار حسابه على اساس ٧٠ قرشا بالجنيه الاسترلينى (ما عدا الغزل والنسيج ٨٨٫٧ قرش) يعوق الصادرات ويؤدى الى تسعير غير واقعى للانتاج المصرى مما أوقف تصدير سلع عديدة كانت تمثل اهمية كبرى للصناعة المصرية مثل الاثاث والاحذية والملابس الجاهزة .

خامسا : تسويق الصادرات الزراعية :

أوصت اللجنة الغاء نظام التسويق التعاونى بالنسبة للصادرات الزراعية مع تشجيع قيام اتحادات المنتجين والسماح بقيام هذه الاتحادات باستيراد احتياجاتها من التقاوى والبذور بصورة مباشرة ودون تدخل أجهزة وسيطة ما عدا الرقابة اللازمة لضمان الجودة .. والتدرج فى السماح للقطاع الخاص بتصدير حاصلات الزراعية أو البستانية التى قصر تصديرها حتى الان على القطاع العام ، مع خلق التنسيق اللازم بين القطاعين .

سادسا : الضرائب والرسوم :

أوصت اللجنة بتبسيط اجراءات استرداد الضرائب الجمركية وخطابات الضمان فى عمليات التصدير بنظام الدورباك والسماح المؤقت .. كما توصى بتسهيل استرداد رسم الاستهلاك المحلى على الخامات والسلع الوسيطة التى استخدمت فى السلع المصدرة .

وأوصت اللجنة بضرورة المراجعة السريعة لمنشور وزارة الاقتصاد رقم ٨ ملاحة لسنة ١٩٨٦ لاثارة السلبية على نشاط تموين السفن ، مع الدراسة السريعة لمشكلات هذا القطاع المتراكم وايجاد الحلول اللازمة .

وبالنسبة للاستيراد فقد صدرت عدة توصيات هامة ..

أولا : بالنسبة للقوائم السلعية :

أوصت اللجنة بضرورة مرونة هذه القوائم بما يسمح بالاخراج الفورى لاى سلعة يحتاجها السوق المحلى كما توصى اللجنة بضرورة مراجعة هذه القوائم لاخراج كافة مستلزمات الانتاج والخامات التى لا يوجد مثيل محلى منها مع النظر فى اخراج تلك السلع التى تنتج محليا ولكنها من حيث الجودة أو كمية المنتج ما تفى من احتياجات .

ثانيا : بالنسبة للتعريفة الجمركية الجديدة :

أوصت اللجنة بضرورة اعادة النظر فى الاعباء الجمركية بالنسبة للالات والخامات ومستلزمات الصناعة وقطاعات التنمية لتخفيض العبء الجمركى بما يتلاءم مع حيوية هذه السلع فى الاقتصاد القومى والتنمية

ثالثا : العقوبات عن المخالفات الاستيرادية :

أوصت اللجنة فى اعادة النظر فى العقوبات الواردة فى قانون استيراد رقم ١١٨ لسنة ١٩٧٥ لتتناسب مع حجم المخالفة الاستيرادية ومدى تأثيرها على الاقتصاد القومى

اوصت اللجنة بصدور قرار واحد من وزير المالية أو الصناعة يحدد اشتراطات الحصول على الاعفاء الوارد بقرار رئيس الجمهورية رقم ٣٥١ لصناعة التجميع الكلى أو الجزئى على ان يكون القرار مبسطا وقابلا للتنفيذ بدلا من قرار وزير المالية رقم ١٩٤ لسنة ١٩٨٦ وقرار وزير الصناعة رقم ٢٣٤ لسنة ١٩٨٦ .

توصيات لجنة البنوك والتمويل

● رأت اللجنة ان منهج المساندة والعلاج للمشروعات المتعثرة يجب ان يأخذ صورا واشكالا متعددة بما يناسب كل مشروع بزيادة رأس المال وتحويل بعض القروض الى مساهمات رأسمالية لتخفيف اعباء التمويل أو عن طريق اعادة جدولة المديونيات بتخفيض اقساطها ومد اجال السداد عن طريق منح بعض القروض الاضافية التى قد يتطلبها مواجهة نقص السيولة واصلاح هيكل التمويل . وتوصى اللجنة بان يواكب هذه المساندة من جانب ادارة المشروع توفير العناصر الادارية التى تحقق نجاح خطة المساندة ، وان تتعاون البنوك فى وضع الاسلوب المناسب للعلاج والمساندة فى حالة حصول المشروع على قروض من اكثر من بنك .

● وأكدت اللجنة على ان اطار هذه المساندة يستبعد بطبيعة الامر الحالات التى لاتتوافر لها امكانات النهوض من عثرتها وتلك التى يرجع تأخيرها فى الوفاء بالتزاماتها الى المماطلة او الغش او الرغبة فى الاضرار بأموال البنوك .

وأكدت اللجنة أهمية مراجعة الاطار القانونى والاجرائى الذى يحكم عمليات القروض والرهون والتنفيذ التى تمارسها البنوك بما يحقق اليسر فى تحمل الرسوم القانونية وسرعة الانجاز ، مع البحث عن صيغ وحلول يمكن الاخذ بها فى مجال العمل المصرفى بما يكفل رعاية المصالح المشتركة للبنوك وعملائها .

● ودعت اللجنة الى قيام شركات المخاطرة بمساهمات تقدمها البنوك والمؤسسات المالية الاخرى والمستثمرين لتلعب دورا هاما فى احلال وادماج واعادة تنظيم وتشغيل وادارة المشروعات المتعثرة بما يحقق انعاشها وتحسين مستوى ادائها

وفى مجال قيام البنوك فى تنمية المدخرات والموارد المالية الصالحة للاستثمار ترى اللجنة :

● ان على البنوك الاستمرار فى عملية تنمية المدخرات واعطاء حوافز مناسبة للمدخرين وانشاء صناديق الاستثمار التى يمكن ان تجتذب صغار المدخرين

● ورأت اللجنة ان تدفق موارد النقد الاجنبى واستقطاب مدخرات المصريين العاملين فى الخارج وتعبئة هذه الموارد للاستثمار ومقابلة احتياجات تشغيل المشروعات يتطلب اعادة تنظيم السوق الحرة للنقد .

وترى اللجنة الغاء مجمع البنوك التجارية وادماجه فى السوق الحر من خلال خطة تدريجية تستهدف تحويل عمليات مجمع البنوك التجارية الى السوق الحرة خاصة وان المجمع الاخير يعانى من نقص نفس حصيلته ولابد من مصادر اضافية لتغطية هذا العجز .

تعزز اللجنة اهمية دراسة الموضوعات الاتية :

ـ اعادة النظر فى السقوف الائتمانية المطبقة بما يساعد البنوك على تمويل المشروعات واستيراد مستلزمات الانتاج اخذا فى الاعتبار اهداف خطة التنمية الاقتصادية .

ـ التمييز فى مجال تطبيق نسبة الاحتياطى بين الودائع الجارية وتحت الطلب وبين الودائع الآجلة عن طريق خفض نسبة الاحتياطى بالنسبة للنوع الثانى اخذا فى الاعتبار ان النوع الاول من الودائع غير مكلف للبنك بينما الثانية مكلفة حيث يدفع البنك عنها اسعار فائدة تتصاعد بزيادة اجال الودائع ، فضلا عن ان هذا النوع من الايداعات هو الذى يعتمد على جانب منه فى التمويل الاستثمارى ومن المطلوب تشجيع البنوك بالتالى على تنمية ماالديها من ودائع ادخارية .

ـ الغاء التمييز الحالى فى اسعار الفائدة المدينة المطبق على التسهيلات الممنوحة لبعض قطاعات الاقتصاد القومى على حساب البعض الاخر .

● وأكدت اللجنة ان بنوك الاستثمار فى حاجة الى تدعيم مواردها الذاتية والموارد الخارجية التى تتسم بالاستقرار النسبى حتى تتمكن من الاستمرار فى اداء نشاطها فى عملية التمويل الاستثمارى

● وأوصت اللجنة بأن تزيد البنوك من نطاق اتصالاتها بالمؤسسات الدولية والاقليمية بهدف السعى الى اقامة المشروعات المشتركة وخاصة مع مؤسسات وصناديق التمويل العربية اخذا فى الاعتبار تحسين الظروف والاوضاع بما يجعل هذا السبيل اكثر يسرا من قبل .

● وأوصت اللجنة البنوك التجارية وبنوك الاستثمار والاعمال بتخصيص جانب مناسب من مواردها لعمليات التمويل الاستثمارى سواء فى شكل مساهمات رأسمالية او بمنح القروض الاستثمارية فى مختلف صورها .

واقترحت اللجنة ان يضع البنك المركزى التنظيمات التى تكفل توجيه البنوك لنسبة معقولة من مواردها نحو التمويل الاستثمارى ، خاصة مع انخفاض هذه النسبة لدى البنوك الاجنبية .

● تخفيف القيود التى يضعها قانون البنوك والائتمان على المساهمة فى رؤوس اموال المشروعات والعمل على تيسير الحصول على الموافقات المتعلقة باللجان الوزارية والتى تستغرق الكثير من الوقت اخذا فى الاعتبار ان طبيعة نشاط البنوك تقتضى الاستثمار فى المشروعات وبعدم تأخير حساب هذه المشروعات انتظارا لصدور تلك الموافقات .

توصيات لجنة مشاكل الضرائب والجمارك

● بالنسبة لضريبة الاستهلاك على السلع المستوردة :

تبين تحصيل الضريبة على الاستهلاك عند استيراد مستلزمات الانتاج ، الامر الذى يجعل الضريبة تحصل قبل بيع السلعة فى شكلها النهائى . لذلك تقترح اللجنة ضرورة الفصل بين السلع المستوردة لاغراض التصنيع وتلك المستوردة لاغراض الاتجار والصيانة والاحلال ، وقد اتفق على استمرار تحصيل الضريبة على مستلزمات الانتاج على ان يتم


● الدكتور يوسف والى فى وداع الدكتور عاطف صدقى بعد انتهاء الجلسة الافتتاحية للمؤتمر

د . يوسف والى : دور الاستثمار الخاص من أولويات الحكومة

خصمها تباعا مما يتم بيعه منها فى شكل منتج نهائى فيما بعد .

أما فيما يتعلق بالسلع المستوردة لاغراض الاتجار فقد اتفق اعضاء اللجنة على عقد بعض اللقاءات الاضافية خلال الاسابيع التالية للتوصل الى توصيات واقتراحات موضوعية فى هذا الصدد .

● **بالنسبة لاستيراد بعض مستلزمات الانتاج :**

نظرا لوجود عدة مشاكل فى اجراءات حساب وتحصيل ضرائب الاستهلاك المستحقة فضلا عن اختلاف التعريفة المطبقة عليها احيانا فقد تقرر قيام بعض المستثمرين باعداد مذكرة تفصيلية بالاقتراحات التى يمكن تطبيقها تمهيدا لمناقشتها فى اجتماع لاحق يعقد خلال الاسبوع التالى تحت رعاية السيد الدكتور وزير المالية الذى وافق مشكورا على قبول الدعوة لاستكمال الحوار .

● **بالنسبة لاستيراد بعض اجهزة النقل البحرى والبرى :**

لوحظ انه ضريبة الاستهلاك المفروضة على اجزاء ومستلزمات الانتاج (موتورات) ووسائل النقل البحرى

تابع اللقاء
حسنى المنشاوى

والنهرى انها ادرجت هذه السلع على اساس كونها سلع استهلاك ترق الا ان بعضها يوجه اساسا او يستخدم لاغراض الصيد او النقل فى المشروعات الصغيرة نسبيا ، ولذلك تقترح اللجنة ان يكون هناك فصل محدد وصريح بين الغرضين السابقين عند الاستيراد مع تخفيض ضرائب الاستهلاك على السلع والمعدات التى تستورد لاغراض النقل والصيد النهرى لاغراض تجارية .

● **توصيات واقتراحات عامة :**

أ ـ فى مجال الضرائب :

● اجراء مختلف الدراسات اللازمة للنظر فى تطبيق نظام الضريبة الموحدة تدريجيا ، خاصة بعد توفير نظم المعلومات وتجهيزات الحاسب الآلى مع ضرورة الاسراع فى تطبيق نظام الرقم القومى على مختلف المواطنين والممولين .

● ضرورة تذليل الصعوبات التى تعترض توفير اماكن مناسبة لمامور الضرائب مع وضع الحوافز المناسبة للثواب والعقاب بما يدفع عجلة العمل مع ضرورة استصدار تشريع مناسب يحد من عمل مأمور الضرائب بعد الاستقالة من الخدمة فى مهنة المحاسبة والمراجعة الا بعد فترة مناسبة يقترح ان تكون ثلاث سنوات من ترك الخدمة .

● تعديل القانون رقم ١٥٧ لسنة ١٩٨١ بحيث تتساوى جميع الانشطة سواء كانت قطاع عام أو قطاع خاص فى مسئوليات الخصم والاضافة حتى يمكن القضاء على التلاعب ولاحكام التعاملات الحقيقية لمنع تحايل بعض الشركات عن طريق تحديد رأس مالها برقم يقل عن حقيقته .

● كما تقترح اللجنة استصدار تشريع جديد بموجبه يتم تفويض رئيس مصلحة الضرائب أو من يفوضه ايقاف اجراءات البيع الادارى مؤقتا الى ان يفصل فى المنازعات مع الممولين بشرط سداد ١٠٪ من الضرائب المتنازع عليها .

● ضرورة تحقيق التنسيق بين الجمارك والضرائب على الاستهلاك بما يأمن مصالح المستثمر وتخفيض تكاليف الاستيراد والانتاج خاصة وان القواعد المطبقة تساهم الى حد ماق زيادة التكلفة نظرا لارتفاع تكلفة التمويل الناتجة عن دفع الضريبة على الاستهلاك .

ويقترح انشاء جهاز هيئة الموارد القومية التى تعمل على تنسيق ورسم السياسات الخاصة بالضرائب المباشرة وغير المباشرة وتطويرها

ب ـ فى مجال الجمارك :

● تحقيق التنسيق الواجب بين اهداف الضريبة الجمركية ووسائل ترشيد الاستيراد .

● التنسيق بين الرسوم الجمركية والضريبة على الاستهلاك بما يدفع عجلة التنمية والانتاج المحلى دون مساس بمصالح الجماهير .

● معالجة المتناقضات التى أظهرها التطبيق العملى للتعريفة الحالية .

● تحقيق التنسيق والتكامل الفعال بين سياسات التعريفة الجمركية وسياسات ترشيد الاستيراد .

● مراجعة سياسات الاعفاءات الجمركية ودراسة آثارها وعوائدها الاقتصادية والاجتماعية بغية التأكد من ضرورة وفاعلية الاعفاء

● اعادة النظر فى سياسات تحديد سعر الصرف وتبسيط قواعد حركات رؤوس الأموال بما يمكن من تشجيع وانسياب تدفق الأموال داخل السوق المصرى

هكذا من الاجل

صواريخ يوم يسألون.. ماذا فعلتم بمصر؟

بقلم : ابراهيم الورداني

● العصر الذهبي للاقتصاديين والمحاسبين
● الشيخ أبو إسماعيل وردة الاستقالة

● عفوا عن قلمي الريفي !

● الخط الساخن في قصر المؤتمرات

● [illegible] أنا بانتظار مصر هنا

صباح الخير .

زمان زمان وكما يسجل الجبرتي ومن هم قبل الجبرتي . كانت شهرة المواهب عن أهل مصر بين الدول ـ انهم أكفأ البشر في شيئين : .. اولا ـ الرى والزرع ' .. ثانيا ـ الصيرفة والمحاسبة ! .. أما الموهبة الاولى فلانهم ملكوا النيل الفارع عريق الدنيا وما يتدفق بالفيضان وتخصيب الأرض وما تمرنوا وتدربوا على مواسم ترويضه كل علم ! .. والموهبة الثانية لانهم ملكوا الموقع ايضا من تلاقي العبور والتنقل والسفر بين الدول وتبادل المتاجرين والمسمسرين ورحالة البشر وما تمرسوا عليه من مهارة المحاسبة والصيرفة وحسن الاستقبال !

هكذا كان العصر الذهبي لطوائف هذا وذاك !

وتستدير العصور مع جديد الحضارات والتبدلات . فينكسر النيل من عند اسوان ليتربع عليه المهيمن الأعظم الوحيد وحاشيته من مخزون الماء ـ الذى هو السد العالى ـ وبات هو الموزع والمقنن والسيد والمتصرف للرى والزرع . بما الغى العوز لاية خبرة أو موهبة من كفايات اعلام الرى ! .. ثم ايضا ينكسر موقع العبور والتنقل بين الطرق والصحارى الى شاسع البحر حيث الممر الجديد المصنوع ـ الذى هو قناة السويس ـ وما تبعه من بنوك ومصارف ألغت العوز ايضا لاية خبرة أو موهبة من كفايات اعلام الصيرفة والمحاسبة !

هكذا الانطفاء او اللمعان بما يتبدل ويتغير .. ولكل عصر نجومه واعلامه .. ففي العصر المصرى من بدء النهضة مثلا والكفاح الوطني ضد الاستعمار . انفجرت الطاقات والمواهب من طوائف مصر الفكرية والادبية والوجدانية فاعتلت قممها الاطقم الذهبية من أعظم الادباء والشعراء والمفكرين . ثم ركب سرجها ايضا اعلام ونجوم وقطاحل من الزعماء والثوار واقطاب الكفاح الوطني ! ..

هذا العصر الذى لحقناه وعشناه ـ واستولد لنا ثورة يوليو المجيدة .. نجومه واعلامه . المفكرون والحقوقيون . بلا اسلحة . الا من انطلاق الفكر ورفع الأيدى بالحقوق ـ ومعهم عاش العصر الذهبي للفكر والتنوير والوطنية .. مواهب ما أعطى الازهر وكليات دار العلوم والآداب والحقوق ـ ومن اجل هذه ولحقبة ذهبية طويلة . ظلت تلك الجامعات هى المفرز المصرى الوحيد لاكتشاف القيادات والزعامات وتكوين الوزارات والحكومات :

ثم فجأة .. كانت الاستدارة الى عصر العكسريين والظهور العملاق المباغت لحقبة شديدة الانفعال والهروع ! .. حقبة التبديل والتغيير والتعويض الفورى السريع والمتعجل ! من كل شيء وأى شيء ! .. تغيير وتبديل الجلد ! .. وحتى الاسم . وايضا راية العلم ! .. تذويب الطبقية في وعاء واحد ! .. تخمير المصرية في ماجور واحد ! .. تحديد الطموحات في حلبة حزب واحد ! .. تجميع الطاقات تحت أبط واحد أو في جيوب أوان مستطرقة ! .. الكل في واحد وهيا سريعا ناخذها قفزا لننقذ المصرى ونعوضه عن مهانات واجحافات واذلالات الازمان والدهور !

هذا العصر الذى بدأ شهما ومنجدا ـ لم يلحق لنفسه ولرجالاته نعمة الاسم الذهبي ـ فقد واكبته مفاجآتان لم تكونا في الحسبان ـ عوقتا منه المسيرة بل اخذته الى التلاطم والتشتت .. مفاجآتان قاسيتان هما : اندلاع عصر الحروب ومصر كلها تدخل الخندق ! . ثم اندلاع عصر الامتلاء بالنسل الغزير ومصر كلها تدخل زنازين الاكتظاظ والتكدس '

عصر العسكريين .. وبعد جهد باسل ـ ٣٠ سنة حروب ـ قدر ان ينهى الحروب ' .. ولكن الذى لم يقدر عليه ـ بالله كيف يقدر ؟ ـ هو مديد عصر الامتلاء بغزارات النسل ! .. هذا الذى صاحبته ايضا امتدادات وغزارات في المشاريع والانشاء ! .. غزارات تجديد وتصليح ! .. غزارات ترميم وتصحيح ! .. غزارات تطعيم واستيراد ! .. غزارات تطبيق وتجارب ! .. غزارات هجرة وهجيج ! .. غزارات لا أول لها ولا آخر ـ كلها انصبت كالغرق على جيل واحد ـ ها هو في الحيرة والارتباك على هذا العرموم المصرى الزاحف . والذى لم يأخذ من التغيير والتبديل إلا القشور . والا ايضا طبع الاتكال على من يحكمونه أو يقودونه !

هكذا نحن في الوقفة على شرفة عصر جديد حائر ! .. عصر العسكريين وبكامل رضاه وبكل بنوته وأبوته ينحسر رويدا رويدا .. وكل الحنان لديه الآن ألا يفلت حبل الامان مع هذا العرموم . وهو يسلمه الى حقبة جديدة تطلب المتخصصين !

شرفة عصر جديد ! .. اعلامه ونجومه ـ لا مفر ـ هم هؤلاء الدارسون المتخصصون ! .. الاقتصاديون والمحاسبون والمخططون .. من غيرهم او من سواهم ؟ .. اذن هو العصر الذهبي يتهادى لطوائفهم . بل قل انه بدأ منذ سنوات .. وخذ المنظر من حقيبتنا الاخيرة ـ خمسة رؤساء وزرات يتولاها محاسبون واقتصاديون !

العصر الذهبي لهم ! ـ ليته يكون ؟ ـ هذا هو .. وعزيزى فالعصر الذهبي للشيء وملامحه دائما هي البريق والسيطرة . فماذا ترى عما يبرق ويسيطر الان في حلبة اسواقنا الشعبية . الا جدد الطلائع الهارعة من انواع طوائف للاقتصاد والسمسرة والتجارة والمحاسبة والعمولة ؟ .. لهم البروزات والسيطرات على نواصى الشركات ! .. الوزارات لهم .. والرئاسات لهم . والصفوف الاولى لهم . والقرارات والهيمنات لهم . مملكة السوق ورزق البيت بات في أيديهم ..

هؤلاء هم . مصر كلها ومصيرها بين ايديهم .. بحيث اتصور ـ ترفق يا خيالي ـ انه لن يسأل احد في يوم الحساب والقيامة سواهم ـ من فعل هذا بمصر ؟ ! ـ لالن يسأل سواهم !

هكذا شئنا أو لم نشأ فقد دخلنا عصر النجوم من اقتصاديين ومحاسبين وتجاريين ومسمسرين .. وعفوا عن الريفي والحاق .. وهو يتجرأ باقتحام الملحوظة على صالوتهم الفاخر وبلاطهم الزاخر بالرواج والانتشار ! .. الملحوظة الواجفة . عن أنهم من شدة التزاحم والتسابق وتنافس انفسهم . اصبحوا عديدا من احزاب واضداد وشيع وفرق تتلاطم مع بعضها ' .. حلولهم ومقترحاتهم ـ للازمات الاقتصادية ـ تفترس بعضها البعض ! . تمزق بعضها البعض ' .. بحيث بتنا مع المنظر الشجارى الدائم يلقى بنا في الضباب والدياجير مما لا نفهم . فايهم الصح وايهم الغلط ؟ ! ..

ضديات وتناقضات واختلافات ونوعيات فرق ومدارس اخذت الاقتتال لشخوص بعضهم .. البعض بين الكواليس .. ولا ناخذ منهم الا الصخب والضجيج والبلبلة ـ ووحشية الاشاعات ـ مثل تلك الداهمة التى انطلقت منذ اسابيع عن تهريب اموال المودعين .

هكذا اول الملحوظة عن عدم تلاحم العقل الاقتصادى المصرى مع بعضه . بيُا انطلاقه الى الشتات والتبعثر . تطول اللجاجات والمناقشات والاختلافات . بينما الخطر المرهف يطل عليهم بالعين الحمراء ! .

'الملحوظة الثانية ـ ان الذين جئنا بهم مستنجدين ليشمروا الاكمام ويخلعوا الاحذية اللميع من اجل ترويض هذا الفيضان البشرى العرموم ـ اخذوا له اناقة التعامل ـ بمجرد البرجل والمثلث والمسطرة والوان الكمبيوتر وخرائط الورق المصقول ودقات الماكينة الحاسبة ؟ .. نعم نعم .. ادوات العصر والحضارة لكل الشعوب .. ولكن لا . ابدا . شعبنا مختلف ! ..

شعبنا جلده سميك ولحمه قديم ! .. لا لن تصلح له أو تكفيه تلك الخزات الفرنكية ! .. المطلوب له هو قدح الذهن المصرى الصميم واستجلاب الخبرة والمواهب من صلب ظهره العريق ! .. عديد التجارب وما انصهرنا وما اكتوينا ! .. كيف قبل اى برجل أو مسطرة او كمبيوتر ان ننهض ونسترد مفقود الارادة وضائع الطاقة من المصرى ! .. وتلك لن تتاتى الا بجرأة قرارات انقلابية ـ اجتماعية واقتصادية ـ تعدل هذا العوج وهذا الاتكال مما نحن فيه ! .. جرأة قرارات انقلابية لا تخاف ولا تجبن ولا تتردد ولا تطبطب .. تحسم وقفتنا التعسة الحائرة .. ويحسها المواطن ببصيرة وجدانه وعدسة روحه . فيقبلها ويزجر من يعارضها ! .

مثل ماذا بالله ؟ !

عفوا عن قلمي الريفي .. فهذا هو السؤال للجميع !

● ● ●

قصيرة .. قصيرة

● ● الظاهرة من الشيخ صلاح ابو اسماعيل مع زملائه المفرطين في حلبات الاحزاب والسياسة انها توشك ان تدل ـ عفوا لا مؤاخذة ـ على ان السياسة والاحزاب عندنا باتت انلجر فته باللحم الضاني . يتسابقون اليها ويشمرون الاكمام . وعلى الباقى ان يمصمص العظم ويلتقط الفتات !

هكذا ظاهرة المشايخ ولامعهم الشيخ ابو اسماعيل ـ واخر الحلبات له بعد الوطني والوفدى والاممى والاحرارى . ثم استقالته وعدوله في الاحرارى : .. له في هذا الاحرارى من السماطات والملهوطات ما عدده ٤ أو ٥ ـ يركب متنها صورا ونشرا واخبارا وابلاغا : .. ثم وقع له المازق الاخير ـ من قسم غليظ له ان يستقيل من نيابة الاحرارى اذا قبل احد من الاعضاء منحة التعيين في عضوية الشورى ! ..

ولان الذى هرول الى المنحة وقبلها . هو ـ الرئيس مصطفى مراد ـ والذى دجج نفسه ايضا بلحية علامة منتفشة بيضاء باكبر من لحية ابو اسماعيل ـ فقد كان التبرير له ـ اى الشيخ صلاح ـ عن كسر القسم والعدول عن الاستقالة . هو ما قاله بالنص في عدد الاحرارى الاخير .. من اجل من توسط لدى من كبار لهم تاريخهم المجيد في خدمة الدعوة الاسلامية . لاصلاح ذات البين . وتجاوز اسباب الاستقالة والتراجع عنها . وكيف قالوا في ـ اى القنعوني ـ بانك يا شيخ صلاح باستقالتك تلك قد ابرأت ذمتك واظهرت حجتك(! ! !) . فالعودة بعد ذلك إنما هى للحرص على القناة الحزبية القانونية . وكفاك ان ادت الاستقالة غرضها (! ! !) . وحققت غايتها وعرف الخاص والعام مواقف جميع الاطراف . وانت ياشيخ صلاح قد فتحت للاسلاميين طريقا فلا تتركه ! !

الشيخ صلاح .. له الله اذا شاء ان يستغفر !

● ● ●

● ● في مؤتمر صحفى عقده اخيرا وزير الرى .. أبلغ صريحا وواضحا ان فيضان النيل هذا العام جاء منخفضا بل أقل من المتوسط . فلن يزيد الايراد المتوقع من المياه على ٤٩ مليار متر مكعب ، بينما حاجة مصر السنوية هى ٥٥ مليارا !

الوزير يبلغ وينذر ثم يطلب الترشيد .. ثم يطمئننا مخففا بان عجز هذا العام وباذن الله سوف يمر علينا بسلام . لاننا سوف نقدر على تدبير هذا العجز من مخزون مياه بحيرة السد العالى ! .. اما عن العام القادم وما يليه فهو يغلق عينيه ويكتفى بالابتهال .

فالمخزون في بحيرة السد بعد أخذ المطلوب لاجل هذا العام . سوف ينخفض من منسوب ١٦٢ مترا إلى ١٤٨ مترا ـ اما اذا لا قدر الله وانخفض اكثر من هذا . فسوف تتحول البحيرة الى مسطح راكد يموت فيه السمك وتنطفيء عنه عطاءات الكهرباء ! .

تحار النفس وتتساءل ـ كيف ياربّاه عاشت مصر ٥٠ قرنا قبل السد العالى ؟ !

● ● ●

● ● الزراعيون المصريون مشدوهون . من النهضة الزراعية الشاملة التى تعيشها الآن شقيقتنا الصحراوية المملكة السعودية !

واذا أخذت لها النموذج من منطقة القصيم ، وكيف تحولت من رقعة صحراء بيضاء صفراء الى بساط اخضر يمتد يوما بعد يوم ـ اهلها نعم قدماء زراعة . ولكن ماذا غير النخيل والتمور ! .. وكيف اصبحت الآن اى القصيم ـ سلة الخبز للسعودية بل ويسمونها الآن ، قلب المملكة الاخضر ، ! .. مساحتها ٨٧٥٠٠ كيلو متر مربع . وعدد مدنها وقراها ٤٢٩ . وعدد سكانها ٣٠٠ ألف ـ يعنى ربما بحجم الريع أو أقل من مساحة وقرى وتعداد المنوفية الخصيبة عندنا ـ

فإن انتاج القصيم من القمح مثلا قفز من ٢٠ ألف طن فقط عام ٨٠ إلى ٦٠٠ ألف طن عام ٨٦ ! .. خذ الدهشة من تلك الطفرة ! .

كما انه يوجد بها إحدى عشر ألف حيازة زراعية . يعنى المملكة بقلبها الأخضر اليانع ـ القصيم ـ ضاعفت عشرات المرات من انتاجها الزراعى خلال فترة زمنية وجيزة وبطريقة ما يقول المتابعون ـ فاقت كل التوقعات :

بل أن المملكة لم تكتف بتحقيق الاكتفاء الذاتى في مجالات الحبوب والخضر والتمور واللحوم البيضاء وإنما جهزت لها الأرصفة للتصدير والبيع !

واذا تساءلت عزيزى ـ كيف بلا نهر وبحر ماء ؟ ـ فهناك المعجز المتفجر من ينابيع المال . هذا القادر على اغراء غاطس الماء ان يخرج من جوف القحل ليرقص على السطح الاصفر .. نعم

ويكفى ان تعلم مثلا ان البنك الزراعى السعودى قدم قروضا لها شكل المنحات لزراع القصيم .. القصيم فقط ! ـ بما مقداره أربعة آلاف مليون ريال !

هكذا يوشك غرابة عصرنا ان يقول : ـ ومن المال كل شيء حى !

● ● ●

● ● قصر المؤتمرات ـ الذى تجهزه الآن دولة الكويت لاستقبال ، القمة الاسلامية ، في يناير القادم : والذى سوف يتم تدشينه ثم افتتاحه على ايدى أكبر مجموعة من الملوك والرؤساء والحكام الاسلاميين ـ وكما يقال فسوف يغدو إحدى العلامات او الملامح على جبين الكويت الحديثة !

اصفه لك ..

انه مربع الشكل . وقد اقيم على رقعة ارض واسعة من شاطىء الخليج . وعلى قاعدة مرتفعة تحوطها الخضرة من ثلاث جهات .. شيد على مساحة ٤٨٠ ألف متر مربع والمبانى فيه بحجم ١٤٠ ألف متر .. أما القصر نفسه فعلى مساحة ٣٥ ألف متر ـ ويحيط بكل الموقع حائط امنى بطول ثلاثة كيلو مترات !

استغرقت اعمال البناء والتشييد فيه حوالى ٢ مليون يوم عمل . تكلفته مائة مليون دينار . وقد اشترك فيه ٣٥ مقاولا دوليا و ٣٠٠ مقاول محلى . وبمشاركة خمسة آلاف عامل ولمدة سنتين ! .. يضم ١٠٨ من الاجنحة موزعة على ستة مبان فخمة مخصصة لاقامة الملوك والرؤساء وبه ٢٥ نافورة . وحوالى ٤٠٠ ألف شجرة ونبتة .. وقاعة تتسع (١٥٠٠ مشاهد) وخشبة مسرح تتسع لـ (٥٠٠ فنان) كما يضم مطارا لهبوط واقلاع طائرات الهليكوبتر . وطابقين لتجريج السيارات يستوعب ٨٠٠ سيارة . وصالونات حلاقة ومحالا لبيع الهدايا ومكتبا لتأجير السيارات . ثم ساحة خيمة كبيرة بجوار ساحة الاحتفالات لتقديم الطعام لـ ٥٠٠ من الحشم والخدم والموظفين .. هذا والمبنى كله مزود بمركز اعلامى ضخم . تليفونات وراديوهات وفيديوهات . واجهزة تليفونات داخلية ومباشرة ودولية وفي كل غرفة لملك او رئيس يوجد الخط الساخن للاستعمال الفورى الفورى !

خط التليفون الساخن ؟ ' .. ولن تدعى القوتين العظميين انهما وحدهما تمتلكان هذا الخط الساخن !

● ● ●

● ● وبمناسبة القمة الاسلامية في الكويت . قرأت في مجلة النهضة الكويتية هذا الاسبوع . فقرة مبروزة بالاحمر في صفحة حارة تكتبها فتاة ذات اسم مستعار اختارت لنفسها توقيع ، خليجية ، .. انقلها لك .

، بانتظار مصر هنا .

، وانا أودعكم هذا الاسبوع داعية الا ينتحر اللقاء بيننا اوجه بطاقة ترحيب منذ الآن بالرئيس حسنى مبارك القادم الينا في يناير المقبل . متمنية ان يصطحب زوجته السيدة سوزان التى عرفتها عن قرب لتعرف بدورها نساء الكويت وتتلمس المكانة التى وصلت اليها المرأة الكويتية .. مصر في قلوبنا جميعا .. ليس هنا في الكويت فقط . بل في ضمير كل أهل الخليج وشعوب العالم العربي .. لقد اعطت مصر الجميع . دون من . لكن البعض كان عقا فجحد والبعض تجاهل فنسى وآخرون خاسرون يصرون مع الأسف على استمرار الهجرة المصرية ، .

عزيزتى خليجية
مرحبا ببديع صفحتك .

● ● ●

● ● الاشتراكية والتعريب في شقيقتنا المجاهدة الجزائر ـ تتراجعان الآن في خذلان سريع وعجيب ! .. نعم ان الجيش والحزب لايزالان بالرغم من تلك التقلصات يتمسكان بالخيار الاشتراكى والخيار العربي . ولكن الزعزعة واضحة في هذا الخيار الاشتراكى . بعد ان استفحل القطاع الخاص واوشك ان تكون له السيطرة على السوق . واصبح له مطلوبات والحاحات في ليبرالية اقتصادية .. حتى قوى اليسار والموجة السلفية باتت تطالب بالتعددية الحزبية وتلك الليبرالية . طالما ان البلاد باتت تتجه كلها للمجتمع المفتوح !

كما ان الخيار العربي يواجه الخلخلة والتحدى ايضا من الهيمنة ، الفرانكتونية ، السائدة والمنتشرة ـ يعنى الفرنكة بالطريقة الفرنسية .. والظاهرة معه هى تراجع التعريب بل انكماشه . وهذا التراجع ليس حتى الآن في الاختيار السياسى بل في الوجود الاقتصادى .. تراجع مثلا في سيطرة الفرنكة على اجهزة للاعلام . والحيلولة مثلا دون وصول المجلات العربية للمواطن الجزائرى بدعوى الازمة الاقتصادية . بينما الازمة بريئة من هذا . بينما هى ذاتها ـ اى اجهزة الاعلام ـ تطبع من صحيفة ، المجاهد الفرنسية ، ٤٠٠ الف نسخة يوميا . بينما تطبع من ، الشعب العربية ، ٨٠ الف نسخة فقط ! .. وهى ايضا أجهزة تستورد الكتب والصحف والمجلات الفرنكية بكميات مفرطة ومبالغ فيها .. وتمنع او تقلل من عدد النسخ العربية من اى مطبوعات !

تراجع التعريب المشهود ايضا في الاذاعة والتليفزيون ـ وبطريقة الغت اية جدوى للدروس العربية في المدارس والمعاهد والجامعات . فكل شيء بالفرنسية . حتى بلا ترجمة عربية افلام ومسلسلات . حتى الامريكية يفرنسونها . وبرامج دروس بطريقة جعلت العربية تتواضع بما يشبه سريع الردة !

ياذكريات الجهاد ياثورة الجزائر !

● ● ●

● ● ظاهرة المرأة العربية المؤلفة ـ بدأت اخيرا في المعرض الخامس للكتاب هذا الذى اقامته ، الشارقة ، !

شارك ١٦١ مؤلفة عربية بانتاجهن .. ومن الامارات مثلا اربع مؤلفات نسائية هن ، فرح مختار ، و ، ظبية خميس ، و ، رؤى سالم ، و ، اقبال الرفاعى ، .. وايضا من الخليج ، ليلى البسام ، و ، نجلاء العزى ، .. ومن تونس ثمانية اقلام نسائية .. ومن السعودية خمسة . ومن السودان ثلاثة . ومن سوريا ١٧ ومن الكويت ١٦ ومن لبنان ٤٣ ومن مصر ٤٥ ومن الجزائر ثلاثة . ومن كل من العراق وفلسطين وقطر قلم نسائى واحد .. وغابت المرأة اليمنية !

ومن ابرز المؤلفات غير التقليدية للمرأة والتى ظهرت في معرض الشارقة . واحد عن تلوث الماء وعلم الاحياء لمؤلفته الاردنية ، نجد سبيع الغير ، وعن سياسة النفط لمؤلفته العراقية ، شادية عبد الكريم ، ومن الموسوعات ودوائر المعارف فهرست للمخطوطات الطبية لمؤلفته الكويتية ، هيا الدوسرى ، ثم ، المعجم الصوفى ، للدكتورة ، سعاد الحكيم ، من لبنان . وفي مؤلفات الهندسة كتاب عن السكك الحديدية للدكتورة ، حميدة سالم ، من لبنان أيضا . وطبب نفسك بنفسك للدكتورة ، سامية عزام ، ومن مصر كتاب في الاقتصاد للدكتورة ، سعاد منتصر ، وفي اللغات والعلوم ، مقدمة الى لغة الباسك ، للدكتورة ، ابتسام ابو الخير ، من مصر .

النسبة الغالبة من المشاركات في معرض الشارقة لاسماء معروفة ولامعة . اما الاصوات الجديدة فلها مكانها فوق الارفف على استحياء .. شهيرات ولامعات مثل الدكتورة فتحية النبراوى وعائشة عبد الرحمن . وسعاد الصباح ونعمات فؤاد وسمية فهمي ونجاح العطار . أيضا فدوى طوقان ونازك الملايكة وغادة السمان وليلى العثمان وكوليت خورى وجاذبية صدقى . ايضا عائشة ابو النور وسميرة مصطفى وسكينة فؤاد وسحر خليفة وماجى الحلوانى وسناء البيسى واميمة كمال وباسمة كيال وفوزية عبد القادر ونافلة ذهبى وجميلة زنتير وفتحية محمود وحميدة المولى وتيرى ببلوى وسهير فودة وسميحة كمال ووفاء وجدى وفاطمة السيد .

ماشاء الله !

وشكرا للمحررة الخليجية ، رجاء شاهين ، التى انقل عنها هذا التحقيق الصحفى بمعلوماته الشهية !

● ● ●

● ● الشاعرة الكويتية ، سعاد الصباح ، صدر لها أخيرا عن منشورات الأسفار في بغداد ـ ديوانا جديدا عنوانه ، فتافيت امرأة ، يبز دواوين نزار قبانى في الجنس والعشق وتطاير الشهوات .. ولامانع ـ نحن الرجال ـ ان نكسر عين الحياء فنقرأها : مثلا مثلا : ، انى كسرت بشعرى جدار الفضيلة ، .

، يا أيها الرجل الذى حولنى في ثوان الى قطعة شمس وسبيكة ذهب .

، يا حبيبى يا حبيبى .. انى دائخة عشقا . انت في القطب الشمالى واشواقى بخط الاستواء . فلململنى بحق الانبياء ، !

بحق الانبياء ؟ ! !
استغفر الله العظيم .

● ● ●

● ● صواريخ قديمة من ٤١ سنة : مجلة آخر ساعة ـ يوليو ٤٥ .

● بعض الاحيان أقف ساعة كاملة في شارع قصر النيل أو شارع سليمان باشا أو شارع المناخ أو شارع المغربى ـ ، ملحوظة . تغير الاسمان الاخيران إلى عدلى وشريف ، . فاشعر بانني لا يمكن أن أكون في القاهرة . بل ولا يمكن أن أكون في مصر إطلاقا . وقد تتصورنني أهذى . ولكنه الواقع وجربوا معى بلحضرات قراء آخر ساعة .

أرهف سمعك لكل لهجة وكل لغة وكل نداء حتى صيحات باعة الصحف .. فرنسى . انجليزى . رومى . ايطالى أرمنى .. عبثا لا تحاول فلن تسمع لغتك ! .. بعثر بصرك لترى اية يافطة لمحل تجارى أو ملهى أو مقهى أو مشغل أو مكتبة أو بقالة أو جزارة . أية يافطة تقرأ من اليمين .. عبثا لا تحاول فلن تجد لغتك !

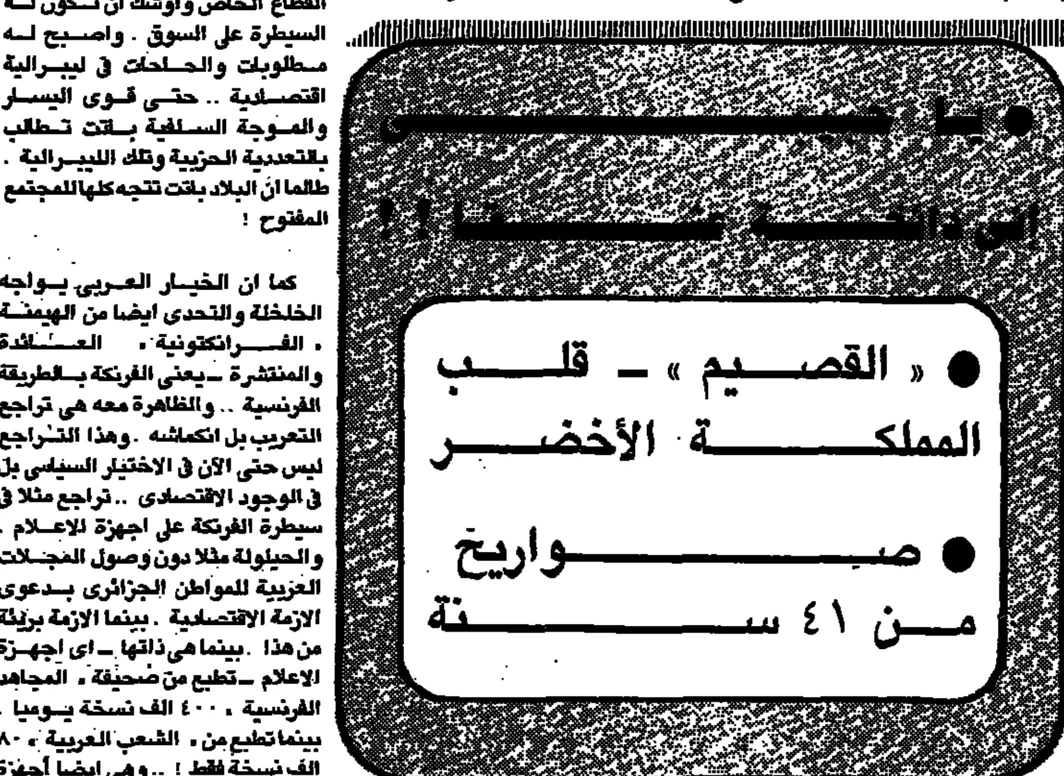
اذا كنت رجلا قد تشعر بالخجل لانك تضع على رأسك هذا القالب الاحمر الذى اسمه الطربوش . واذا كنت سيدة بالبرقع والحبرة فانت بلا شك إحدى الخارجات من كواليس مسرح الريحانى بعد أداء دور زوجة العمدة في كفر البلاص .

لا مصرى ولا عربى هنا ـ هنا هنا خواجات فقط .. كل شيء للخواجات ـ كل العروض للخواجات .. كل النداء للخواجات .. قد تقف عند بائع السجاير وتطلب منه علبة او شيكولاته أو طابع بريد فينظر إليك بدهشة مستعيدا لما تقول فهو لا يفهم طلبك لانك تكلمه بلغة لا يعرفها ! .. قد تدخل أجزخانة لتطلب أى دواء . فتجد عامل الصيدلية متحيرا كيف يجيبك إلى طلبك وأنت غريب الشكل واللغة بين الزبائن !

.. قد تدخل إلى محل البقالة فلا تجد من يلبى طلبك بينما هو على مرمى عينك لانك لا تعرف أسمه كما يجب أن ينطق . قد تقف أمام شباك السينما لتتفاهم مع بائعة التذاكر مائة مرة ومرة عن المقعد أو المقاعد التى تريدها أو الحفلة والحفلات التى تطلبها . وبعدها قد تفهمك وقد لا تفهمك . ولكن من المؤكد انها سوف تشمئز من تطفلك وتشمئز صف الخواجات المتململ من خلفك .

، أين لغتى ؟
اين مصر ؟

● ياذكريات الجهاد يا ثورة الجزائر !
● المرأة المؤلفة ـ في معرض الشارقة



[illegible]

● « القصيم » ـ قلب المملكة الأخضر

● صواريخ من ٤١ سنة

أفكار جديدة ... لحل مشاكل « قديمة » !

أفكار جديدة ... الحق » ..

بعض هذه الافكار جديد .. والبعض الآخر ... لـ « مايو » انها مطلوبة لاقتلاع المشاكل من جذورها .

وزير القوى العاملة الجديد .. اذن .. يريد ان يعاد النظر في نظام الترقيات السارى في مصر ويؤكد انه نظام فاشل لم يسهم في زيادة الانتاج بل عمل على تقهقره .. ايضا يرى عاصم عبد الحق الغاء الدرجات الوظيفية واحلال نظام آخر يحمل اسم المجموعات الوظيفية . اكثر من هذا فقد حمل معه دراسات تنادى بالغاء سلم الاجور .

وفي اول حديث له اجرته « مايو » يخوض وزير القوى العاملة في مشكلة تراكم الخريجين وكيف تستفيد بهم مصر من خلال التنسيق (الفعلي) بين وزارة التربية والتعليم ووزارة القوى العاملة ..

وزير القوى العاملة يقترح :

الغاء الدرجات الوظيفية وسلم الأجور

إعادة النظر في نظام الترقيات

خضوع نظام التعليم لاحتياجات العمل

عاصم عبد الحق

حديث تكتبه
نادية سلطان

يقول عاصم عبد الحق وزير القوى العاملة والتدريب :

الوزارة ستعمل في ضوء التكليفات التى حددها الرئيس محمد حسني مبارك والدكتور عاطف صدقي رئيس مجلس الوزراء والتى تتضمن ١٤ نقطة ..

واولى خطط وزير القوى العاملة الجديد كما يضيف : ان تكون وزارة القوى العاملة هي الراسمة والمخططة لسياسة العمالة في مصر .. ولابد ان ندرس احتياجات الخطة الخمسية القادمة ٨٧ / ٩٢ من هذه العمالة بالاعداد المطلوبة والتخصصات المطلوبة والكفاية المطلوبة .. لاننا نجد ان الجهاز الادارى بالدولة اصبح يستوعب كل ميزانية الدولة .. على هذا الاساس سنسأل انفسنا كيف نحول الموارد البشرية التى يتمتع بها الشعب المصرى الى ثروة بشرية

فائض الخريجين

هذه الموارد لن تتحول الى ثروة بشرية الا اذا تم ربط سياسات التعليم باحتياجات سوق العمل ولكى يتم ذلك لابد من دراسة احتياجات الخطة الخمسية القادمة من مشروعات واحتياجاتها من العمالة .. ثم نحاول مع وزارة التعليم بقدر الامكان ان توصلنا الى الاعداد المطلوبة ..

ويضيف وزير القوى العاملة : ولكن امامنا مشكلة حاليا وهى فائض الخريجين والوزارة من جانبها عملت حصرا ودراسة سوف تعرض على اللجنة المختصة بمجلس الوزراء قريبا موضحا بها البيانات الكاملة بخصوص الخريجين على اساس الاحتياجات الفعلية والفائض فوجدنا انه يوجد فائض كبير جدا في دبلومات التجارة واعطينا اقتراحات بشأنها وهى ان اعمل سكرتارية موجزة واعطى للخريج ستة دراسات سكرتارية او اختزال او دراسات تربوية ويتم تعيينه مدرس تعليم اساسى لان مستواه التعليمى يقترب من مستوى تعليم مدرس التعليم الاساسى .. ايضا الدبلومات الصناعية عندى فائض في الزخرفة والخراطة والبرادة وانما يوجد عجز في الكهرباء والميكانيكا وكهربة السيارات ..

وايضا في مجال المؤهلات العليا هل يمكن من خلال التدريب التحويلى ان نلعب دورا لتحويل بعض فائض العمالة الى تخصصات مطلوبة في السوق .. فاذا نظرنا الى تركيب القوى العاملة في الخطة الخمسية الماضية نجد حوالى ٣٩ ٪ في قطاع الخدمات و ٤٢ ٪ في قطاع الزراعة .. و١٣ ٪ في الصناعة و٦ ٪ في التشييد والبناء .. اذن كيف ندفع هذه العمالة ونجذبها لقطاع الانتاج السلعى الذى يشمل الصناعة والزراعة والتشييد والبناء .. ونحاول ان نخفف الاعداد التى توجه الى الجهاز الادارى للدولة .. لكى اعمل ذلك لابد من التعرف على نشاط التدريب المهنى في وزارة التشييد والبناء .. ومراكز التدريب المهنى التابعة لوزارة الصناعة ومراكز التدريب المهنى التابعة لوزارة القوى العاملة ومراكز التدريب المهنى التى تعد المعوقين بالشئون الاجتماعية فلابد من التنسيق التام بين كل هذه الاجهزة وهذا يحتاج لبعض الوقت ولكن اعد انه لن يطول ..

هناك جانب آخر يؤكد عليه عاصم عبد الحق وهو التعرف على المشروعات في الخطة الخمسية القادمة .. وهل الدولة في سياستها تتوسع في الصناعات الهندسية او الغزل والنسيج او الكيماويات وماهى المشروعات التى ادرجت في الميزانية لكى نجهز البيانات الصحيحة وهذه رؤية يجب اعتبارها مهمة جدا حتى لا تكون القوى البشرية عبئا على الاقتصاد المصرى ..

إعادة النظر .. والترقي

هناك قضية اخرى تشغل فكر وزير القوى العاملة الجديد وهى قضية الدرجات الوظيفية داخل شركات القطاع العام فقد اصبح القانون ٤٨ يسمح بالترقى .. ويفتح باب الترقيات اعتبارا من اول يونيه حتى نهاية ديسمبر ..

والقانون يسمح بتشكيل لجنة التظلمات خلال فترة الشهور الستة الاخرى اذن تمر السنة كلها والعامل كل ذهنه وتفكيره مركز في الترقيات .. مع اننا نجد ان المجتمعات الصناعية المتقدمة فيها نظام اسمه المجموعات الوظيفية وتضم (ادارة عليا ـ وادارة وسطى ـ ومجموعات فنية) وداخل هذه المجموعات يوجد اطار للعمال ..

في الوضع الحالى اجد ان نسبة العمالة في الخدمات داخل مواقع العمل كبيرة جدا .. وداخل صالات الانتاج نفسها يوجد عدد من المشرفين والملاحظين والمباشرين اكثر من عمالة الانتاج او تصل الى النصف تقريبا معنى ذلك اننا نحول قوى العمل باختصار شديد الى موظفين اداريين ..

لذلك فالمشروع الاخر الذى سوف اركز عليه في الوزارة ونتفق فيه مع زملائنا في الحركة النقابية المصرية سواء في الاتحاد العام او النقابات العامة هو اعداد مشروع على وجه السرعة للعودة الى نظام المجموعات الوظيفية داخل القطاع العام وهذا ليس اكثر من تصحيح وضع فمثلا الغيت الدرجات الوظيفية في قطاع البترول وكذلك في القطاع الخاص وبعض شركات المقاولات وكلها شركات ناجحة .. واستطعت من خلال موقعى النقابى في العام الماضى ان اقنع قطاع النسيج بالغاء الدرجات الوظيفية فعلا

ويتساءل وزير القوى العاملة : هل سنحول المجتمع الى مجتمع موظفين او منتجين ؟ .. خاصة وان العمالة المصرية تجتذبها سوف سوق العمل الخارجية ونتيجة للظروف الاقتصادية والبترول في المنطقة العربية بدأت بعض الاعداد تعود .. ومطلوب رجوع هؤلاء لسوق العمل .. لان الخطورة ان بعضهم يعمل مشروعا ويعيش على ايراده ويتحول من منتج الى صاحب عمل .. لذلك لابد من دراسات متأنية مع الوزارات المعنية والوزراء المختصين في هذا المجال لتصويب حركة العمل .

ويستطرد وزير القوى العاملة فيقول الى جانب الغاء الدرجات الوظيفية لابد ان نلغى سلم الاجور .. فالقانون ١٣٧ لعام ٨١ الخاص بالقطاع الخاص .. يقول ان الحد الادنى للعلاوة جنيهان ويحد اقصى ٧ ٪ .. والمفروض ان العلاوة تكون نسبة من الاجر وتكون لها حد ادنى وحد اقصى للتقريب بينهما وعندما تكون النسبة من الاجر معناها انى ارقى العامل سنويا .. وهذا انفع للعامل المصرى الذى يطلب الترقى من اجل العلاوة .

وبالنسبة لمراكز التدريب التابعة للوزارة يقول الوزير ان الوزارة تقوم حاليا بعمل دراسات لتطويرها وتطوير برامجها حتى تتمشى مع احتياجات الخطة الخمسية القادمة من العمالة الفنية الفعلية .

ايضا يقول وزير القوى العاملة : باعتبار ان الحكومة كلها تعمل كفريق عمل واحد . فسوف نلتزم كوزارة قوى عاملة بتوجيهات السيد الدكتور رئيس مجلس الوزراء بتخفيض نفقات السفر للخارج بنسبة ٥٠ ٪ وهذا يتطلب دراسة المنح الدراسية الذى تأتى اذا كانت في ضوء السياسة العامة للدولة ولا تكلف الوزارة شيئا نوافق عليها لان الاحتكاك الدولى مطلوب .. اما اذا كانت ستكلف الوزارة وتخرج عن الامكانات المتاحة نعتذر وتوجه الى انشطة داخل الهيئات المحلية ..

وعن سؤال حول العمالة الاجنبية في مصر قال انه طبقا للقانون يجب ان تكون في اضيق الحدود .

الابن الشرعى

واكد عاصم عبد الحق على ان التنسيق بين وزارة القوى العاملة والاتحاد العام لعمال مصر سيظل قائما لانه ابن شرعى للحركة النقابية .. وبما اننا نطالب بالاستقرار بين طرفى الانتاج لابد من الاستقرار بين الوزارة والاتحاد وايضا بالنسبة للعلاقات المصرية العربية في مجال العمل ستظل قائمة ومستمرة لانه يوجد عمالة مصرية في المنطقة العربية وبالتالى لابد من رعايتها ورعاية مصالحها .. وستكون اول زيارة لوزير عربى خلال الاسبوع القادم هو وزير العمل الاردنى

ايضا طالب عاصم عبد الحق بتقييم مكاتب تسفير العمالة المصرية للخارج ويكون التقييم في اكثر من اتجاه .. اولا سمعة المكتب والمسئولين عنه وفي نفس الوقت ستكون هناك رقابة مشددة من جانب الوزارة على هذه المكاتب لحماية القوى البشرية المصرية .

بلاحساسيات

بقلم :
سمير رجب

فؤاد .. مستمر في إدعاءاته !

تعودت وغيرى ان نصف فؤاد سراج الدين في مقالاتنا .. « بالباشا » .. حتى جاءنى منذ أيام عضو بحزب الوفد ـ في طريقه للانسحاب منه ـ وقال : ان الباشا .. يسعد بهذا اللقب جيدا .. لانه يعيده الى أيام العز والرفاهية .. فيما كان يمد يده لاعوانه ، وفلاحى عزبته لتقبيلها .. ! !

ثم استطرد عضو حزب الوفد :

لذلك فاننى انصح بان ينكر اسمه مجردا .. فقد انتهى بحق زمن الباشوات ..

من هنا .. فقد قررت الاستجابة لنصيحة عضو حزب الوفد وابتداء من اليوم .. لن أنادى الباشا السابق .. الا باسمين فقط .. اما فؤاد .. أو سراج .. ! !

والآن .. فلندخل في الموضوع .. حتى نؤكد له .. ان ادعاءاته لن تتوقف مهما حاول تصوير الموقف بغير حقيقه .. والدليل ان صحيفة حزبه التى يشرف على توجيهها ، وتسييرها وفقا لاهوائه واغراضه ..

وهذه بعض الامثلة :

● في الموضوع الرئيسى بعدد الصحيفة الذى صدر يوم الخميس الماضى أدلى « فؤاد » بحديث اعلن فيه انه لا مخرج من الأزمة الاقتصادية الا بتوافر الاستقرار الاقتصادى .. الذى يتطلب استقرارا سياسيا .. ولا يتحقق الاستقرار السياسى الا على اساس الديمقراطية الحقيقية الكاملة .. !

أى ديمقراطية حقيقية .. تلك التى تتحدث عنها .. « يا فؤاد » .. هل هى الديمقراطية الزائفة التى كانت في عهدكم .. والتى تعتبر العيب في الذات الملكية خيانة .. وتوجيه النقد ـ أى نقد ـ جريمة ؟ ؟

هل هناك ديمقراطية في العالم تسمح بما تسمح به الديمقراطية في مصر

وتستمر صحيفة الوفد التى يسيطر عليها « سراج » في نشر مزاعمها وأباطيلها فتدعى في صفحتها الاولى ان هناك خلافات داخل الحكومة الجديدة .. تؤجل اعلان تشكيل اللجان الوزارية .

وطبعا القصد من نشر الخبر معروف .. اذ انه يوحى بوجود فرقة في صفوف المجلس منذ الايام الأولى لتشكيل الوزارة .. وهذا أمر مكذوب من اساسه .. فجميع الوزراء .. مصرون على العمل كفريق واحد واعلنوا صراحة ان رأى المجموع داخل المجلس يجب احترامه .. وبالتالى لابد ان يذوب فورا أى خلاف في الرأى .

ولا يعنى أبدا تأجيل اعلان تشكيل اللجان الوزارية ان هناك اختلافا قائما .. سواء بين د . عاطف صدقي رئيس الوزراء و د . كمال الجنزورى نائبه .. أو بين صفوت الشريف وزير الاعلام و د . عاطف عبيد وزير الدولة للتنمية الادارية .. وكل ما نشرته صحيفة الوفد في هذا الصدد محض افتراءات ..

وتنشر صحيفة الوفد خبرا على نفس صفحتها الأولى تقول فيه ان د . رفعت المحجوب رئيس مجلس الشعب بعث الى رئيس الوزراء الذى كان يلقى بيانه في المجلس بورقة معترضا فيها على ان د . عاطف صدقي اعلن ان حكومته هى حكومة كل المصريين .. وان الدكتور المحجوب يريد ان يطلق عليها اسم حكومة الحزب الوطنى .. ! !

اذن .. هل هناك محاولات للاثارة والتهييج اكثر من ذلك .. ؟ ؟

ان د . رفعت المحجوب رجل سياسة ، وقانون في ان واحد .. ولا يمكن ان تظهر منه بادرة واحدة تشير الى ان الحكومة .. هى حكومة الحزب الوطنى فقط .. لا سيما وان رئيس الدولة يعلن دائما .. ويكرر .. ان مصر .. لكل المصريين .. وانها تشمل الحزب الوطنى ، واحزاب المعارضة .. والصحافة بها ليست هى الصحافة القومية فحسب .. بل انها ايضا الصحافة الحزبية .

ثم يبقى سؤال هام :

هل يستطيع « فؤاد » أو اعوانه الادعاء بان أحدا قرأ الورقة التى بعث بها د . المحجوب الى د . عاطف صدقي وهو واقف على منبر مجلس الشعب .. ؟ ؟

نحن نتحدى ان يكون هناك واحد عرف ما في هذه الورقة .. سوى د . المحجوب ، و د . عاطف صدقي فقط .

لكن بعد ان نشرت « الوفد » القصة المختلفة .. عرفنا فحواها .

وليس طبيعيا ـ وقد بدأت الدورة الجديدة لمجلس الشورى ـ ان تترك صحيفة الوفد المجلس دون توجيه اتهام له أو اختلاق أكذوبة تمس صميم عمله .. خصوصا وان هناك رئيسا جديدا للمجلس هو د . على لطفى .. ! !

وقد ادعت الصحيفة ان د . على لطفى يخطط لتوجيه ضربة قاصمة الى صحف المعارضة باصدار قرار من المجلس الاعلى للصحافة يحظر الجمع بين الاشتغال بالصحف القومية ، والكتابة في الصحف الحزبية .

وقد تناسى حزب الوفد ان د . على لطفى كرر مرارا سواء وهو على رأس الوزارة .. أو بعد توليه العمل في مجلس الشورى .. ان الصحافة الحزبية تتمتع عنده بنفس التقدير الذى تتمتع به الصحافة القومية .

ولعلنا كلنا نذكر الاجتماعات التى كان يعقدها د . على لطفى ويدعو اليها رجال احزاب المعارضة ، وممثلى صحافتهم في ان واحد .. ! !

ومع ذلك نرجو ان يكون حزب الوفد ، وغيره .. صادقين مع أنفسهم حينما يفكرون في الاجابة عن هذا السؤال :

هل يصح حقا .. ان يتقاضى صحفى مرتبه من صحيفة قومية دون ان يقدم لها انتاجا يذكر .. بينما يركز كل جهوده لصحيفة حزبية .

اننى ارجو الاجابة عن هذا السؤال .. بموضوعية ، وصدق ، وبلا تحزب ، أو تحيز .. ! !

مدينة سكنية من « البلاستيك » في صحراء مصر !



تحقيق :
يسرى الفخرانى

« البلاستيك » .. دخل حياتنا في كل شيء .. وأصبح علامة بارزة في كل بيت ، ومكتب ، ومصنع ، ومدرسة .. في كل مكان .

ببساطة .. نحن نعيش اليوم عالما مصنوعا من البلاستيك بداية من الادوات المنزلية مرورا بالتليفون والتليفزيون والراديو ولعب الاطفال وانتهاء بالطائرة والصاروخ .. والاعضاء الصناعية من جسم الانسان كالقلب والكلى فماذا حدث ؟

□ خبراء البلاستيك في مركز تنمية صناعات البلاستيك في الاسكندرية يطلقون على البلاستيك لقب : كاسح المواد الخام .. لما يتمتع به من شعبية كبيرة في السنوات الاخيرة واستخدامه بدلا من مواد اخرى في صناعات متعددة ..

□ والبلاستيك وكما يقول د . عثمان ابو زيد مدير مركز صناعات البلاستيك ان البلاستيك كلمة يونانية اصلها (بلاستيكو) اى الشيء القابل للتشكيل ..

□ وقد شهدت السنوات العشرون الاخيرة من هذا القرن انتشارا واسعا للبلاستيك في استخدامات كثيرة صناعية وزراعية ..

□ وفي الخطة الخمسية الاولى للدولة كان للبلاستيك مكان في بنودها .. وبالتعاون مع الجامعات المصرية والخبرات المتخصصة في هذا المجال بها .. وهيئة تنمية الصناعات التابعة للامم المتحدة (اليونيدو) ..

هنا .. وهناك !

وبدأنا في مصر استخدامات للبلاستيك في اضيق نطاق .. كنا نستخدمه ـ فقط ـ في صناعات الادوية المنزلية .. ومواسير المياه .. ولعب الاطفال .. والملابس احيانا .. ثم تطورنا او نضجنا في استخدامنا للبلاستيك فاصبحنا نستخدمه في عمليات الرى للزراعة بنظامى الرش والتنقيط ..

ثم كسبنا ارضا جديدة لاستخدامات البلاستيك عندما استخدمناه في العمليات الزراعية نفسها عن طريق انتاج صوبات زراعية بلاستيكية ..

ويقول المهندس سيد ابو عرب خبير الصناعات البلاستيكية بالاسكندرية :

ان الصوب البلاستيكية احدى الوسائل الهامة في زيادة الانتاج الزراعى من حيث الكم والكيف بالاضافة لانتاج مواعيد الخضر في غير مواعيدها الموسمية .. وكثير من دول حوض البحر المتوسط يعتمد اقتصادها الزراعى على هذا النوع من الزراعة الحديثة باستخدام الصوب البلاستيك ..

وفي المغرب توجد اكثر من الفى « هكتار » من الارض مزروعة بطريقة الصوب البلاستيك .. ويضيف : ولكن الصوب الزراعية يلزم لها في ذات الوقت ان يتعلم الشخص المزارع بعض الخلفيات والمعلومات الاساسية للزراعة عن طريقها حتى تعطى نتائج افضل ..

ومن مميزات زراعة الصوب انها تنتج المحصول وتنضجه في مدة اسرع من المدة الطبيعية .. كما انها تقلل من استخدام المبيدات ..

□ وهنا ايضا !

● في عام ١٩٨١ انشىء بالاسكندرية اول بيت للدواجن من البلاستيك كتطبيق جديد لم يكن معروفا في مصر من قبل ..

ويقول الخبير رمضان الجمل ان من اهم مميزات هذا البيت هو صغر حجمه واستيعابه لكميات كبيرة من الدواجن ويتميز ايضا بانه جيد التهوية ومقاومة الحشرات والحيوانات الضارة وسهولة توزيع الغذاء وقد لاقت هذه التجربة نجاحا كبيرا في زيادة معدل الانتاج والتفريخ ..

وتوسعت التجربة الان ويتم انشاء بيوت لتربية الكثير من الحيوانات . ومزارع خاصة للاسماك ايضا تصنع من البلاستيك ..

كما اصبح البلاستيك يستخدم في صناعة ٢ مليون طن علف حيوانى سنويا من المخلفات الزراعية باستخدام غاز الامونيا ..

□ في البلاستيك فوائد !

● ولم يكتف البلاستيك وخبراؤه بذلك .. فاصبح يساهم في تصنيع اكثر من ٣٠ مليون زوج من الاحذية الشعبية سنويا .. وفي صناعات التليفزيون والراديو والوان الطلاء والملابس ..

● ولكن الجديد .. ان يدخل البلاستيك ـ واخيرا ـ في بناء منازل جاهزة الاعداد .. وان يحل محل الاسمنت وحديد المسلح عن طريق سائل بلاستيكى لزج يقاوم الطرق والحرارة والرطوبة .. وان تصنع منه الارضيات والحوائط والحمامات ايضا !

● والاغرب .. انهم في مجال صناعات الطائرات والسيارات بدأوا يتخلون عن مواد كثيرة تقليدية تدخل في صناعة هذه المركبات ويستخدمون بدلا منها البلاستيك

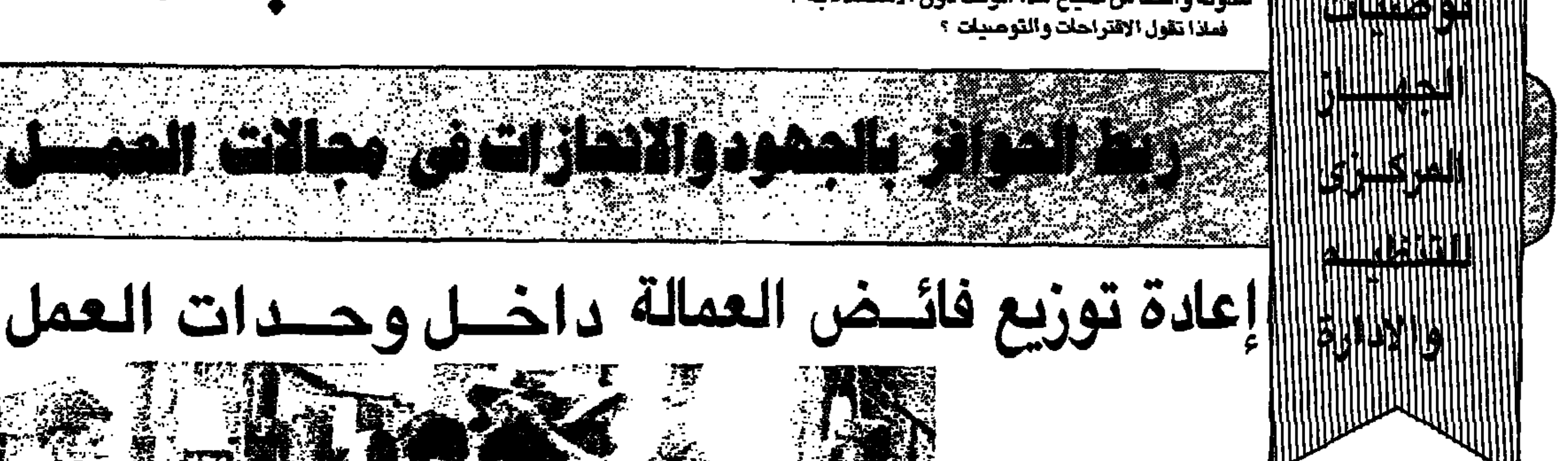
● وفي سيناء الان تجارب ناجحة لكبائن وشاليهات ومنازل صغيرة مصنوعة من البلاستيك ..

● وفي مركز تنمية البلاستيك وصناعاته بالاسكندرية توجد دراسات وتجارب مدهشة على كيفية اقامة مستعمرات سكانية في الصحراء فقط بمادة البلاستيك بما في ذلك المنازل وجميع المرافق ..

● وتعى ان نعرف اننا الان نستهلك سنويا اكثر من ٢٠٠ الف طن من خام البلاستيك .. واننا في طريقنا للاكتفاء الذاتى منه بتصنيعه في مدينة الاسكندرية بالعامرية بعد ان كنا نستورده من أوروبا وامريكا ..

● ومرة اخرى يجب ان تنظر حولك .. وتمسك « البلاستيك » .. فقد كاد ان ينتهى عصر الخشب واى شيء آخر !

هكذا من الاصل



ساعات العمل ذهب مضمون

● ● لا يخفى على احد قدر الحاجة الملحة الى تكثيف الجهود التى تبذل فى مختلف المجالات لزيادة الانتاج باعتبار ان مضاعفة الانتاج هى الطريق الأمثل للخروج من الكثير من مشكلات الحاضر . ومن هنا تاتى اهمية التوصيات والاقتراحات التى صدرت حديثا عن الجهاز المركزى للتنظيم والادارة فى سبيل تنظيم وضبط عملية استخدام وقت العمل الرسمى للعاملين بـوحدات الجهاز الادارى للدولة والحد من ضياع هذا الوقت دون الاستفادة به . فماذا تقول الاقتراحات والتوصيات ؟

إعادة توزيع فائض العمالة داخل وحدات العمل

- تتضمن التوصيات وضع خطط محددة للعمل وتحديد الاعمال التى توكل إلى كل عامل ويتطلب ذلك أن تقوم كل وحدة باعداد خطة وبرامج زمنية لاعمالها والاهداف المطلوب تحقيقها تتخذ كاساس لتوزيع الاعمال بها وتحديد الزمن اللازم لانجاز كل منها بشكل واضح ومحدد على أن يعد كل عامل كشفا بالاعمال التى كلف بها وتاريخ التكليف .. وتاريخ انتهاء إنجاز كل عمل أو مهمة .

تحقيق :
سناء طبالة

وتعتمد هذه الكشوف من الرؤساء المباشرين وتعد بيانات الانجاز الموضحة فى هذه الكشوف أساسا لتحديد الحافز المستحق أو المكافأة التشجيعية كما يعتد بها فى تقييم أداء العامل عند إعداد التقرير السنوى أو بيان الكفاية عنه .

ويطالب الجهاز المركزى الوحدات الادارية بتحديد أيام العمل ومواقيته وفقا لطبيعة العمل بها وذلك فى إطار التوجيهات العامة التى تحددها الدولة لأيام التشغيل وكذلك تدبير الوسائل المناسبة لاثبات حضور وانصراف العاملين مثل السجلات أو الساعات الميقاتية أو غير ذلك من الوسائل التى تكفل ضبط حضور وانصراف العاملين بدقة مع استخدام هذه البيانات فى محاسبة المخالفين وفقا للائحة الجزاءات التى ينبغى ان يدرج بها الجزاء المناسب لكل مخالفة من المخالفات مع تشديده فى حالة التكرار .

وتستخدم هذه البيانات ضمن المعايير اللازمة عند تقدير نسب الحوافز التى تصرف للعاملين وعند قياس كفايتهم .

تدعو التوصيات إلى الاهتمام بحساب نسب الغياب عن العمل بدون إذن وعدم الالتزام بالحضور والانصراف فى المواعيد وان تحلل هذه الظواهر للتعرف على أسبابها ووضع العلاج المناسب لها .

كما طالب الجهاز بان تقوم السلطة المختصة فى كل وحدة بوضع الضوابط التى تكفل القضاء على كافة المظاهر والتصرفات السلبية التى تحدث خلال وقت العمل الرسمى وتؤدى إلى ضياع الوقت كتناول الاطعمة والمشروبات فى المكاتب والتحدث مع الزملاء أو بالتليفون فى غير العمل وتبادل الزيارات بين المكاتب واستقبال الزائرين والانشغال باعمال خاصة خلال وقت العمل وغير ذلك .

و أن تراعى تضمين لائحة الجزاءات بها هذه المخالفات وتحديد الجزاء المناسب لكل منها . و أن تكون مراقبة العاملين فى هذا المجال من مسئولية رؤسائهم المباشرين التى يحاسبون عليها لدى تقييم أدائهم وقدراتهم على القيادة والتوجيه .. وأن تقوم كل وحدة بوضع الضوابط اللازمة لتنظيم استخدام العاملين لحقهم فى الاجازات بمختلف انواعها بما يكفل حصول العامل على الاجازة عند قيام مناط استحقاقها و أن تكلف اللجان النقابية بها والرؤساء المباشرين بتوعية العاملين بالاغراض التى تقررت من اجلها تلك الاجازات حتى لايسيئوا استخدامها .

نظم الحوافز

وطالب الجهاز المركزى بأن تقوم الوحدة بوضع نظم الحوافز بها على أسس موضوعية فتربط بينها وبين الجهد المبذول والانجاز المحقق لكل عامل ومدى التعاون مع الزملاء وكذلك مدى الانضباط والوجود فى مكان العمل والمشاركة فى تحقيق الأهداف و أن يراعى ما أمكن أن يكون حساب نسب الحوافز المقررة على أساس كشوف انجاز فعلية يقدمها العامل ويعتمدها رئيسه المباشر .

الاستخدام الأمثل

ويقول الخبراء بالجهاز المركزى للتنظيم والادارة ان الاستخدام الأمثل لوقت العمل يستوجب ان تكون العمالة المتاحة لكل جهة مناسبة لاحتياجات العمل بها من حيث الكم والنوع وحتى يتحقق ذلك فان الامر يتطلب أن تقوم الوحدة بتقدير احتياجاتها من مختلف التخصصات والاعداد على أسس علمية سليمة وحصر العمالة بها لتحديد الفائض والعجز من مختلف المهن والتخصصات .

ويقترح خبراء الجهاز معالجة الفائض فى العمالة عن طريق التوسع فى منح الترخيص بالاجازات الخاصة والاعارات للعمل بالخارج واطلاق مددها بحد أقصى عشر سنوات وذلك بالنسبة للمهن والتخصصات التى يوجد بها فائض والاسراع فى تنفيذ المشروع القومى لتدريب فائض العمالة الادارية والمكتبية وخريجى الجامعات الجدد فى مجالات استخدامات الحاسبات الآلية والنظم المكتبية الحديثة بما ينمى من قدراتهم خدمات ذات صلة مباشرة بالجمهور مثل مكاتب الصحة والشهر العقارى والسجل التجارى والسكة الحديد ومكاتب التلغراف والبريد وغيرها .. بالاضافة الى تشكيل فريق عمل فى كل وحدة من العمالة العادية التى يوجد بها فائض واعداد وتدريب هذه العمالة على اعمال الصيانة والنظافة تحت إشراف مسئول .

إعادة توزيع العاملين الزائدين عن حاجة العمل فى بعض الوحدات على جهات أخرى تابعة لها تعانى من نقص فى تخصصات ومهارات

التصريح بالغياب

تقول التوصيات انه يجوز التصريح للعامل بالتغيب عن مقر العمل اثناء وقت العمل الرسمى فى حالات الضرورة بما لا يتجاوز ثلاث ساعات يوميا وعلى أن تحسب مجموع ساعات التغيب التى تعادل ساعات العمل اليومى يوم أجازة اعتيادية يخصم من الأجازات الاعتيادية المستحقة .

الاجازات العارضة

وبالنسبة للاجازات العارضة تؤكد توصيات الجهاز المركزى للتنظيم والادارة انه على العامل الذى يضطر للتغيب بسبب ظرف طارىء ان يتقدم بطلب فى اليوم التالى على الاكثر الى مقر العمل على النموذج المعد لهذا الغرض يوضح فيه الظرف الطارىء الذى اضطره للغياب .. وعلى السلطة المختصة الموافقة على حساب يوم الغياب اجازة عارضة بعد التحقق من توافر الظرف الطارىء حتى يمكن حسابها اجازة عارضة .

ويعد كل تقسيم تنظيمى داخل الوحدة فى بداية شهر مايو من كل عام برنامجا للاجازات الاعتيادية للعاملين به يراعى فيه تحديد بداية ونهاية كل اجازة وتحال هذه البرامج الى وحدة شئون الافراد لمراجعة استحقاق الاجازات المطلوبة ثم اعتمادها من الرؤساء المختصين وابلاغ نتيجة الاعتماد لكل تقسيم . ويراعى عند اعداد البرنامج السنوى للاجازات الاعتيادية الا يقوم أكثر من ثلث العاملين بكل تقسيم تنظيمى فى الدفعة الواحدة بالنسبة لشهور يوليو - اغسطس - سبتمبر و ١٠ ٪ بالنسبة لباقى العام .

ويكون منح الاجازة الاعتيادية لشاغلى الوظائف العليا بموافقة الوزير المختص أو من يفوضه فى ذلك . ويكون منح الاجازات الاعتيادية لباقى العاملين بموافقة رئيس الادارة المركزية المختص أو من فى حكمه .. وذلك متى تجاوزت الاجازات الاعتيادية عشرة أيام فان قلت الاجازة عن هذا القدر فيكون الاختصاص فى منحها للمديرين العاملين كل فيما يخصه . ويكون منح الاجازة الاعتيادية اذا طلب العامل قضاءها بالخارج فى جميع الاحوال بموافقة السلطة المختصة .

ويكون منح اجازة العمرة فى جميع الاحوال لمدة عشرة أيام فقط من رصيد الاجازات الاعتيادية . ويقدم العامل طلب الاجازة الاعتيادية قبل القيام بها الى الرئيس المباشر بعد التأشير عليه من شئون الافراد باستحقاق الاجازة المطلوبة من عدمه

وعلى كل عامل رخص له باجازة اعتيادية ان يحرر فى اليوم الاخير من أيام العمل الرسمية اقرار قيام على النموذج المعد لذلك مبينا به تاريخ بداية ونهاية الاجازة المرخص له بها وعنوانه خلال فترة الاجازة كما يحرر اقرارا مماثلا فى اليوم الأول من عودته

ويقدم كل من الاقرارين فى اليوم ذاته الى الرئيس المباشر للاعتماد ثم احالة أوراق الاجازة الى شئون الافراد للتأشير بها فى السجلات والحفظ ..

ويتعين على العامل الذى يطلب مد أجازاته الاعتيادية ان يبلغ الرئيس المختص بالتصريح بالاجازة بطلب كتابى قبل انتهاء اجازته بوقت كاف فاذا لم يصله رد بالموافقة وجب عليه العودة الى العمل . فاذا تخلف عن العودة الى عمله بعد انتهاء مدة الاجازة الاعتيادية مباشرة تعين على الرئيس المباشر ابلاغ شئون الافراد بانقطاعه فى اليوم الذى كان محددا لعودته لاتخاذ الاجراءات القانونية المقررة فى هذا الشأن

واذا طرأت على العامل أثناء العمل حالة مرضية وجب عليه ان يبلغ رئيسه المباشر فى الجهة التى يعمل بها لاحالته فى ذات اليوم عن طريق شئون الافراد الى الادارة الطبية المختصة لتوقيع الكشف الطبى عليه وتقرير منحه الاجازة المرضية اللازمة .

أما اذا انقطع العامل عن عمله بسبب المرض وكان غير قادر على الانتقال لمقر الادارة الطبية المختصة وجب عليه ان يبلغ رئيسه المباشر فى الجهة التى يعمل بها خلال ٢٤ ساعة على الاكثر من انقطاعه مع بيان محل اقامته لاحالته عن طريق شئون الافراد فى اليوم ذاته للجهة الطبية المختصة

واذا طلب العامل توقيع الكشف الطبى عليه فى عنوان ماوجب عليه الا يغيره قبل اتمام الكشف الطبى واذا اضطر الى تغييره قبل الكشف وجب عليه فورا اعادة ابلاغ شئون الافراد بالعنوان الجديد . واذا لم يتم الكشف على العامل خلال مدة انقطاعه واقر بذلك كتابة وجب على الجهة التابع لها عدم تسليمه العمل واحالته فورا عن طريق شئون الافراد للادارة الطبية المختصة لتوقيع الكشف عليه بعود العامل الى عمله بعد شفائه فى اليوم التالى لانتهاء الاجازة المرضية الممنوحة له بمعرفة الجهة الطبية المختصة ويحرر اقرار العودة على النموذج المعد لذلك مبينا به تاريخ بداية ونهاية الاجازة المرضية والبوم الذى استأنف فيه العمل ويقدم فى اليوم ذاته الى الرئيس المباشر لاعتماده ثم احالته الى شئون الافراد .

اذا انقطع العامل عن عمله بدون اذن . فعلى الرئيس المباشر اخطار وحدة شئون الافراد بهذا الانقطاع فور حدوثه وكذلك اخطارها بعودة العامل المنقطع فور عودته .

واذا انقطع العامل عن العمل دون اذن سابق أكثر من خمسة عشر يوما متصلة فعلى الموظف المكلف بالاشراف على اثبات الحضور والانصراف داخل كل تقسيم تنظيمى اخطار شئون الافراد . وعلى شئون الافراد توجيه الانذار للعامل فى اليوم السادس بمتابعة عودته للعمل وفى حالة الانقطاع عن العمل لمدد متفرقة أكثر من ثلاثين يوما فى العام تقوم شئون الافراد فى اليوم الحادى عشر للانقطاع بتوجيه انذار للعامل ومتابعة عودته للعمل

الحضور والانصراف

ويطالب الجهاز المركزى كل جهة بالالتزام فى وضع النظام المناسب لضبط الحضور والانصراف باستخدام السجلات أو الكشوف أو الساعة الميقاتية أو غير ذلك من الوسائل وفقا لطبيعة وظروف العمل وان يلتزم جميع العاملين بمختلف المجموعات الوظيفية من الدرجة الأولى أو ما يعادلها فما دونها بالتوقيع عند الحضور والانصراف .

ويخصص لكل مجموعة وظيفية سواء مكتبية أو خدمات أو حرفية كل على حدة الوسيلة المناسبة لاثبات حضور وانصراف العاملين بها .

المأموريات

يكون التكليف بمأموريات خارج مقر العمل بناء على ترخيص معتمد من مستوى مدير عام على الاقل . وعلى العامل المكلف بمراقبة الحضور والانصراف التأشير بها فى السجلات وعلى المكلف بالمأموريات التقدم ببيان عن نتائج المأمورية التى قام بها .

واذا رخص للعامل بمغادرة مقر عمله أثناء مواعيد العمل الرسمية لتنفيذ مأمورية مكلف بها فعليه تقديم صورة من نموذج التكليف بالمأمورية وعلى ملاحظ البوابة ابلاغ التقسيم التنظيمى المختص بأسماء العاملين الذين يغادرون مقر العمل دون تقديم النموذج .

نموذج للمخالفات

ويؤكد خبراء الجهاز بان جزاء التلاعب فى اثبات الحضور والانصراف أو كلاهما هو الخصم خمسة أيام كحد أدنى وشهر كحد أقصى . اما الانقطاع عن العمل دون عذر مقبول أو اذن يخصم منه ١٠ أيام كحد أقصى . وكذلك الانصراف قبل مواعيد العمل بدون اذن أو عذر مقبول يخصم منه ١٠ أيام كحد أقصى .

وعند عدم اتباع الاجراءات المقررة فى حالة الانقطاع عن العمل يعاقب العامل بالخصم ١٠ أيام وكذلك من يتاخر فى الحضور الى مقر العمل دون اذن أو عذر مقبول بما يجاوز الحد المسموح به

بعد .. هل أنتم منتهون؟

بقلم :
عبد السلام داود

نشر فى إحدى صحف المعارضة فى الأسبوع الماضى خبر يقول : ان أحد رؤساء الوزراء السابقين يتفاوض على شراء عزبة ثمنها ٣ ملايين جنيه .

وقالت ان صاحبة العزبة أرملة وزير سابق .

وحتى لا نقع فى خطأ نؤاخذ الآخرين عليه فان جريدة المعارضة المعنية هى جريدة الأحرار .

والذى يقرأ الخبر لابد سيتساءل عمن يكون رئيس الوزراء السابق الذى سيشترى العزبة . ومن يكون الوزير .

ولا سبيل الى الاجابة عن هذه التساؤلات فكثيرون جدا هم رؤساء الوزراء السابقون قبل الثورة وبعدها .

ولابد لكى تبدأ دائرة البحث من ان يكون لدى القارىء قائمة بأسماء جميع رؤساء الوزراء السابقين . الأحياء منهم والأموات .

ثم ان عليه ان يحصل على قائمة باسماء جميع الوزراء وكشف بممتلكاتهم حتى يتسنى له ان يعرف من الذى يمتلك هذه العزبة . وأين تقع على خريطة مصر .

أين الجريمة ؟

وبعد ان يكتشف القارىء من خلال هذا التنبيه من يكون رئيس الوزراء المقصود فان عليه ان يستوثق من ان ثمن العزبة فعلا هو ٣ ملايين جنيه . وان يثبت - لنفسه على الاقل - ان رئيس الوزراء الذى يزمع شراءها كان قبل توليه رئاسة الوزراء رجلا معدما أو أنه ما كان يمكن ان يحصل على ثروة عن طريق الحلال .

وتكون الجريمة فى هذه الحالة هى الكسب الحرام . وعندئذ ينبغى عليه - وعلى الجريدة التى نشرت الخبر - ان تبلغ الجهات المختصة لتبدأ التحقيق معه . فلدينا قانون معمول به يعاقب على الكسب الحرام .

وهكذا يكون القارىء قد ادى واجبه كمواطن صالح . وتكون الجريدة التى نشرت الخبر قد كرست جهدها لخدمة الصالح العام .

ولكن نشر الخبر على هذه الصورة يوحى بشيئين :

إما ان الجريدة غير واثقة من صحة مضمونه . ومن ثم فهى تتحرج من نشر الاسم حتى لا يقاضيها بطل القصة رئيس الوزراء السابق .

وإما ان الخبر مختلق اختلاقا وليس له أى أساس من الصحة .

وفى هذه الحالة يكون الهدف من نشر الخبر هو تشويه سمعة جميع رؤساء الوزراء السابقين لا لشىء إلا للاساءة الى سمعة الحكم فى مصر بوجه عام وخلال فترة من تاريخ البلاد غير محددة .

لا حرج

ولو ان الجريدة كانت تعرف حتى اسم رئيس الوزراء السابق لنشرته دون حرج .

إذ ليس فى البيع والشراء جريمة يعاقب عليها القانون .

لو ان الجريدة ذكرت ان فلانا (بالاسم) رئيس الوزراء السابق يتفاوض الآن على شراء عزبة بثلاثة ملايين جنيه لما كان عليها مسئولية تذكر .

إذ ان أقصى ما سيحدث هو ان يكذب رئيس الوزراء المقصود الخبر أو ان يكذب الثمن أو ان يعترف بعملية الشراء ويبرر حصوله على الملايين الثلاثة .

ولكننا على ثقة من ان الجريدة لا تعرف اسم رئيس الوزراء المذكور . وربما لا تعرف للقصة تاريخا محددا ولا مكانا .

متى ننتهى ؟

والآن ..

ألم نتفق منذ فترة قصيرة على ان نغلق صفحة التشهير غير المسئولة التى كانت تشنها المعارضة . وان نلتزم بقوانين واخلاقيات النشر ؟

ألم نضرب أكثر من مثل على سهولة (تأليف) القصص المثيرة التى تشوه سمعة أكبر عدد ممكن من الناس دون مسئولية ؟

ان أى صحفى مبتدىء - أو حتى طالب هاوى - يستطيع ان يحرر جريدة بأكملها بهذا الاسلوب .

إذ يمكن بناء أى قصة على طبيب مشهور . مهندس معروف . استاذ جامعى . وزير سابق . عضو بمجلس الشعب .. الخ

إننا نرجو ان نقلع نهائيا عن هذا الاسلوب المشين . ونوجه هذا الرجاء الى جميع الاقلام بلا استثناء .

(يا أيها الذين آمنوا إن جاءكم فاسق بنبأ فتبينوا أن تصيبوا قوما بجهالة فتصبحوا على ما فعلتم نادمين) .

صدق الله العظيم .

أولويات للحكومة والمعارضة

بقلم :
محمود التهامى

كيف تحكم الاغلبية ولا تتحكم ؟

وكيف تعارض الاقلية ولا تعاند ؟

سؤالان أرى أن نتوقف أمامهما وندفعهما للمناقشة العامة لان الاجابة الصحيحة عليهما تفتح الطريق لتحقيق الاهداف القومية فى وقت أقل وعائد أكبر .

وليس غريبا أن تطرح هذه الاسئلة نفسها بعد مرور عشر سنوات على قيام الأحزاب المصرية .. فالنظم الديمقراطية استغرقت فترات طويلة من الزمن حتى استقرت قواعدها .

وكما قلت فى مقال سابق . فان بوسعنا ان نترك الصراع الحزبى المحتدم بين الحزب الحاكم و أحزاب المعارضة يغلى ويفور ويلفظ الخطأ ويبقى الصحيح . حتى تستقر فى النهاية قواعد الممارسة الصحيحة . ولكن كم سيمر من الوقت حتى تتحقق هذه النتيجة . ربما عشرة أعوام أخرى . ربما عشرين . لا ندرى بالضبط الى ماذا سيقودنا الصراع الحزبى . وأى منعطفات سيمر بها . ومتى سيتوقف فى النهاية عند المحطة الصحيحة .

وللجماهير مصالح حيوية لا تتحمل هذا الانتظار . وليس بوسع أى مسئول ان يترك مصير الشعب تتقاذفه تيارات الصراع .

وقد دأبت حكومة الحزب الوطنى باختلاف تشكيلاتها منذ تولى الرئيس مبارك مسئولية الحكم على النظر فقط فى اتجاه مصالح الجماهير . ووضعت لنفسها خطة خمسية للنهوض بالاقتصاد المصرى وتنمية قدرته الذاتية

ومرت خمس سنوات من العمل الشاق . ويزيد من حجم المشقة والجهد أن هذه السنوات شهدت بناء معظمه لا يعطى نتائج مباشرة . لانه لا يتعلق بالبنية الاساسية . المرافق العامة . وقد شهدت فترة البناء هذه تناقصا فى الايرادات لأسباب لا تتعلق بارادة المخططين أو المنفذين . تأثرت الخطط العامة بموجة الارهاب الدولى فانخفضت ايرادات السياحة . وتأثرت بانخفاض أسعار البترول . فقلت الايرادات التى تمول شراء السلع

وتزايد عدد السكان تزايدا رهيبا فانخفض نصيب الفرد من عائد التنمية .

ومع ذلك تحقق انجاز كبير . يجب ان نتعلم كيف نحسبه جيدا حتى يتزايد لدينا الدافع النفسى للاندفاع فى مزيد من العمل والجهد .

وبنظرة سريعة وعامة نستطيع ان نطلب من الناس ان يتصوروا شكل القاهرة مثلا دون الكبارى العلوية التى أنشئت خلال السنوات الخمس الماضية ؟ !

ونطلب منهم ان يتخيلوا حالة المواصلات بين المحافظات لو لم يتم انشاء الشبكة الهائلة من الطرق ؟

وحال السكة الحديد . والتليفونات .. كلها كانت تعانى من سوء بالغ قبل السنوات الخمس الماضية . الآن هى فى وضع أفضل دون شك

شبكات الرى والصرف والترع الجديدة لتحسين الأرض وزيادة الرقعة الزراعية .

مشروعات المدن الجديدة .. زيادة انتاج الكهرباء وتجديد شبكات نقل الطاقة .. وغيرها كثير وكثير .. كانت كلها مرافق متهالكة ومهترئة . لو لم تمتد اليها يد الاصلاح بتكاليف باهظة لكان حالنا اليوم لا يسر أشد الناس لنا عداوة .

تلك هى أولويات العمل الوطنى فى نظر الحزب الحاكم وحكومته والتى تتلخص فى تخفيف المعاناة عن الجماهير وفتح الطريق لمزيد من فرص العمل المنتج لأجيال جديدة من أبنائنا .

وعلى الجانب الآخر يأتى موقف احزاب المعارضة . التى لا تتعلق حركتها بالعمل التنفيذى فهى ليست مسئولة بشكل مباشر امام الناس عن بناء مدرسة أو مستشفى أو مدينة جديدة . أو اصلاح مرفق متهالك أو توفير اعتمادات استيراد وتوفير السلع الأساسية .

ولكن لها أولويات مختلفة يأتى فى مقدمتها زحزحة الحزب الحاكم عن موقعه واهدار ثقة الجماهير واثبات عجزه بشتى الطرق والوسائل .

وربما أدت هذه النظرة الى صرف جهود أحزاب المعارضة لما تسميه بالاصلاحات السياسية ووضعها فى مقدمة الأولويات كتعديل نظم الانتخابات أو اجراء تعديلات فى الدستور أو الطعن فى شرعية تمثيل المؤسسات الدستورية لارادة الشعب .

وفى سبيل جذب الرأى العام لأولويات المعارضة . لجأت الى تصوير اداة الحكم فى حالة فساد كامل . واتهام المسئولين باتهامات مرسلة تعتمد على الاقاويل والشائعات وتستند الى تعارض المصالح الشخصية

وقبل أن يقفز السؤال السريع : هل ليس فى الامكان أبدع مما كان . اقول ان الخطأ وارد والانحراف وارد والفساد محتمل . والسياسات قابلة للمناقشة والتعديل والتطوير .. لا أحد يدعى أنه معصوم من الخطأ .. ولكن فى الوقت نفسه الوقت الاتهامات المرسلة تضر أكثر مما تنفع . والعناد يورث الكفر كما يقولون ويؤدى الى غياب النظرة الموضوعية

و أعتقد ان هناك خطأ متبادلا بين الحكومة والمعارضة فالحكومة لا تضع أولويات أحزاب المعارضة فى اعتبارها بالقدر الكافى . وهو ما يعنى فى نظر المعارضة الاضرار بمراكزها وموقفها امام قواعدها الشعبية أيا كان حجم هذه القواعد .

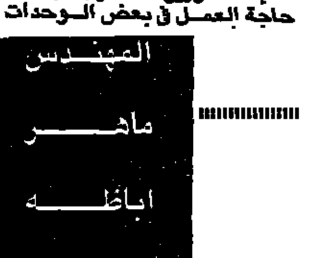
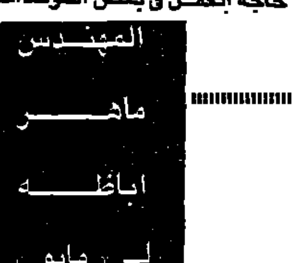
و أحزاب المعارضة تتعامل مع الحكومة بقسوة بالغة وتكيل لها ضربات تحت الحزام تؤثر فى النهاية على قدرتها على تعبئة كل الجهود لتحقيق كل مصالح المواطنين - وتلك هى وظيفتها الأولى .

ما العمل اذن ؟

ألا يستحق الأمر مزيدا من المناقشة ؟

أعتقد أنه يستحق حوارا متصلا رفيع المستوى يصل الى الاجابة المقنعة على السؤال الذى طرحناه فى البداية .

الكهرباء فى جميع قرى مصر



المهندس ماهر اباظة لـ مايو

فى خطاب الرئيس محمد حسنى مبارك امام الجلسة المشتركة لمجلسى الشعب والشورى اثنى على الانجازات التى حققتها وزارة الكهرباء فى السنوات الخمس الماضية والتى توجت بوصول حجم الطاقة المولدة حاليا الى ٤٢ مليار كيلو وات / ساعة بعد ان كانت ١٨ مليارا فى عام ١٩٨١ .

وقال المهندس ماهر اباظه وزير الكهرباء والطاقة انه سيبدأ فى العام الحالى تنفيذ الخطة العاجلة لقطاع الكهرباء والمخصص لها ٧٧٥ مليون جنيه ..

ولاشك ان اهداف الحكومة الجديدة من انتاج وتنمية لن تتحقق إلا بتوافر الطاقة اللازمة .. والتى تدفع مسيرتها .. اذن فمهمة وزارة الكهرباء والطاقة فى الفترة القادمة هى (تمويل) عجلة الانتاج بالطاقة اللازمة ..

وهنا نلتقى مع المهندس ماهر اباظة فى حديث عما أنجزته الوزارة وما ينتظر انجازه خلال الايام القادمة ..

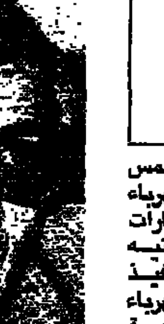
حديث اجراه :
عاطف حزين

● قلت للمهندس ماهر اباظة : كلما تطور الزمن زادت الحاجة الى الطاقة بمختلف انواعها وهذا - بالطبع - يتطلب فكرا وعملا فى الوزارة لمواجهة الاحتياجات التى تظهر تباعا .. فكيف تفكرون فى هذا الموضوع ؟ وكيف يمكن لقطاع الكهرباء ان يسهم فى خطة التنمية ؟

- قال : اعدت وزارة الكهرباء والطاقة خططا متحركة لتلبية الاحتياجات لمختلف الاغراض بما يتمشى مع برامج التنمية ومعدلات النمو عن طريق برنامج طموح للتوسع فى قدرات توليد الطاقة الكهربائية مراعية فى ذلك العمل كلما امكن على استخدام الغاز الطبيعى كوقود للحد من استخدام البترول كمصدر رئيسى لتوليد الطاقة الكهربائية .. وباعتباره احد المصادر الاساسية لتوفير العملة الصعبة التى تساهم فى اقامة المشروعات الاستثمارية للتنمية الاقتصادية والاجتماعية . وقد زاد نصيب الفرد من الكهرباء سنويا خلال السنوات الاربع الاولى للخطة الخمسية الى ٦٥٠ كيلو وات / ساعة عام ١٩٨٥ بعد ان كان يقل نصيب الفرد عن ٥٠٠ كيلو وات / ساعة عام ١٩٨١ .. وسوف يصل خلال العام المالى الحالى وهو نهاية الخطة الخمسية الى ٧٥٠ كيلو وات / ساعة .

ومع تطور استهلاك الطاقة الكهربائية قفزت الطاقة الكهربائية المولدة من ١٨ مليار كيلو وات / ساعة عام ١٩٨١ الى ٤٢ مليار كيلو وات / ساعة حاليا .. وتصل فى نهاية العام المالى الحالى الى ٤٥ مليار كيلو وات / ساعة .. وتاتى هذه الزيادة المطردة فى توليد الكهرباء خلال السنوات الخمس بعد ان بلغت استثمارات قطاع الكهرباء فى الخطة الخمسية حوالى ٣ مليارات جنيه تم استخدام ١٧٧٠ مليون جنيه منها فى السنوات الاربع الاولى لتنفيذ المحطات الجديدة لتوليد الكهرباء وتجديد وتوسيع المحطات القديمة بالشبكة الكهربائية الموحدة والتى تؤدى الى اضافة وحدات توليد كهرباء جديدة قدراتها ٤٢٠٠ ميجاوات منها ٣٥٠٠ ميجاوات تم تنفيذها واضافتها بالفعل الى الشبكة الموحدة خلال السنوات الاربع الاولى من الخطة .. وسيتم فى العام المالى الحالى ٨٦ / ١٩٨٧ وهو نهاية الخطة الخمسية افتتاح مشروعات توليد جديدة اخرى تصل قدراتها الى ٧٠٠ ميجاوات جاهز منها لبدء التشغيل فعلا حوالى ٥٠٠ ميجاوات بتكاليف تقدر بنحو ٣٥٠ مليون جنيه ..

وبالنسبة للريف فقد اضافت الخطة الخمسية للريف المصرى كهربة ٣١١ قرية رئيسية وتابعا كبيرا . وبذلك تم الانتهاء من كهربة جميع القرى الرئيسية والتوابع الكبيرة فى انحاء الجمهورية البالغ عددها ٥٢٧٠ الى جانب كهربة ١٧٨٤ عزبة وتابعا صغيرا . وتدعيم شبكات ١٣٢٤ قرية رئيسية : وتوصيل التيار لحوالى


المهندس ماهر اباظة

٢٦٨٩ عملية قوى محركة ومشروعات ومصالح .. كذلك تم توصيل التيار الكهربى خلال خمسة اعوام الى ٤ر٢ مليون فى نهاية العام الحالى .

● سألت المهندس ماهر اباظة : ذكرتم ان وزارة الكهرباء ساهمت فى خطط التنمية .. فهل من الممكن ان نذكر بعد المجالات التى ظهر فيها أثر ذلك واضحا ؟

- قال وزير الكهرباء والطاقة : أولا يجب ان أقول فى هذا الصدد ان مسئولية توفير الكهرباء والطاقة لكافة الاغراض والمشروعات تتطلب ضرورة الاستغلال الامثل لمصادر الطاقة مع مسايرة التطور العالمى والتكنولوجى .. وهنا أقول : لقد وفرت وزارة الكهرباء الطاقة لكافة مشروعات التنمية بقطاعات الدولة جميعها بما فيها القطاعان الخاص والاستثمارى .. ويأتى فى مقدمتها على سبيل المثال توفير الطاقة الكهربائية لعدة مشروعات عملاقة فى مجالات الصناعة والاسكان والزراعة واستصلاح الاراضى والمدن الجديدة ومشروعات الاسكان .

ففى مجال الصناعة تم توفير الطاقة الكهربائية لعدة مشروعات صناعية كبرى منها مصانع الحديد الاسفنجى العملاقة بالاسكندرية لانتاج حديد تسليح مواد البناء . وتوسعات مصانع الالومنيوم بنجع حمادى ، ومجمع الغزل بالاسكندرية .

وفى مجال الاسكان تم توفير الطاقة الكهربائية لعدة مصانع عملاقة منها مصانع الاسمنت بطره والسويس ، ومصانع الطوب الحديثة وخاصة الطفلى ، ومصانع مستلزمات البناء الحديث للمساكن ، وتوصيل الكهرباء للمدن الجديدة والاسكان الجديد بمختلف انحاء الجمهورية .

وفى قطاع الزراعة تم مسايرة التطور المستمر فى مجال الثورة الخضراء وتوفير الكهرباء كعنصر اساسى للتنمية الاساسية للمجتمعات الجديدة ولمشروعات التنمية الزراعية والأمن الغذائى والصناعات البيئية ومشروعات الصرف والرى .

● قلت للمهندس ماهر اباظة : ولكن كيف تستطيع الوزارة التحكم فى توزيع حجم الطاقة المولدة بعد ان زادت من ١٨ مليارا الى ٤٢ مليارا بما يحقق التوازن بين المشروعات الانتاجية والجهات الأخرى التى تفيد من الطاقة .

- قال : مع تطور استهلاك الطاقة الكهربائية وزيادة الطلب عليها الى ٤٢ مليار كيلو وات كان من الضرورى التحكم فى انتاج ونقل وتوزيع هذه الطاقة بالسرعة المطلوبة .. ليس هذا فقط ولكن بافضل التفضيلات

● سألت وزير الكهرباء : يتجه العالم بثقله فى السنوات الاخيرة الى التوسع فى استخدام الطاقة المتجددة .. فالى درجة حققتها مصر فى هذا المجال .. وهل هناك من جديد فى استخدام الطاقة المتجددة ..

- قال : هذا الموضوع شرحه يطول .. ففى البداية يجب ان تعلم ان مصر متخلفة عن مجالات استخدام الطاقة المتجددة .. لقد كنا نهدف الى تنمية مصادر الطاقة الجديدة والمتجددة وتطوير نظمها بما يتناسب وامكانات الصناعة المحلية ويحقق اقصى وفر فى مصادر الطاقة التقليدية .. ونحن نهدف الى تحقيق ٥ ٪ من استهلاك مصر من الطاقة عام ٢٠٠٥ باستخدام هذه المصادر مما يمثل وفرا فى استهلاك مصر من المواد البترولية بحجم يصل الى ٣ ملايين طن مكافىء سنويا .. وفى اطار هذا الهدف قامت هيئات الوزارة المتخصصة بتنفيذ العديد من المشروعات التجريبية والتطبيقية وذلك بالتعاون الثنائى مع الدول الصديقة والمؤسسات الدولية المختلفة وكذلك بالتعاون مع الجهات العلمية والتطبيقية المختلفة داخل مصر ويقدر حجم الاستثمارات الحالية لمشروعات الطاقة الجديدة والمتجددة بحوالى ٥٠ مليون دولار تم توفيرها من جهات التمويل المختلفة كمنح لا ترد واذا اردت ان استعرض معك بعض الانجازات فى مجال الطاقة المتجددة ، فقد تم انشاء شبكة قياس شمس لرسم الخريطة الشمسية لمصر تتضمن محطة مركزية بالاضافة الى عدد ٦ محطات متنقلة يتم تركيبها بمواقع متباينة لتجميع البيانات

وفى مجال التسخين المنزلى والصناعى اوضحت الدراسات التى اتمتها الوزارة ضرورة تنمية استخدام الطاقة الشمسية فى مجالات التسخين المختلفة سواء للقطاع المنزلى أو التجارى او لقطاع الصناعة وذلك لان تكنولوجيا الطاقة الشمسية المتاحة حاليا للاستخدام الاقتصادى يمكن ان تؤدى الى توفير ٥ر٢ مليار كيلو وات / ساعة من استهلاك الكهرباء عام ٢٠٠٠ فى القطاع المنزلى والتجارى بالاضافة الى حوالى ٢ر٢ مليون طن بترول يمكن توفيرها باستخدام الطاقة الشمسية

وفى مجال الصناعة فقد أوضحت الدراسات ان ١٤ ٪ من عمليات التسخين فى الصناعة تتم فى درجات الحرارة المنخفضة والتى يمكن احلال المعدات التقليدية لها بمعدات الطاقة الشمسية .. وتقوم الوزارة حاليا بتنفيذ عدد من المشروعات فى هذا المجال منها : مشروع التسخين الشمسى واستعادة الطاقة المفقودة بالمجزر الآلى بمصر الجديدة التابع للشركة العامة للدواجن .

أما فى مجال تنمية المجتمعات النائية والصحراوية .. تمثل برامج وزارة الكهرباء والطاقة فى مجال الطاقة المتجددة العديد من المشروعات التجريبية الموجهة لخدمة هذه المناطق . وعلى الأخص فى مجالات توفير المياه العذبة ووسائل الاتصال والخدمات الصحية . بالاضافة الى مخازن التبريد لحفظ المواد الغذائية والاسماك .. وقد تم تركيب وتشغيل عدد ٣ محطات لتحلية المياه بمناطق مختلفة تعمل بالطاقة الشمسية . بقدرة انتاجية تربو على ١٠٠ متر مكعب من المياه العذبة .. كما يجرى تنفيذ عدد ٤ مشروعات أخرى لتحلية مياه الآبار باستخدام الطاقة الشمسية بطاقة الرياح بانتاجية اجمالية تصل الى اكثر من ١٥ متر مكعب من المياه العذبة يوميا وذلك لخدمة قرية القصر بمحافظة مرسى مطروح ، ومدينة الغردقة بمحافظة البحر الأحمر ، وكذلك قرية دهب السياحية .

وفى مجال مشروعات التبريد وحفظ المواد الغذائية تم اضافة اول وحدة تبريد تعمل بالنظام الشمسى فى منطقة صحارى اسوان بقدرة ١٠ كيلو وات بالتعاون مع الحكومة الفرنسية . والوحدة مصممة لحفظ الاسماك التى يتم تجميعها مع صغار الصيادين .. كما سيتم اقامة مشروعات استخدام النظام المزدوج للطاقة الشمسية والديزل لانتاج الثلج بموقع التصلك بمنطقة وادى الريان بمحافظة الفيوم .. وهناك العديد من المشروعات المتعلقة بالخدمات الصحية والتنمية الزراعية والتصنيع الزراعى ..

الرئيس حسنى مبارك و الملك حسين يصافحان طفلين قبل سفر الملك حسين

تصوير :فاروق ابراهيم

وزير التعليم :

لن اتخذ قرارا فرديا يومان كل اسبوع للتعليم العالى

كتب ـ على غيضان :

قال الدكتور أحمد فتحى سرور وزير التعليم انه لن يتخذ قرارا فرديا بل سيكون قرارا جماعيا لتكون المسئولية جماعية وقال ان سياسته تعتمد على الاستعانة باراء الاخرين . واضاف قائلا : سوف اشرك الجميع فى اتخاذ القرارات حتى لايكون هناك متفرجون .

وقال الوزير : سوف يعين نائبا له اذا اقتضت الحاجة ذلك ، واضاف انه سيخصص يومى الاربعاء والخميس للتعليم العالى وباقى ايام الاسبوع للتربية والتعليم .

وأعلن د . فتحى سرور انه سيعقد اجتماعا مع خبراء التعليم لدراسة كيفية تغيير المناهج لتكون صالحة لتخريج طالب يفكر .

وقال انه طلب من وكلاء الوزارة ان تعرض عليه كافة المشاكل بصراحة تامة حتى يمكن تحديد الهدف .

واضاف ان التعليم الخاص سوف يلقى عناية خاصة ولن نسمح باى استغلال فيه ولن يكون حكرا على طبقة دون اخرى ..

ليس بالصراخ تحل القضية الفلسطينية

بقلم : نظمى بطرس المحامى

عضو مجلس الشورى

اذا كان السلام القائم على الحق والعدل لمنطقة الشرق الاوسط ، بات امرا حتميا ، لاستقرار الامن فى المنطقة والعالم كله .. وحتى نستطيع ان نتفرغ لجهود البناء ، فان هذا السلام قد رسمه قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ الصادر فى ٢٢ نوفمبر ١٩٦٧ والقرار رقم ٣٣٨ فى ٢٢ أكتوبر ١٩٧٣ .. غير ان الخلافات بين الدول العربية والاتجار بالقضية بالصراخ والشعارات الزائفة ، دعانا نمضى متفرجين أو صامتين .. واذ وقفت مصر موقفا ايجابيا ودعت الى حل هذه القضية تحت مظلة مؤتمر دولى بعد مباحثات ثنائية ، ترسم مضامينها وابعادها لجنة تحضيرية لهذا المؤتمر ، اثيرت العراقيل ولعل من اهمها ماقيل عن تجميد الاتفاق الاردنى الفلسطينى ، ثم ما قيل اخيرا عن التمسك باحكامه ..

المؤتمر الدولى حقيقة قائمة

والدعوة الى مؤتمر دولى ليست جديدة ، ففى ٢٩ اكتوبر ١٩٧٥ دعت مصر امام الجمعية العامة للامم المتحدة الى عقد مؤتمر وان تمثل فيه منظمة التحرير الفسطينية الممثل الشرعى لشعب فلسطين على قدم المساواة مع باقى الاطراف المشتركة فى المؤتمر .. ثم صدر بيان امريكى روسى فى ٢ اكتوبر ١٩٧٧ يدعو الى استمرار مؤتمر جنيف الدولى الى مواصلة اجتماعاته لحل النزاع على ضوء القرارين ٢٤٢ و ٣٣٨ .

ثم كانت دعوة مصر لاطراف النزاع للتحضير لمؤتمر دولى للسلام فى ٢٦ نوفمبر ١٩٧٧ .

ومن ثم فان المؤتمر الدولى حقيقة قائمة ودعوته للانعقاد لا تتطلب الا قرارا اجرائيا ..

غير ان الدعوة لهذا المؤتمر ، تتطلب اول ما تتطلب وحدة الصف العربى .. أو كما قال الرئيس محمد حسنى مبارك لا اغالى فى طموحاتى واطالب بالوحدة العربية ولكن املى فقط ان يعود التضامن العربى .. وهو ما يعنى الاتفاق على كلمة سواء من الاشقاء العرب .. وبتوحيد هذه الكلمة اجزم انها ستصبح مصدر قوتنا الاساسية .. هذه الخلافات بين الاشقاء ليس لها نظير .. فقد اتفقوا من قبل فى (فاس) على الحل السلمى وبمجرد عودتهم من المؤتمر ردد بعضهم ان ما اخذ بالقوة لا يرد الا بالقوة ان العرب لا يستطيعون حل مشاكلهم الا اذا اتحدت كلمتهم ..

وماذا بعد .. ؟ !

وليسمح لى السيد الرئيس محمد حسنى مبارك ان استعير كلمته فى الاجتماع المشترك لمجلسى الشعب والشورى فى ١٢ نوفمبر : وماذا بعد .. ؟ !

اجل .. وماذا بعد ..

هل نستمر فى هذه الفرقة ؟

لقد كانت للامة العربية امجاد مشتركة فى الماضى ، فلتجمعنا الان ارادة مشتركة فى الحاضر ارادة موحدة من اجل شعب ، وهى ارادة وان علاها بعض الصدأ ، الا انها ارادة قائمة باقية تمثل تصويتا مستمرا لوحدة الحياة للامة العربية ..

علينا نحن العرب ان نرفع الغشاوة التى تحيط ببصرنا وان نبدد الضباب الذى يحاول ان يبدد بصيرتنا .. فهل للدول العربية ان تكون على صلة ساخنة بالعالم الذى نشكل جزءا منه .. ان عالمنا يموج بنزيف الدم وتلعب القوتان العظميان دورهما فيه .. فهل لنا ان نغوص فى الواقع ونتعامل معه حتى نصحو .. وليكن ما فاتنا تجربة قاسية وليدة رؤية ضيقة ، تستنفر مرارتها فينا روح الانتماء العربى ..

• ان قوتنا ليست ان نصرخ او نولول .. انما نحن اقوياء حين نهدأ .. وحين نعمل فى هدوء .. وحين نفهم ان القوة الحقيقية فى وحدتنا .. ؟ !

المؤتمر الدولى لتحسين وتنمية استصلاح الاراضى يبدأ اليوم بالقاهرة ويستمر اربعة أيام

كتبت : نهاد عيسى

يبدأ اليوم بالقاهرة اجتماعات المؤتمر الدولى لتحسين وتنمية استصلاح الاراضى فى مصر . يفتتح المؤتمر الدكتور رئيس مجلس الوزراء ويستمر حتى يوم ٢٧ نوفمبر الحالى . يناقش المؤتمر ٣٠ بحثا عمليا وتطبيقيا فى مجال تحسين واستصلاح الاراضى .

واعلن د . ابراهيم عنتر رئيس جهاز تحسين الاراضى : ان المؤتمر يهتم بقضية من أهم قضايا الزراعة فى مصر وهو مناقشة دور مكون الاراضى فى زيادة الانتاج الزراعى . كما ياتى هذا المؤتمر بعد ضم قطاع استصلاح الاراضى الى وزارة الزراعة لما له من أثر كبير فى تحقيق التعاون والتكامل بين ذوى الخبرة ودفع عمليات تنفيذ وتيسير الاجراءات توفيرا للوقت والتكاليف .

وقال ان مشاركة هيئات دولية فى هذا المؤتمر سيكون له دور كبير فى عمليات التوسع الافقى والرأسى بالنسبة لمواردنا الارضية .

وعن أهم اهداف المؤتمر يقول د . ابراهيم عنتر انه سيتم مناقشة التقييم الاقتصادى لعمليات تحسين الاراضى اذ انه لاول مرة فى منطقة الشرق الاوسط تجرى دراسة جدوى اقتصادية لعمليات التحسين بمكوناتها المختلفة فقد ثبت اقتصاديا انها أهم عامل فى عمليات زيادة الانتاج الزراعى

وتتضمن الابحاث التى يتناقشها المؤتمر بعض الدراسات عن الصرف وكيفية الاستفادة منه فى أعمال الرى وكذا تطبيق احدث الاساليب التكنولوجية فى رى الاراضى الجديدة بما يحقق ترشيد استخدامات المياه

يشارك فى هذا المؤتمر نخبة من خبراء استصلاح الاراضى فى مصر من رؤساء شركات الاستصلاح وكبار العاملين فى هذا المجال




الدكتور يوسف والى أثناء استقباله للسيد أحمد الحسينى وزير الداخلية السودانى وحضر المقابلة صفوت الشريف

تصوير : أحمد مهدى

محادثات مكثفة بين القاهرة والخرطوم

كتب : حسنى المنشاوى

استقبل الدكتور يوسف والى الامين العام للحزب الوطنى الديمقراطى أمس السيد أحمد الحسينى وزير الداخلية السودانى والوفد المرافق له وحضر المقابلة صفوت الشريف الأمين العام المساعد للحزب ووزير الاعلام والدكتور أحمد سلامة الأمين العام المساعد للحزب ووزير الحكم المحلى .

وصرح الوزير السودانى عقب المقابلة بانه تم شرح الأوضاع التى تجرى فى السودان بعد ثورة أبريل مع تبادل وجهات النظر بشان العلاقات بين البلدين لتحقيق اتصال أوثق .

وأشار الى أنه تجرى فى هذه الفترة محادثات مكثفة بين القاهرة والخرطوم دعما للعلاقات الأزلية بين الشعبين ولتطوير وتوثيق هذه العلاقات ليس لفترة زمنية محدده ولكن على مدى الأيام والتاريخ .

اجتماع فى روما لزيادة التجارة والسياحة بين مصر وايطاليا

تبدا اليوم بروما اعمال الدورة الثالثة للجنة المشتركة العليا المصرية الايطالية التى يرأس الجانب المصرى فيها الدكتور عصمت عبدالمجيد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية والجانب الايطالى جوليو اندريوتى وزير الخارجية .

ويتم خلال اعمال الدورة التى تستمر حتى يوم ٢٥ نوفمبر الحالى بحث العديد من الموضوعات السياسية التى تهم البلدين

كما تتركز اعمال اللجنة حول بحث وسائل تنمية وتطوير التعاون المصرى الايطالى فى المجالات الاقتصادية والتجارية وامكانات زيادة الاستثمارات الايطالية فى مصر وتشجيع السياحة اليها بما يدعم الاقتصاد المصرى ..

د . عادل عز

وزير البحث العلمى يفتتح اليوم المؤتمر العلمى الأول لمعهد البحوث الفلكية

كتب ـ ضاحى عثمان :

● يفتتح اليوم الدكتور عادل عز وزير الدولة للبحث العلمى والدكتور محمد عبد الهادى رئيس اكاديمية البحث العلمى والتكنولوجيا المؤتمر العلمى العام الأول للمعهد القومى للبحوث الفلكية والجيوفيزيقية التابع للاكاديمية ...

سيستمر المؤتمر ٣ أيام سيناقش خلالها ٥٨ بحثا فى مجالات الدراسات الطيفية والفوتومترية للاجرام السماوية وراصد مذنب هالى ودراسة الشفق ومواقيت الصلاة وحركة الاقمار الصناعية واستخداماتها والنشاط الزلزالى

توفير مياه الرى لاستخدامها فى استصلاح الأراضى

بدأت وزارة الرى تنفيذ المشروع القومى لتطوير الرى .. الذى يهدف الى توفير ٥ مليارات متر مكعب فى مياه الرى لاستخدامها فى مشروعات لاستصلاح الاراضى .. صرح بذلك المهندس عصام راضى وزير الرى ..

المشروع يستهدف توفير مياه الرى حسب الاحتياجات الفعلية للمحاصيل دون اسراف من خلال نظام التحكم



مايو

يصدرها ويدير سياستها الحزب الوطنى الديمقراطى

● يومية ـ تصدر اسبوعيا مؤقتا ●

مقر الأمانة العامة للحزب الوطنى كورنيش النيل

امتياز الادارة والاعلانات والتوزيع والطباعة : دار مايو الوطنية للنشر

١٦ ش المنتزة ـ الزمالك ـ القاهرة

تليفون :

٣٤٠٩٩٠٨ ـ ٣٤٠٩٩٠٧ ـ ٣٤٠٩٩٠٠

٣٤٠٧٥١٧ ـ ٣٤٠٩٩٠٩

ص . ب ١٢٥ الجزيرة ـ الزمالك ـ القاهرة

تلكس

٦٢٤٨٧ ـ 93489/ 93490

الاعلانات :

● وكالة مايو للاعلان

١٦ ش المنتزة ـ الزمالك

الاشتراكات :

● مؤسسة الأهرام

الادارة العامة للتوزيع والاشتراكات مبنى الاهرام ـ شارع الجلاء

● دار مايو الوطنية للنشر

١٦ ش المنتزة ـ الزمالك ـ القاهرة

مشاورات مصرية فرنسية للبحث عن معبد ايزيس

تجرى مشاورات حاليا بين هيئة الاثار المصرية وخبراء الاثار الفرنسيين المتخصصين فى اعمال المسح البحرى لاعماق خليج أبو قير للبحث عن معبد ايزيس الغارق فى اعماق الخليج

وكانت جهات علمية فرنسية قد تقدمت منذ عام ونصف الى هيئة الاثار المصرية للبحث عنه حيث كان الغطاس الفرنسى العالمى جاك دوما مكلفا بالقيام بهذا العمل .

وصرح أحمد عبد الفتاح مدير عام اثار غرب الدلتا بان بعثة انتشال أسطول نابليون الغارق فى منطقتى أبو قير والعجمى قد قامت بالفعل بانتشال أوانى ـ انفورا ـ الرومانية الشهيرة وكذلك مصفاة ومهراس للاطعمة ـ مورتاريوم .

واضاف ان بعض هذه الأوانى الاثرية معروض حاليا بالمتحف البحرى المؤقت بقلعة قايتباى كما عرض جزء أخر منها بالمتحف اليونانى الرومانى .

دكتوراه فخرية من جامعة المنوفية للفريق واصل ونجيب محفوظ

قرر مجلس جامعة المنوفية برئاسة د . عثمان أحمد الفولى رئيس الجامعة منح درجة الدكتوراه الفخرية لكل من الفريق عبد المنعم واصل قائد الجيش الثالث خلال حرب اكتوبر ١٩٧٣ والاديب الكبير نجيب محفوظ .

يتم تسليم براءة الدرجة خلال احتفال الجامعة بعيدها السنوى فى ٢٥ ديسمبر القادم .

جامعة المنوفية تنظم الندوة المصرية الألمانية للهندسة الوراثية

كتب : مهدى ابو عالية :

تنظم جامعة المنوفية بالاشتراك مع الهيئة الالمانية للتبادل العلمى فى الشرقين الادنى والأوسط الندوة المصرية الاولى للهندسة الوراثية بكلية الزراعة بشبين الكوم خلال شهر مارس القادم .

تهدف الندوة التى تعقد تحت رعاية الدكتور يوسف والى نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة واستصلاح الاراضى الى الاستفادة من الامكانيات الاكاديمية والتطبيقية للهندسة الوراثية فى مجالات الطب والتصنيع الدوائى والانتاج الزراعى والتصنيع الغذائى والتلوث وحماية البيئة .

٣ ساعات استغرقتها شهادة وزير الصناعة امام المحكمة

خلاف بين الدفاع والنيابة : هل الوزير شاهد نفى أم اثبات !

استمعت محكمة امن الدولة العليا امس برئاسة المستشار محمد شوقى محمود الى شهادة المهندس محمد عبدالوهاب وزير الصناعة وناقشه الدفاع فى اقواله بينما اكتفت نيابة الاموال العامة بما جاء باقوال الوزير .. وتواصل المحكمة اليوم نظر قضية الرشوة حيث تستمع الى خمسة من شهود النفى ..

وأعلن ماهر القاضى رئيس نيابة الاموال العامة انه تم تفريغ الاشرطة التى عليها المحادثات التليفونية باللغة العربية واودعت صورة ضوئية بالمحكمة كما تم ضم المستندات التى طلب الدفاع ضمها الى اوراق القضية ..

وقالت النيابة ان حضور وزير الصناعة هو مطلب من مطالب الدفاع وعلى ذلك فهو بمثابة شاهد نفى فى القضية بينما قال أحمد الخواجة المحامى ان الوزير شاهد واقعة ليس شاهد نفى وان اقواله بالتحقيقات وردت ضمن قائمة شهود الاثبات التى قدمتها النيابة للمحكمة فهو شاهد اثبات ..

تحدث المهندس محمد عبدالوهاب وزير الصناعة امام المحكمة عن معلوماته حول القضية فقال :

ـ اخطرنى وزير الداخلية السابق فى اجتماع مجلس الوزراء مساء ١١ / ٢ / ١٩٨٦ بانه جار القبض على بعض العاملين بالوزارة بتهمة الاضرار بالمال العام والرشوة .. وان العملية الخاصة بمشروع مصنع الورق بقوص بدأت قبل ان اتولى وزارة الصناعة وبعد ان توليت مسئولية الوزارة كانت هناك الدراسات الخاصة بالمشروع وهذه الدراسة تمر بمراحل ذكرها الوزير ..

وقال وزير الصناعة انه قبل جلسة ٦ يناير مباشرة لاجتماع مجلس ادارة الهيئة العامة للتصنيع اتصل بى الجانب اليابانى وقالوا لى انهم وضعوا الرقم الاستهلاكى الخاص بالوقود الموحود بالمناقصة خطأ واعترفوا انهم أخطأوا فقلت لهم انه لابد من ان يتقدموا بطلب يأكدوا فيه الارقام الحسدة ومعه خطاب ضمان بالفرق بحوالى ٢٢ مليون جنيه حتى نضمن جدية التغيير ويصادر هذا الخطاب فى حالة عدم الجدية .. وقدموا بالفعل الخطاب الى اللجنة ودرسته وقالت ان الموقف غير قانونى لانه يعتبر تعديلا بعد فتح المظاريف وانا كنت غير مقتنع ان يضيع علينا ٢٢ مليون جنيه وبعد مناقشة هذا الموضوع ثلاث ساعات طلبت تحويل المناقصة الى ممارسة حتى يصبح الاجراء قانونيا وكان القرار بالاغلبية ..

واضاف وزير الصناعة انه بعد تحويل المناقصة الى ممارسة طلب السفير النمساوى مقابلتى وجاء ومعه وفد من الشركات الالمانية واحتج على تحويل المناقصة الى ممارسة لان العرض الالمانى قبل هذا التحويل كان افضل وبهذا التحويل فتح الباب لاى جانب فى ادخال مايشاء من التعديلات ..

وقال الوزير اننى كنت اخذت قرارا سابقا لتعديل اختصاصات الهيئة العامة للتصنيع لتكون للتخطيط فقط وان اى مناقصات تدرسها هيئات شركات القطاع العام وهذا القرار كان ينسحب الى المشروعات الجديدة اما المشروعات التى قطعت الهيئة فيها شوطا كبيرا لابد ان تستمر معها وكان مشروع قوص هو احد هذه المشروعات

ولكن بعد ان طالت المدة اضطرت الى الغاء هذا الاستثناء واصدرت قرارا بهذا الشأن فى ٦ / ٢ / ٨٦ ولكن لم اوقعه إلا صباح ١١ / ٢ وكان فى ذلك اليوم عندى عبدالحميد سعيد رئيس الهيئة العامة للصناعات الغذائية فقلت له انت من اليوم مسئول عن عملية مصنع ورق قوص فقال اعمل معروف انا عندى مشاغل كثيرة ..

واضاف وزير الصناعة انه بعد ذلك طلب عقد اجتماع لهيئة التصنيع يوم السبت ١٥ / ٢ / ٨٦ للبت فى هذا الموضوع وأنهائه لان وراءه كلاما كثيرا بمعنى ان السفير الالمانى والنمساوى اتصلوا بى وقالوا انهم حسوا بضغوط من الجانب اليابانى من اجل ارساء المناقصة عليه وايضا الجانب اليابانى اتصل وقال نفس الكلام وانا كنت بطمئن الجميع ومن اجل هذا طلبت عقد الاجتماع يوم ١٥ / ٢ / ٨٦ ولكن ١١ / ٢ / ٨٦ تم القبض على المتهمين وتوقف المشروع الى ان تقول المحكمة كلمتها ..

المهندس محمد عبدالوهاب

استقالات بالجملة من حزبى الوفد والعمل

قدم عادل عبد الحليم حسن والى عضو حزب الوفد وأمين عمال القاهرة وعضو المجلس الشعبى المحلى للقاهرة وعضو النقابة العامة للغزل والنسيج سابقا استقالته من حزب الوفد وأعلن انضمامه للحزب الوطنى .

وقال فى خطاب استقالته : أننى اقدم استقالتى من حزب الوفد بعد ما تاكد لى أنه حزب عائلى يعمل على عودة مصر الى عصر الاقطاع الذى قضت عليه ثورة يوليو .

وقدم كل من محمد عبد المنعم سليمان العبدى وحامد عبد الرءوف حامد عزام وهشام محروس مصيلحى عبد العزيز وخالد محروس مصيلحى عبد العزيز وسليمان سلامه فهمى استقالاتهم من حزب الوفد بمركز قويسنا وأعلنوا انضمامهم للحزب الوطنى الديمقراطى .

كما قدم المهندس كمال عبد الخالق مطر بناحية منية السباع مركز بنها قليوبية استقالته من حزب الوفد وأعلن انضمامه للحزب الوطنى الديمقراطى .

كما قدم محمد حسن أحمد عبد البارى أمين مساعد حزب العمل ببنى سويف استقالته من حزب العمل .

كما قدم غريب أحمد أمين لجنة الاسكان بحزب العمل عن مركز الواسطى استقالته من حزب العمل .

رئيس الوزراء يستقبل وزير داخلية السودان

استقبل الدكتور عاطف صدقى رئيس مجلس الوزراء امس سيد أحمد الحسن وزير الداخلية السودانى الذى يزور القاهرة حاليا ..

تناولت المقابلة التى حضرها زكى بدر وزير الداخلية تدعيم العلاقات الاخوية القائمة بين البلدين الشقيقين فى كافة المجالات .

مصر تساهم فى حملة تطعيم ضد الجدرى بالكونغو

قدمت مصر شحنة من الامصال الطبية الواقية ضد التيتانوس والجدرى والسل هدية الى حكومة الكونغو الشعبية مساهمة منها فى حملة التطعيم القومية التى تجرى حاليا .

تبلغ حجم هذه الشحنة ١٦٥ كيلو جراما .

ندوة دولية بالقاهرة لمعالجة المخلفات الصناعية

افتتح المهندس عصام راضى وزير الرى أمس نائبا عن الدكتور عاطف صدقى رئيس مجلس الوزراء الندوة الدولية لمعالجة المخلفات الصناعية الخطرة التى تنظمها الهيئة الهندسية المصرية بالتعاون مع الاتحاد الدولى للمنظمات الهندسية وبرنامج الامم المتحدة للبيئة ومنظمة اليونسكو .

تهدف الندوة التى تستغرق ثلاثة أيام الى بحث أساليب التحكم والتخلص من المخلفات الصناعية الخطرة والسامة ومعالجة اثارها على البيئة من ماء وتربة وهواء وتاثيراتها الضارة على الانسان والحيوان والنبات .

دعم التبادل التكنولوجى بين مصر وفرنسا

وصل الى القاهرة مساء أمس المسيو جيرار لونجيه وزير الاتصالات السلكية واللاسلكية والبريد الفرنسى . تستمر الزيارة يومين يلتقى خلالهما بالدكتور عاطف صدقى رئيس الوزراء . وسوف يجتمع الوزير الفرنسى بالمهندس سليمان متولى وزير النقل والمواصلات والدكتور عاطف عبيد وزير شئون مجلس الوزراء .

ومن المقرر ان يتفقد الوزير الفرنسى غدا بعض المشروعات التى ساهمت فرنسا فى تمويلها وفى مقدمتها السنترالات التليفونية المقامة بالاسكندرية .

ويبحث المسيو لونجيه خلال زيارته ـ وسائل دعم حجم التبادل التكنولوجى فى مجال نظام الاتصالات الالكترونية .

شيخ الأزهر يقول :

منظمة المؤتمر الاسلامى مسئولة عن اعادة الوحدة للمسلمين

أكد فضيلة الامام الاكبر الشيخ جاد الحق على جاد الحق شيخ الأزهر على اهمية منظمة المؤتمر الاسلامى باعتبارها مسئولة عن اعادة الوحدة لصفوف المسلمين .. ودعا الدول الاعضاء فى المنظمة ان تؤدى التزاماتها تجاه المنظمة بما يجعلها على المستوى اللائق .

وطالب فضيلة الامام الاكبر فى حديث لصحيفة / جنك / الباكستانية نشرته امس المسلمين بالعودة لاحكام الاسلام والتخلى عن العصبية المذهبية التى أحياها الاستعمار بينهم لتفرقة صفوفهم .

وأشار الى ان القضية الكبرى للمسلمين تكمن فى ضرورة تعرفهم على حقيقة الاسلام والرجوع اليه لان الاستعمار عمل اثناء احتلاله لدول العالم الاسلامى على ابعاد المسلمين عن دينهم ..

وأشار الى ان الاسلام يقر مبدأ وجود احزاب سياسة متعددة بهدف المصلحة العامة للامة وليس بهدف الوصول الى الحكم ..

توقيع اتفاقية بين مصر واليابان لاقامة محطات لتوليد الكهرباء

شهد المهندس ماهر اباظة وزير الكهرباء والطاقة أمس توقيع اتفاقية للتعاون الفنى بين مصر واليابان فى مجال اقامة محطات توليد الكهرباء وقع الاتفاقية عن الجانب المصرى الدكتور عماد الشرقاوى رئيسة هيئة كهرباء مصر وعن اتحاد الشركات اليابانية مستر كوركى الذى يزور القاهرة حاليا .

وقد حضر توقيع الاتفاقية يوشياكاتو سفير اليابان .

وصرح وزير الكهرباء عقب التوقيع ان الاتفاق يقضى بقيام اتحاد الشركات اليابانية باضافة وحدة جديدة بمحطة كهرباء اسيوط بقدرة ٣٢٥ ألف كيلو وات ويتم تشغيلها بالغاز الطبيعى كوقود اساسى والمازوت كوقود احتياطى ...

وقال ان اجمالى تكاليف المشروع تصل الى ١٤٥ مليون دولار منها ٢١ مليون جنيه عملة محلية ويتم تمويل المشروع بقرض مقدم من الحكومة اليابانية ويتم تشغيله خلال ٢٩ شهرا من الان .

المتاحف والحدائق العامة بالجيزة مجانا لطلاب المدارس وأسرهم

كتبت : زينب ابراهيم

تقرر فتح ابواب جميع الحدائق العامة والمتاحف والمناطق السياحية بمحافظة الجيزة مجانا لرحلات المدارس والأطفال وأسرهم غدا الثلاثاء بمناسبة أعياد الطفولة .

صرح بذلك الدكتور عبد الحميد حسن محافظ الجيزه وأضاف انه تبدأ اليوم احتفالات المحافظة باعياد الطفولة

لقاء الأسبوع بقية المنشور ص ١٢

● سؤال : المعارضة تتشبث بوجوب الغاء قانون الانتخاب وفق القوائم لاسيما القوائم المطلقة التى تنحى المعارضة عمدا ومع سبق الاصرار والترصد ؟

ـ د . سيد على السيد : أولا ليس هناك إستبعاد للمعارضة حتى ولو كان غير مسبوق بالاصرار والترصد . ذلك ان نظام الانتخاب بالقوائم نظام معروف عالميا حيث تكون المفاضلة فى الانتخاب بين برامج الاحزاب وليس بين أشخاص . هذا من ناحية أما من الناحية الأخرى فإن القوائم المطلقة والنسبية أمور يمكن دراستها ومناقشتها والوصول فيها الى الرأى الصحيح وليس شرطا أن يكون رأى المعارضة هو الصحيح فى ذلك . فاذا كانت الانتخابات عن طريق القوائم المطلقة فان بامكان اى حزب أن يدخل هذه المعركة . بل قد يكون من السهل على المعارضة ان تحصل على مقاعد فى مجلس الشورى اكثر من حصولهم عليها فى مجلس الشعب ـ ذلك ان القائمة المطلقة يكفى للنجاح فيها الحصول على خمسين فى المائة + ١ من مجموع الأصوات الصحيحة التى شاركت فى العملية الانتخابية ـ وهذه القاعدة هى ذات القاعدة التى تطبق فى حالة الانتخابات الفردية . فاذا كانت المعارضة تشعر بانها غير قادرة على الحصول على هذه النسبة فان الامر حينئذ يحتاج الى وقفة ! !

● سؤال : حينما طرحت القوائم بداية قيل بانها لتقوية وتطوير اسلوب الانتخاب . ولكن أما وقد سجلت التجربة عمليا ان القوائم تشكل غبنا وظلما بالنسبة للمستقلين خاصة وللمعارضة عامة فاننى اتساءل لماذا لا يشرع فى إلغائها بعد ان اثبتت عقمها وفشلها ؟

ـ د . سيد على السيد : التجربة لم تفشل .. كما ان الانتخاب بالقوائم هو تطوير بالفعل لنظم الانتخابات خاصة وان المفاضلة تكون فيه بين برامج الاحزاب لا بين الافراد . لاسيما وان الأحزاب هى الاقدر على التعبير ببرامجها عن المستقبل الذى يستهدفه الشعب . فنظام القوائم نظام صالح لاجراء الانتخابات ولعله عندما تتاح له الفرص القادمة سيدلل على ذلك . اما فيما يتعلق بالمستقلين ـ فأقول ان لظهورهم فى مصر خلفية تاريخية ، فبعد الانقسامات التى حدثت فى حزب الوفد ونشأت أحزاب أخرى شكلها الذين انشقوا على الوفد بقى هناك من سحب انتماءه من الجميع وأثر أن يبقى دون مشاركة فى هذه الاحزاب . اذن المسألة كانت وليدة الصدفة وليست من قبيل الوجود الطبيعى . ذلك ان المستقل وحده لا يستطيع ان يؤدى ما يؤديه مع مجموعه من المواطنين فيما يرونه من سياسة ثابتة وموضوعية . وهناك طرق بين المستقلين بهذه الكيفية وبين المواطنين الذين لا يشتركون فى الاحزاب . فاذا رأينا ان الذين كانت لهم صفة المستقلين قد انضموا الى أحزاب مختلفة ودخلوا الانتخابات وفق القوائم اذن فلا حرمان . وان الكثير من هؤلاء المستقلين بقيت لهم سماتهم المميزة لهم عند الممارسة فى مجلس الشعب . وللمستقلين الحق ان يشكلوا احزابا ان أرادوا حتى لا يقال اننا نجبرهم على وضع لا يريدونه .. ولكن من ناحية أخرى لا يجوز لهذه القلة القليلة ان تفرض رأيا شخصيا على مجموع المواطنين . ولا يعنى هذا أن أى قانون له صفة التأبيد أو الخلود . فكل أمر من هذه الأمور خاضع للمناقشة والتعديل والتبديل وفقا لصالح الشعب .

● سؤال : نظام القوائم المطلقة عارضته المعارضة ومن اجل ذلك قاطعت انتخابات مجلس الشورى الاخيرة لانها تجرى وفقالها وهو ما لا ترضاه ؟

ـ د . سيد على السيد : اذا تتبعنا فى أمورنا ما ترضاه المعارضة وما لا ترضاه لانتهى بنا الأمر الى ان تتحكم الأقلية فى الاغلبية وهذا من أشد وأقصى مظاهر الديكتاتورية . للمعارضة ان تعترض وأن تعارض ولكن ليس معنى ذلك ان الأغلبية دائما تطيع المعارضة فيما تطلب وتبتغى ، ان نظام الانتخاب بالقوائم يعرفه العالم الحديث وهو النظام الأفضل حيث تكون المنافسة بين برامج تحدد النظرية المستقبلة .

● سؤال : أما وان المعارضة لا ترى فيه أية أفضلية ـ فالحزب الحاكم هو الذى يتمتع بها حيث ان نظام القوائم المطلقه يمنح الحزب الديمقراطى الاستئثار ويساعده فى هذا ما لديه من نفوذ ووسائل تمكنه من جمع الاراء حوله والانجذاب إليه ؟

ـ د . سيد على السيد : هل ذنب حزب الأغلبية أن له الاغلبية ؟ وما الذى يجب علينا ان نبحثه نحن . هل علينا نحن ان نبحث فى مشاكل المعارضة ؟ ان عليها ان تقوى صفوفها بين أبناء الشعب لتستطيع ان تفوز سواء فى انتخابات وفق القوائم المطلقة او النسبية أو الفردية .

● سؤال : المعارضة فى الوقت نفسه مازالت تلح وتطالب بالغاء كل النصوص الاستثنائية وجميع المحاكم الاستثنائية بما فى ذلك محاكم أمن الدولة والمحاكم العسكرية كما تطالب بالغاء جهاز المدعى الأشتراكى ؟

ـ د . سيد على السيد : لابد ان نفرق بين الدستور والقانون عند مناقشة أوضاع المحاكم التى يقال عنها انها استثنائية وكذلك عند مناقشة وضع المدعى الاشتراكى ـ ذلك انه لا يمكن ان يقال عن اى من المحاكم او الجهاز انها استثنائية حيث انها وردت جميعها بنصوص فى الدستور ـ وعليه فهى ليست منقطعة الصلة عن الدستور ولها أسسها . أما القوانين التى تنظم عمل هذه الهيئات والاجراءات فهذه خاضعة للدراسة وخاضعة لأى تعديل تقتضيه العدالة .

حملة لضبط المتهمين الهاربين فى الفيوم

قامت مديرية أمن الفيوم بتكليف من اللواء صلاح غالب مدير الأمن بحملة مكثفة لضبط الاشقياء والخطرين على الأمن والهربين من تنفيذ الاحكام .

أسفرت الحملة التى اشرف عليها العميد محمد السيد مساعد مدير الأمن والعميد عادل النحاس مدير البحث الجنائى عن ضبط ٢٤ قطعة سلاح و ٢٨٤٩ من المحكوم عليهم فى جنح حبس وغرامات ومخالفات و ٩ قضايا مخدرات و ٣ قضايا اختلاس و ٤٨ قضية معاكسة .

كما تم ضبط متهم محكوم عليه بالاشغال الشاقة المؤبدة قد هرب واحيل الى النيابة لاعادة محاكمته كما تم ضبط مصنع صابون بدون ترخيص و ١١٠ مخالفات مرور

المخدرات .. سقطت سهوا!

تحمل ١٥ طربة مخدرات وزوجها لا يعلم

تمكن العقيد لطفى سلطان رئيس مكافحة المخدرات بالشرقية من ضبط سيدة كانت تحمل ١٥ طربة حشيش وهى تركب دراجة بخارية مع زوجها بالقرب من قرية الفدادنه بفاقوس وأمر حسن المنشاوى بحبس المتهمة

تلميذ بالابتدائى يشكو أستاذه .. للشرطة !

قدم تلميذ بالصف الخامس الابتدائى بلاغا لقسم شرطة العجوزة ضد أحد المدرسين وقال انه اعتدى عليه بالضرب تم تحرير محضر ببلاغ التلميذ . وأمرت النيابة باستدعاء الأستاذ لسماع أقواله .

تغيب عن المنزل

● وجيه عبد الملاك سعد بشارة
● العنوان ورشة أحذية بشرى ١٠٧ شارع الجمهورية .

دولارات مزيفة .. فى شارع « البوستة »

كتب ـ يسرى الديدامونى

تلقى اللواء حسن كاظم مدير أمن الشرقية عدة بلاغات عن قيام احد الاشخاص ببيع دولارات امريكية مزورة فى احد شوارع الزقازيق .

أكدت تحريات العميد محمد سرايا والعقيد عبد اللطيف ابراهيم ان المتهم يعمل فى شارع « البوستة » بوسط المدينة وتمكن الرائد بهاء عبد الفتاح من القبض عليه وهو يحوز ١٥٠٠ دولار يحاول بيعها فى السوق السوداء وتبين انها مزورة وقال المتهم انه حصل عليها وهو يعمل فى بلد عربى فقررت النيابة اخلاء سبيله بكفالة ١٠٠ جنيه على ذمة التحقيق .

حوادث وقضايا

تاجر الهيروين « الكبير » .. عمره ١٥ سنة !

■ الوقت ظهرا ..

الساعة تقترب من الواحدة .. فى أحد ضواحى الأسكندرية البعيدة .. منزل عاد لايبدو عليه أى معنى لما يجرى بداخله .. قوة مكتب مكافحة المخدرات تصعد درجات السلم بسرعة .. يدق كل من المقدم احمد عطا والمقدم محمد طنطاوى والنقيب محمد جمعة الباب فقط وفى لحظات كانت المهمة قد أنتهت .. رجال مكافحة المخدارت داخل الشقة .. يقبضون على الطالب الصغير وهو يقوم بعملية تجزئة بودرة الهيروين إلى أكياس صغيرة وتذاكر جاهزة للشم ! ..

وسيدة كانت تساعده تمسك فى يديها ميزان حساس صغير .. و ٣ أكواب شاى مازالت ساخنة ! تساءل أحد الضباط : من صاحب كوب الشاى الثالث ؟ بحثوا فى الشقة .. لا أحد بالداخل .. ولا حس ولا خبر لشخصية ثالثة فى الجريمة !

● ● ●

■ فى مكتب العقيد صفوت درويش رئيس مكافحة المخدرات .. قال الطالب باصرار غريب : ليس لنا شريك ثالث !

بينما قالت السيدة التى يلمح فى وجهها الوقار والاحترام : ساعترف زوجى هو الشريك الثالث ! .. كان معنا فى الشقة

قبل القبض علينا بدقائق ولكنه ذهب ليتحدث فى تليفون قريب من العمارة مع احد عملائه .. والآن هرب وتركنا نواجه هذا المصير المجهول وحدنا ! وامام دموع السيدة الزوجة واعترافاتها قال الطالب : نعم .. انه شريكنا الثالث .. انه عمى .. وبدأ الطالب يحكى الحكاية ..

● ● ●

■ قال الطالب :

عمى هو العائل الوحيد لأسرتى الصغيرة التى تضمنى وأمى وثلاثة اخوات بنات يدرسن فى المدارس والجامعات ! ..

أبى اوصاه علينا قبل ان يدخل السجن بتهمة الاتجار فى المخدرات ..

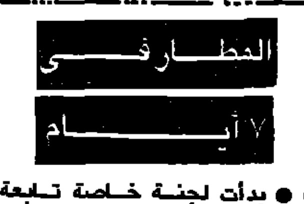
ولكن مالبثت ان ظهرت متاعبنا عندما طلب عمى ان اعمل معه فى ترويج المخدرات نظير ان يصرف ويعول اسرتى .. ووافقت .. أهملت دروسى ودراستى وبدأت اصطاد له الزبائن .. وعندما بدأت افهم خبايا لعبة تجارة المخدرات انتقلنا لتجارة البودرة تجارة أسهل واخف واربح كثيرا .. هكذا قال لى عمى .. ثم طلب منى ان اقوم بالعملية كاملة وان اعتمد على نفسى فى كل شئ .. اشترى البضاعة بالجملة واجزءها وابيعها كل هذا تحت اشرافه ومن رأسماله نظير جزء من الربح يعطى لى .. وجزء لزوجته ـ زوجة عمى ـ التى كانت تساعدنى لاننى كنت اناوهى ليست لنا اية سوابق والعين « مش » علينا ! ..

● ● ●

وبينما كان الطالب يدلى بحكايته كانت زوجة عمه وشريكته الثانية فى القضية فى حالة انهيار تام ..

سأل الضابط الطالب : وماذا تعمل زوجة عمك المحترمة ؟

قال الطالب : انها ناظرة المدرسة الاعدادية التى ادرس بها ! ! □



● ● بدأت لجنة خاصة تابعة لمؤسسة مصر للطيران تضم فى عضويتها مندوبين من هيئة ميناء القاهرة الجوى فى معاينة الصالة رقم ١ بالمطار وذلك لتحديد كيفية التشغيل الأمثل لاسطول مصر للطيران بعد أن تقرر استمرار عملها بكامل طاقتها من مبنى الركاب رقم ١ . يستمر عمل اللجنة لمدة شهر كامل ويشمل عمليات تسكين موظفى مصر للطيران ومندوبيها وأماكن الجوازات ونقل أجهزة الكمبيوتر لتوضع فى أماكنها الجديدة .

وقد صرح المهندس فهيم ريان رئيس المؤسسة الوطنية بان عملية تطوير مبنى الركاب رقم ١ الهدف منه اساسا هو ملاءمة الشركة الوطنية .. واضاف بانه بشراء أجهزة جديدة للكشف عن الحقائب واستكمال نظام الحاسب الآلى وسوف تتحمل مصر للطيران الجزء الأكبر فى تطوير المبنى رقم ١ بما يتلاءم مع التطور الذى حدث للمؤسسة خلال السنوات الماضية

تأخرت الطائرة اليابانية عن موعد وصولها الى مطار القاهرة ١٨ ساعة مما أدى الى ضبط راكب نيجيرى يخفى ٢/١ كيلو من الهيروين فى جيب سحرى بحقيبته ثمنه حوالى ٤/١ مليون جنيه .

وصلت معلومات الى العميد محمد يوسف مدير المباحث الجنائية بمطار القاهرة بان بعض الركاب القادمين من منطقة المثلث الذهبى يحاولون تهريب المخدرات الى داخل البلاد . ورغم ان الراكب النيجيرى كان فى طريقه الى كانو ولم يكن مقصده الدخول الى مصر الا ان حظه العثر كان له بالمرصاد حيث تاخرت طائرته عن موعدها مما جعله يطلب السماح له بدخول مصر اشتبه المقدمان وجدى مختار وحسين بكير فيه وقاما بتفتيش حقائبه فوجد بها لفافات فى جيب سحرى يحوى ٢/١ كيلو من الهيروين . انهار الراكب امام مدير المباحث الذى قرر احالته الى نيابة المخدرات

ضبط راكب يحاول تهريب ١٥ ألف ريال سعودى خارج البلاد . وكان اثناء سفر الطائرة السعودية القادمة من الرياض وخلال انهاء اجراءات ركاب الطائرة اشتبه مصطفى المليجى مأمور الجمرك فى أحد الركاب يبدو عليه ملامح الارتباك والحيرة وبتفتيش حقائبه عثر على قاع سحرى فى الحقيبة به مبلغ ١٥ ألف ريال حاول الراكب تهريبها الى الخارج . وامام فوزى عوض رئيس الوردية اعترف الراكب بحوزته لهذه المبالغ رفض الراكب التنازل عنها فامر باحالته الى النيابة بتهمة تهريب النقد خارج البلاد .

حسن فكرى

عصابة لتزوير جوازات سفر دولة سيراليون

أمرت النيابة بحبس اعصابة من الاجانب احترفوا تزوير جوازات السفر الخاصة بدولة سيراليون وبيعها لرعايا الدولة الأفريقية الراغبين فى السفر إلى دول الكومنولث للعمل بها .

وكانت المعلومات قد وصلت إلى اللواء أحمد فهمى مدير مصلحة الجوازات عن ضبط عدد من رعايا الدول الأفريقية فى الفترة الأخيرة عند خروجهم من مطار القاهرة وهم يحملون جوازات سفر مزورة فى طريقهم إلى احدى دول الكومنولث ـ بريطانيا ـ كندا

استراليا وامريكا واعترفوا بانهم اشتروا تلك الجوازات من بعض الاشخاص وذلك لتمكينهم من دخول هذه البلاد دون تاشيرة دخول عند حملهم جوازات سفر سيراليون إحدى دول مجموعة الكومنولث .

تم تشكيل فريق من ضباط مباحث الجوازات للبحث عن مصدر الجوزات المضبوطة يضم الفريق .. العقيد حسين منصور رئيس مباحث الجوازات والعقيد عادل رشاد والمقدم عاصم شهاب برئاسة العميد يوسف زهدى مدير المباحث حيث تبين ان وراء ظهور هذه الجوازات عصابة تضم اربعة من مواطنى سيراليون وشخص مصرى يقومون باستخراج جوازات سفر جديدة ببيانات حقيقية من دولتهم بحجة فقد جوازات سفر اصحابها وعند

وصول هذه الجوازات الى القاهرة يتم تغيير بياناتها ولصق صور الراغبين فى السفر إلى احدى دول الكومنولث للعمل بها دون الحصول على تاشيرة دخول وذلك مقابل ٥٠٠ دولار للجواز الواحد قام ضباط المباحث باعداد كمين حيث تم ضبط افراد العصابة الذين اعترفوا بجريمتهم واحيلوا الى النيابة التى قررت حبسهم ٤ أيام على ذمة التحقيق .



القبض على عصابة سيارات اللادا

كتب ـ حسين عبد القادر

كشفت مباحث الجيزة سر اختفاء سيارات « اللادا » من امام منازل اصحابها حيث تبين ان وراء هذه الحوادث تشكيل عصابى يضم لص سيارات محترف وطالب جامعى .

وكانت البلاغات قد تعددت امام العميد ابراهيم الراسخ مدير مباحث الجيزة والعميد ممدوح الجوهرى عن اختفاء سيارات « اللادا » الملاكى من امام منازل اصحابها . تم تشكيل فريق بحث من المقدم حسن ناجى والنقيب مصطفى عبيد ومحمد شعراوى ومجدى عبد الرحمن تحت اشراف المقدم جلال الجميل رئيس مكتب مكافحة سرقة السيارات للوصول الى مرتكبى هذه الحوادث الذى يتلخص اسلوبها فى كسر هواية السيارة ثم ادارة محركها بالاسلاك .

ووصلت معلومات الى العقيدين سامح ابو الليل وابراهيم بكير ان وراء هذه الحوادث لص سيارات محترف خرج من السجن حديثا وطالب بكالوريوس الخدمة الاجتماعية استطاع اللص تجنيده مستغلا حاجته للمال بعد ان نزح من محافظة اسوان .

تم اعداد عدة اكمنة حيث تم ضبط اللصان وهما يقومان بسرقة سيارة بالعجوزة واعترفا بالسرقة واثناء تفتيشهما عثر مع احداهما على بطاقة شخصية مزورة اعترف بتزويرها للافلات من المباحث عند الكشف عن سوابقه . وارشدا عن مسروقاتهما حيث تبين انهما كانا يقومان بقيادة السيارة الى احد الاماكن الخالية وتجريدها من الاجزاء الهامة ثم تركها

امرت النيابة بحبس المتهمين على ذمة التحقيق

دين ودنيا

الشيخ عطية صقر :

بسلوكنا نستطيع أن نتخلص من الأزمات التى تحيط بنا

كتب ـ عيد محمد السيد :

فى جلسة من مجالس العلماء داخل مسجد احمد طلعت بالسبتية بالقاهرة اقامت اللجنة الثقافية بادارة المسجد حفلا دينيا حضره فضيلة الشيخ عطية صقر عضو مجمع البحوث الاسلامية ودار حديثه حول قضية معاناة العالم الاسلامى من ضغوط المشاكل فى كل نواحى الحياة ووضع يديه على أزمات العالم الاسلامى وحلل أسبابها وبين كيفية الخروج من الازمة الراهنة

ويقول الشيخ عطية صقر فى بداية لقائه إن واقعنا الاسلامى فى شتى بقاع الدول الاسلامية يعيش أزمة حقيقية فى الاخلاق والاقتصاد والسياسة والاجتماع ففى مجال الأسرة نجد التشتت المروع والخلافات المستمرة بين الزوج والزوجة وضياع الاولاد كذلك الموظفون انتشرت بينهم الرشاوى وتسهيل كل الامور على حساب المصلحة العامة وكذلك العمال فقد اهملوا اعمالهم وانتجهم وانصرفوا إلى أشياء أخرى مما نتج عنه انخفاض اقتصاديات العالم الاسلامى وكذلك أصبح الطمع سلوكا يكاد يعم وأصبحت الأخلاقيات تثير الرثاء .. فكيف نفسر ذلك وما هى الأسباب ؟ ؟

ويضيف الشيخ عطية صقر قائلا .

وأذكر أن هناك حديثا شريفا يفسر هذا البلاء يقول الرسول عليه الصلاة والسلام : « خمس خصال إن ابتليتم بهن ونزلن بكم وهن »

● الاولى : « ما ظهرت الفاحشة فى قوم ويعلنون بها الا فشى فيهم الطاعون والاوجاع التى لم تكن فى أسلافهم » فالعالم الآن يضج بالأمراض التى تفشت فيه وأخر هذه الأمراض هو مرض « الايدز » الذى يهلك الجسم .. وثبت من الابحاث ان هذا المرض ينتشر بين المجتمعات التى تشيع فيها الإتصالات الجنسية غير المشروعة والابلحية وعدم الالتزام بآداب السلوك الصحيح مثل هذه الامراض لم تكن فى المجتمعات السابقة ولكنها بدأت تظهر فى بعض المجتمعات الاسلامية نظرا للخروج عن آداب الدين الاسلامى.

● أما الثانية : « وما نقص قوم المكيال والميزان الا اخذوا بالسنين وشدة المؤنة وجور السلطان » معنى ذلك الغش فى التجارة والطمع الذى يسيطر على البعض ويؤدى به الى نقص فى الاوزان فالطامع لايشبع ولا يعرف ان أية لقمة حرام تدخل جوف ابن ادم لا تقبل منه عبادة أربعين يوما .. فكيف يكون ذلك سلوكا لبعض المسلمين ! ! انها قلة قناعة وعدم شبع يترتب عليه عذاب الله . وهو القحط وقلة الخيرات والمجاعات .. وعلى نفسها جنت براقش . ! !

● الثالثة : « ومامنع قوم زكاة أموالهم الا منعوا القطر من السماء ولولا البهائم لم يمطروا » فالفقراء عيال الله ولهم حق معلوم فى اموال الاغنياء فكيف يبخل الاغنياء مع ان المال والخير كله لله فاذا وقع قوم فى شر هذه الصفة الثالثة يكاد الله سبحانه ان يمنع عنهم المطر لولا البهائم فهذا تهديد من الله وليتصور الانسان حياته دون ماء ؟ ؟

● أما الرابعة التى تحدث عنها الرسول هى : « ومانقضوا العهد والميثاق الا سلط الله عليهم عدوا من غيرهم فاخذ بعض ما فى ايديهم » معنى هذا قلة الذمة والذين لا يحترمون الكلمة والاسلام يوصى باحترام العهود والمواثيق وكان الله طرف فى العهد والميثاق

● أما الصفة الخامسة والاخيرة فهى : « وما حكم أئمتهم بغير ما انزل الله الا جعل الله باسهم فيهم » معنى ذلك ان المجتمعات او المجتمع الواحد ينقلب الى اعداء يصارع كل منهم الآخر والمسلمون لابد ان يبتعدوا عن نقط الخلاف

ويختتم فضيلة الشيخ عطية صقر حديثه بقوله : إن المسئولية فى المجتمعات الاسلامية مسئولية جماعية ولابد ان يقف كل انسان امام نفسه ويسأل أين هو من كلام الله ، وحديث الرسول ؟

دراسة علمية جديدة تؤكد

الصيام يفيد مرضى تليف الكبد ويقيهم الاصابة بالذبحة الصدرية

كتب ـ عبد الناصر عبد الظاهر :

هل يصوم مريض تليف الكبد ام يفطر ؟

هذا السؤال يثار فى رمضان من كل عام ويقف امامه الاطباء مترددين طويلا لعدم توفر الدليل العلمى الذى يقطع بالاجابة عن هذا التساؤل .

اكدت احدث دراسة علمية اسلامية تقدم بها الطبيب المسلم الدكتور حمدى محفوظ مصطفى المدرس المساعد بقسم الامراض المتوطنة بالجامعة الازهرية الى كلية طب الازهر . وحصل بها على درجة الماجستير اكدت ان الصوم يفيد مرضى تليف الكبد ويقيهم من الاصابة بالذبحة الصدرية .

أثبت الباحث بالتحاليل المعملية التى استمرت لمدة سنتين على الصائمين من مرضى تليف الكبد البلهارسى ان صيام رمضان ليس له اى تاثير ضار على هؤلاء المرضى بل يفيدهم . وذلك لان انخفاض نسبة السكر فى الدم عند هؤلاء المرضى اثناء الصيام تحفز عملية تكوين السكر من الاحماض الامينية وهذا يخلص الجسم من الفضلات والمنتجات الزائدة .

ومن ناحية اخرى فان الصوم يؤدى الى زيادة الدهون الفوسفورية ذات الكثافة العالية عند هؤلاء المرضى وهذا يؤدى الى ارتفاع نسبة البروتينات الدهنية ذات الكثافة العالية والتى تعمل كعنصر وقاية ضد تصلب الشرايين المبكر وبالتالى تقى من الذبحة الصدرية .

أشادت لجنة المناقشة التى منحت الباحث تقدير الامتياز بالدراسة ووصفتها بانها اول دراسة علمية تجيب على سؤال فقهى متعلق بالعبادات الاسلامية وتحقق من خلالها اللقاء بين العلم والدين

● اوصت الدراسة بمواصلة البحث لدراسة تاثير الصيام على المتغيرات الكيميائية فى الدم عند مرضى البلهارسيا والقلب والكلى وكذلك الحالات الفسيولوجية كالحمل والرضاعة والشيخوخة .

وذلك حتى يمكن توجيه النصيحة الطبية والدينية لهؤلاء المرضى عند الصيام بناء على اساس علمى سليم .

اشرف على الدراسة الدكتور احمد محمود الحاوى استاذ ورئيس قسم الامراض المتوطنة بطب الأزهر .

آية الأسبوع

« وقل للذين لا يؤمنون اعملوا على مكانتكم إنا عاملون . وانتظروا إنا منتظرون . ولله غيب السموات والارض وإليه يرجع الأمر كله فاعبده وتوكل عليه وما ربك بغافل عما تعملون »

صدق الله العظيم
آخر سورة هود

مصر الحقيقة والاشاعة !!

بقلم
على الدالى

●● وقع انفجار هائل نسف الجبل وامتلأ الأفق بالدخان والغبار وسأل الفتى أمة فى ذعر :

ـ أهى الحرب يا أماه .. انى خائف ؟؟

وأجابت الأم :

ـ لا تخف ليست هى الحرب .. وكفانا حروبا قدمنا فيها عشرات الالوف من الشهداء ومائة ألف مليون جنيه كان يمكن أن تجعل من مصر جنة على مدى السنين !!

ـ اذن ما هذا الدخان والبارود وتلك الأصوات المرعبة !؟

ـ هو العمران يا بنى .. وليس الخراب !؟

ـ عمران !؟ أى عمران والجبل يدك دكا والصحراء امتلأت بالغبار والدخان ! ؟

ـ إنهم هنا يا بنى يحولون هذا الجبل الذى تسفوه بالديناميت الى أسمنت للبناء .

هنا مصانع الأسمنت فى مصر يا بنى ..

وها هم يحولون الصخور الى منازل ومصانع

●● وتنتقل الكاميرا ببراعة من بانوراما الجبل الذى دك دكا والدخان الذى تصاعد والغبار الذى غطى الأفق الى داخل مصانع الأسمنت لنرى الرجال الكادحين من المصريين الذين يعملون ولا يتكلمون ..

●● ها هى مصر الحقيقية التى تبنى نفسها وها هم أبناء هذا البلد يصنعون العمران بسواعدهم وسط التيه وفى صمت ودون أن نعرف لهم أسماء أو بطولات ..

ثم تخرج بنا الكاميرا الى موقع آخر للعمل .. والحوار مستمر بين الولد وأمة ..

هنا مصنع آخر كبير جدا للجرارات واللوريات ورجال مصر يعملون ويكدحون فى صمت .. ولا يتكلمون !! وتعود بنا الكاميرا الى الجبال والصحارى والوديان ومصانع وسط الخلاء العريض وديناميت ينفجر وسط الصخور ويفتت الجبل وغبار ورجال وسط الدخان يحملون الآلات الحديثة ويحركون عجلة الزمن نحو مستقبل النهضة المصرية والحوار مستمر بين الولد وأمة ما هذا يا أماه .. هم يحملون الجبل الى أين ؟؟

هنا مصانع الحديد وهذا خام الحديد المصرى يا بنى .. أترى أنهم قد كذبوا عليك وخدعوك عندما قالوا لك أن مصر تموت ها هى مصر عملاقة قوية وفتية :

مصر لا تموت لانها روح الحضارة البشرية !!

الذين يروجون لموت مصر هم خصوم الحضارات هم البرابرة أعوان الهمج ومرتزقة العصر !!

ـ ولكنهم يقولون يا أماه ...

ـ دعهم يقولون ويروجون للاكذوبة التى سوف تصرعهم هم فى النهاية ان حبال الكذب قصيرة يا فتى ..

وتتحرك الكاميرا بسرعة من مزرعة الى مصنع الى مدينة جديدة الى طرق حديثة الى صحراء يجتاحها اللون الأخضر ..

وتصيح الأم : هل قالوا لك ان مصر مريضة ؟

قطعت ألسنتهم ها هى مصر أمامك تنبض بالحياة والقوة والبسالة !!

ها هى مصر الحقيقية أما مصر الاشاعة فانها فقط على صفحات صحفهم التى لا تنشر غير اعلانات الوفاة لمصر ولشعبها !!!

●● وتنتقل الكاميرا بسرعة وبراعة لتقدم لنا صور المزارع الحديثة والآلات الحديثة .. ابقار وخراف بالمئات .. ثم بانوراما الدجاج والبيض والمراعى الواسعة ووسط الصحراء .. كل ذلك على الشاشة حقيقة تراها الاعين وليس اشاعة أو أكذوبة !!

●● فجأة تتحرك الكاميرا نحو البحار الواسعة الى مصايد الأسماك فى البحيرات ونرى آلاف الاطنان من السمك تخرج الى الأسواق وسواعد المصريين الكادحين الصادقين تخرج الخيرات من جوف الأرض ومن أعماق البحر لتموت كل الاشاعات وتتبدد كل الاباطيل وتلجم ألسنة السوء .. لا أحد هنا فى المصانع والمزارع والمصايد يتجمد بل يعمل وهو يغنى لمصر

لا يتجمد ويصاب بالشلل غير الذين هزمتهم الأكاذيب !!

●● الولد يسأل : هل أجد مسكنا يا أماه فى بلدى الآن ؟؟

وبسرعة ترد الكاميرا على صاحب السؤال وهو الشاب الباحث عن أحلامه ..

وقد لا يتحقق الحلم فى لحظة لكنه سيتحقق بالتاكيد

مصانع الطوب والمنازل سابقة التجهيز

مصانع هائلة تعمل

والمدن فى الصحراء تقوم

●● هنا أحلام مصر كلها فى هذه الصحارى الغنية الثرية التى تنادينا جميعا عمالا وفلاحين ومهندسين وعلماء ومثقفين .. الصحراء كنزنا التاريخى الذى نبحث عنه وهو أمامنا وعلى مرمى البصر ..

●● تنتقل الكاميرا الى قناة السويس والسفن العابرة ثم الى البحر حيث نرى المصريين العظماء المجهولين وهم يعملون فى حقول البترول العائمة فوق مياة مصر الاقليمية ..

ونرى تدفق الخير من جوف البحر ثم نرى أبناء مصر الذين يكدحون فى الخلاء البعيد ولا يتكلمون . !!

وقد صفقت مع المئات من رواد السينما فى القاهرة منذ أيام ونحن جميعا نشاهد فى ذهول هذا الفيلم التسجيلى الرائع الذى « قدمته » مصلحة الاستعلامات من اخراج حسن حلمى المهندس وهو الذى كتبه وقدمته الفنانة الكبيرة سميحة أيوب مع فنانين مصريين عبروا بحق عن حبهم لوطنهم بهذا العمل الجيد الجديد ومنهم المونتير البارع فكرى رستم ..

●● هذا الفيلم القصير الذى قدم فى عجالة أجمل صورة للجهد الحضارى الجاد العظيم الذى يتم الآن فى مصر

فى مصانعها وفى مزارعها وفى بحارها وفى مناجمها وفى مدنها وقراها ..

هذا الفيلم القصير الذى تعرضه دور السينما المصرية الآن قبل عرض الفيلم الروائى هو بحق ما نحتاج اليه الآن فى مصر لكى تعود الثقة فى المستقبل الى قلب كل مواطن الآن بعد أن أحاطت بالشباب تيارات مشبوهة تحاول أن تعزله عن أمه مصر وتجعل منه اداة هدم وليس ساعدا للبناء ..

وهذا الفيلم يرد على المشككين ومروجى الشائعات من الذين أصبح ولاؤهم الحقيقى لهذه المؤامرة والتى تدبر ضد المستقبل فى مصر ..

هذه المؤامرة التى لا يختفى أصحابها ولا يتسترون بل يظهرون للعيان باسم الديمقراطية ويملأون أرجاء البلاد بالاكذوبة التى تؤكد وتصر على أن كل شئ فى مصر ميت وكل شئ فى مصر قد تعفن !!

وهم الذين تعفنون لكنهم لا يشعرون !!

ان مصلحة الاستعلامات قد وجدت أخيرا الأسلوب السينمائى غير المباشر للرد على الشائعات والاكاذيب وتعريف المواطن المصرى ـ خاصة الأميين ـ بوطنهم فلا تؤثر فيهم الشائعة أو الاكذوبة .. وكلنا نعلم أن هدف الشائعة هو عزل الشعب عن الانتماء !! أى ابقاء الشعب على الحياد لتنفرد المؤامرة بمصر !!

●● غير انى لاحظت ضعف الحوار واضطررت الى التدخل لاعادة صياغته وان كان ذلك لا يمنع من أن هذا العمل ناجح تماما ولكنى لاحظت أيضا اختفاء الصوت تماما وطمسه فى معظم اللقطات ولا أدرى ان كان ذلك بسبب اهمال الفنيين اثناء التسجيل أم بسبب عدم احترام الأعمال الجادة فى مصر

ومع ذلك فالتحية لكل من شارك فى انتاج هذا العمل السينمائى السياسى !!

لن أجعله يغتالك مرة ثانية

كان يجب على ان اهرب .. فلقد كنت على وشك ان ارتكب ابشع جريمة .. كنت ساقتل من احبها .. ضاقت على الدنيا ولم اعد احتمل بقائى فيها لحظة واحدة ..

هى ابنتى وانا احبها .. بل اخاف عليها من النسمة .. واليوم اجد يداى تمتدان نحوها لاتخلص منها .. ابنتى الوحيدة .. حبى كله .. عمرى .. كم رأيت الدنيا من عينيها تبتسم فاعيش اليوم عمرا .. تلعب فلكاد اطير فرحا .. تنطق اسمى فافقد عقلى فرحة وسعادة .. وكلما اشتد عودها كلما احسست اكثر بالحياة .. احببت حياتى من اجلها وعشقت كل ما فيها حتى ارى ابتسامتها .. لم يكن لى امل غيرها .. ماتت امها وهى طفلة صغيرة ابنة شهور .. وكنت انا كل شئ فى حياتها . عاشت معى صديقة لا ابنه .. حبيبة على قلبى .. ادللها وتدللنى . واحبها وتعيش هى فى قلبى .. وعشت انا ايضا فى خلايا احلامها .. حتى عندما كبرت وبدأ الحياء يجلل انوثتها .. كانت صغيرة .. جميلة .. رقيقة .. لطيفة . احلم باحلامها واعيش كل ايامها .. كانت صبية تخاف من الظلام وكنت اهدهد انا لها مشاعرها حتى تنام .. وكبرت .. شابة مثل كل الفتيات .. تحلم مثلهن .. وانا معها اشاركها كل همساتها . وتشاركنى كل ايامى .. وللحق كنت اكثر لهفة منها على ان اراها عروسا تزف .. كم تخيلت فارس احلامها .. لقد تشتت صورة من كثرة ما رأيته فى احلامى . كل هذا فجاة ضاع .. تبخر ..

انتهى . لقد اغتيلت احلامها .. فجاة وجدتها تحاول ان تبتعد عنى .. ساعتها كانت احزان العالم على وجهها .. شيئا ما تسرب إلى أعماقها .. وجدتها تهرب منى .. وفى كل مرة كنت ارى عذابها .. آلامها .. حزنها .. وكم بت ليال اكثر منها حزنا والما .. لم اتدخل خوفا على احاسيسها وحرصا على ثقتى فيها .. لكن كلما كنت اراها تزداد شحوبا كلما ادركت ان الامر اصبح اكبر منها .. هناك ما يمزقها ولا تعرف كيف تمنعه عنها .. لطخها ولا تقدر الا على الآهات والدموع .. كم مرة حاولت ان اسالها لكننى كنت اخاف ان تجرح اسئلتى مشاعرها فانا اعرفها .. مرهفة .. رقيقة .. ولهذا اثرت الا اتكلم .. لكن لماذا اخفت عنى ما بداخلها هل توقعت ان ارفض لها حبا .. انا احبك واحب ان تعيشى احلى ايامك .. حبا ينتهى الى زفاف نسعد فيه نحن الاثنين .. هل كانت تتوقع ان احرمها من احلى لحظة فى عمرها .. خسيس من قال لك اننى لن اوافق .. كيف انا الذى ظللت احدثك عن زياراتى لك فى بيتك .. ولعبى مع حفيدى حلم حياتى .. قمة سعادتى .. لكنه لا اخلاق له .. نهش امانيك وراح يستحل لنفسه احلامك البريئة ونقاءك الطاهر .. وانت يا ابنتى طفلة حتى لو كنت فى العشرين .. انا الذى اعرفك .. ظننتى انه يحبك مثلى .. شتان ما بين حبى وخداعه .. هو ذئب جائع لا يعرف الا الزيف ..

وبالطبع لم تفرق بينى وبينه .. حنانى وخوفى عليك وطريقته وكلامه المدرب عليه .. لقد عاملك بلطف ورقة وهو يخفى خسته ووحشيته .. وبعدها جذبك نحوه .. يفرح بصيده دون وازع من ضميره .. ولد بضمير ميت .. كان كالمسعور يخطف منك احلى لحظات حياتك .. اليوم انا لا ألوم الا نفسى .. ولا اعفيها من كل ما حدث .. علمتك النقاء فى زمن الذئاب .. ولم اجرأ على ان اقتحم اعماقك حبا لك .. لكن لو كنت اخاف عليك فعلا لعرفتك ان البراءة لم تعد تجد لها مكانا الآن .. وعندما زحفت علينا الايام سريعة تهرس كل احلامنا لم يعد شئ يجدى .. مرت اربعة شهور واعلن الخطأ عن نفسه .. وكنت قد تحولت انت إلى شبح خائف مذعور .. استبدت بك الاوهام حتى خربت كل شئ عندك .. تخافين منى ومن الناس .. وهو يزوغ منك ويهرب مثل اى ذئب جبان .. لماذا تبكى .. اطمئنى .. لا ترتعدى ولا تخافى .. فانا احبك .. واعتذر لك عن غيظى منك وكراهيتى لك .. ما ذنبك ان كنت لم تشاهدى ذئبا من قبل .. لن اجعله يهرب ويغتال كل احلامك .. انا استأذنك فى اننى سازوجك داخل قسم الشرطة .. فانا اعرف ان كل جبان لا يقدم على الاصلاح الا مرغما .. لا تحزنى .. انا الذى اغتالك مرات ومرات عندما علمتك النقاء ولم ترى الا صور جميلة بدلا من الانياب المسعورة التى لا ترحم .. لكن لن اجعله يغتالك مرة ثانية .

عبد المنعم معوض

الاهلى يشعل فى « سوجارا » النار .. ويهزمه ٣ / صفر
ويقطع نصف الطريق للاحتفاظ بالكأس إلى الابد

كتب ـ مصطفى جمعه

● قطع فريق النادى الاهلى لكرة القدم نصف الطريق للاحتفاظ بكاس كؤوس افريقيا للاندية ابطال الكئوس بعد فوزه ببطولتها عامى ٨٤ ، ٨٥ . ولم يتبق امامه لنيل هذا الشرف الكبير والذى لم يسبقه اليه اى ناد فى القارة السمراء منذ بداية البطولة عام ١٩٧٥ . سوى الفوز او التعادل فى مباراة الاياب والتى ستقام فى ستاد ليبرفيل عاصمة الجابون يوم ٧ ديسمبر المقبل .

حيث فاز الاهلى فى المباراة الاولى او مايسمى بالشوط الاول والتى اقيمت يوم الجمعة الماضى باستاد القاهرة على فريق سوجارا بطل كاس الجابون بثلاثة اهداف نظيفة احرزها .. طاهر ابو زيد هدفين فى الشوط الاول واضاف مجدى عبد الغنى الهدف الثالث من ضربة جزاء سددها على يمين حارس المرمى ..! وقد وقف القائم والحكم حائلان دون اضافة اهداف اخرى كانت من الممكن ان تطمئن لاعبى الفريق وجمهوره .. وفى الحقيقة لم يكن القائم والحكم فقط ولكن الهبوط المفاجىء لاداء لاعبى الاهلى وبصفة خاصة فى الشوط الثانى علاوة على رعونه نجم مصر والمنتخب محمود الخطيب الذى كان يلعب بحساب خوفا من الاصابة مما افقده الكثير من الجرأة فى الاقتحام والقوة فى الالتحام واضاع اهدافا فى منطقة مملكته كان لايمكن ان تطيع منه منذ فترات ماضية قريبة ..

● ولو استرجعنا شريط المباراة نجدها بشكل عام جيدة المستوى . شوطها الاول يتناسب مع كونها مباراة بطولة بذل فيها لاعبو الفريقين كل الوان الفنون والجهد والعرق والكفاح .. وظهر فريق سوجارا اكثر من ند للاهلى .. وهو من الفرق القوية التى شهدتها القاهرة خلال الخمس سنوات الماضية رغم حداثة دولته الجابون بكرة القدم .. فهو فريق متجانس الخطوط .. يتمتع لاعبوه باللياقة البدنية وامتلاكهم لاسلسيات الكرة من حيث المهارة واختيار الاماكن المناسبة والقدرة على تنظيم الصفوف وبناء الهجمات .. وقد ظهر كل هذا بشكل واضح ومؤثر فى الشوط الثانى .. عندما شكلوا خطورة على خط دفاع النادى الاهلى وان لم تكن مؤثرة على مرمى اكرامى ومستغلين هبوطا مفاجئا فى اداء لاعبى الاهلى وتباطؤا فى نقل الهجمات او تقاعس فى التمريرات وفى رأيى يرجع الى ان لاعبى الاهلى بذلوا كل ماعندهم فى الشوط الكبير الاول علاوة ان لياقة البعض منهم مازالت تحتاج الى شغل ، كثير كما قال طه اسماعيل المدير الفنى للفريق ..

● وعلى كل الاحوال نجح لاعبو الاهلى خلال المباراة فى تطبيق الخطة الموضوعة من قبل الجهاز الفنى والتى وضعت بقدر على ضوء لقائى سوجارا وحمام الانف التونسى فى الدور قبل النهائى ..

كانت خطة الاهلى تعتمد على بناء قواعد ثابته فى خط الدفاع وقد وظف المدرب لاعبى الخط توظيفا جيدا ولذلك نجح اللاعبون فى تنفيذ التكليفات ونجح علاء عبد الصادق بصفة خاصة فى مراقبة اخطر لاعبى الفريق وهو رقم ٩ والذى احرز بمفرده ٣ اهداف سوجارا فى حمام الانف ولعب معه رجل لرجل فى كل مكان فى الملعب ونجح تماما فى الحد من خطورته . وكان للاعبى خط الوسط الثلاثة تكليفات محددة .. مجدى عبد الغنى اقرب لخط الدفاع وابعد من منطقة مرمى الفريق المنافس ليستطيع زيادة الكثافة العددية للاعبى خط الظهر فى حالة هجوم سوجارا واعطى الفرصة الكاملة بمعاونة الخطيب لانطلاق علاء ميهوب دون تردد او خوف على ضياع مركز او مكان .. اما الهجوم فكان سره فى انطلاقات مصطفى عبده من الناحية اليمنى من خلال تمريرات محسوبة من علاء ميهوب مع الاكثار من ارسال التمريرات الطويلة لطارق خليل للتمويه .

عن جدارة وكان يستطيع ان يفوز بضعف ماسجل ولكن عموما النتيجة طيبة وان شاء الله تكتمل فرحة الكرة المصرية بالفوز بالبطولة وكذلك فوز الزمالك

قالوا عن فوز الاهلى على سوجارا

● الدكتور عبد الاحد جمال الدين رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة : المباراة جاءت فى مجموعها قوية وقدم الفريقان عرضا قويا وكان الاهلى الفريق الافضل واستحق الفوز

●● سعيد حشمت رئيس جهاز الرياضة : المباراة جيدة المستوى والاداء طيب للفريقين وكان الاهلى الاحسن ووضح ان لاعبيه مصممون على تحقيق نتيجة مشرفة وساعدهم ذلك على الاداء واستطاعوا ان يحققوا اكثر من هدف

●● كمال حافظ وكيل النادى الاهلى : المباراة جاءت قوية وسريعة من الطرفين وقدم فيها كل فريق اقصى مايملك ووضح ان فارق الامكانيات الفنية والبدنية لصالح الاهلى الذى لعب مباراة طيبة وفاز بجدارة واعتقد انه كان الافضل فى كل المجالات

●● احمد زكى عبد الهادى امين صندوق الاهلى : اللقاء جاء مشرفا واثبت ابناء النادى الاهلى انهم على مستوى المسئولية ولعبوا بروح عالية من البداية للنهاية ونجحوا فى تسجيل ثلاثة اهداف بجانب ماضاع من فرص سهلة

●● حمادة امام عضو مجلس ادارة الزمالك : المباراة قوية وسريعة والاهلى بلاشك الفريق الافضل واستطاع ان ينهى الجولة الاولى لصالحه على عكس سوجارا الذى لعب بحذر شديد ووضح ان طاهر ابو زيد نقطة انطلاق فى فريق الاهلى ،

●● ميمى الشربينى المعلق الرياضى : المباراة اغلبها لصالح الاهلى ولعب مباراة طيبة على عكس فريق سوجارا فطريقة ادائه معروفة وكلاسيكية

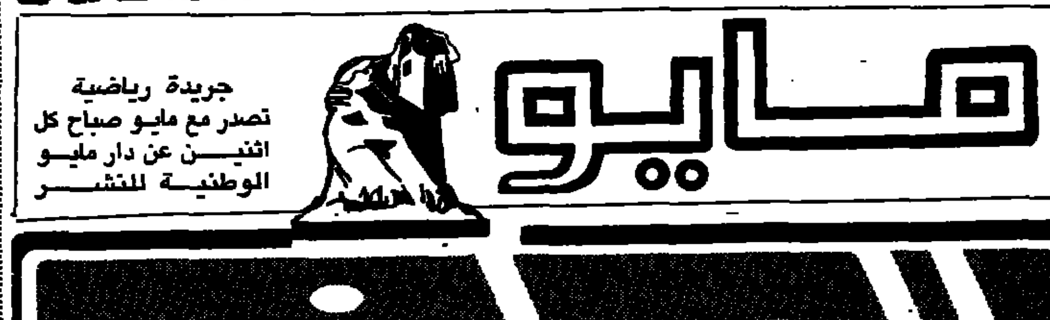
●● طه اسماعيل : التحكيم كان متوسط المستوى وعاب الحكم العديد من الاخطاء وان كان نجح ان ينهى المباراة للنهاية وساعده على ذلك ان الاهلى فاز منذ البداية وانهى اى مشاكل ممكن ان تحدث

● لاعبو الاهلى يحيطون بطاهر أبو زيد بعد تسجيله للهدف الثانى فى مرمى سوجارا

● إحدى هجمات الاهلى على الفريق الافريقى

السويس والمصرى فى الدورى اليوم

يلتقى اليوم فى الدورى الممتاز لكرة القدم السويس والمصرى باستاد السويس .. المصرى يحتل المركز السابع برصيد ٨ نقاط ويأتى السويس فى المركز قبل الاخير وله نقطتان فقط .. يسعى كلا الفريقين لتحسين موقفه فى الجدول على حساب الآخر .. تبدأ المبارة فى الثالثة ألا الربع بعد ظهر اليوم .



جريدة رياضية
تصدر مع مايو صباح كل اثنين عن دار مايو الوطنية للنشر
الرياضى

محمد حلمى — طارق يحيى — جمال عبد الحميد — أيمن يونس — حمادة عبد اللطيف

الزمالك أمام أفريكا سبورت فى نهائى أفريقيا الجمعة القادم
الهجوم .. والتهديف وهدوء الاعصاب مفاتيح الفوز باللقاء

● الجمعة القادم موعد ابناء مصر مع انجاز اخر لكرة القدم المصرية على الساحة الافريقية .. أنه اللقاء المرتقب بين الزمالك وافريكا سبورت بطل ساحل العاج فى لقاء الذهاب للدور النهائى لبطولة افريقيا للأندية أبطال الدورى العام .. اللقاء تكملة لمسلسل الاجادة لكرة مصر على المستوى الافريقى حيث ياتى بعد أسبوع واحد من لقاء الأهلى وسوجارا ..

والزمالك يضع نصب عينيه ان اسلحة الأهلى فى لقاء العودة هى من نفس النوع الذى يجب ان يعتمد عليه .. أنها الاهداف الثلاثة التى تجعله يطير للقاء العودة وهو أكثر أطمئنانا فى ابيدجان ويكون اكثر ثقة فى حصوله على الكاس الثانية لتكتمل الفرحة المصرية ويكون هذا العام هو علم الكرة المصرية بانجازاتها الثلاثة على المستوى القومى والأندية .

● الزمالك وافريكا فى ميزان الخبراء ..

من ينكر ان فريق الزمالك ظهر اخيرا بشكل جديد مغاير للمرحلة التى سبقت حضور باركر حيث اتسم أداء الجميع بالجماعية وهى الصفة أو السمة الاساسية لاداء الفريق والتى فقدها خلال الاعوام القليلة الماضية بالاضافة الى ارتفاع المستوى البدنى والمهارى

شريف شوقى

لكل افراد الفريق تقريبا حيث يركز باركر على ضرورة الارتفاع بمستوى اللياقة البدنية للاعبيه بصفاتها المختلفة تحصل على توليفة جيدة زادت سرعة الاداء والتلبية للاعبين والخطوط وظهر هذا واضحا فى اداء الجميع أما المستوى المهارى فهناك ارتفاع ملحوظ فى مهارات مختلف الخطوط وقانون باركر الذى لايعرف الواسطة .

ويؤكد على ضرورة استخدام اللاعب الجاهز قبل الأسم أدى الى تكالب اللاعبين على التدريب للوصول الى شرف تمثيل الفريق .. وهناك احتمال لاشراك ابراهيم يوسف النجم العائد ومعه اشرف قاسم وهما مكسب أخر فى التشكيل بالاضافة الى ارتفاع مستوى الجميع فهناك جمال عبد الحميد الذى يبحث عن لقب هداف البطولة برصيده الذى وصل الى سبعة اهداف بالاضافة الى حمادة عبد اللطيف الذى اكتمل شفاؤه والجميع سواء افراد أو خطوط يكونون فريقا متجانسا خطيرا إذا أجاد ولعب على الفوز من الدقيقة الأولى دون تعجل وبأعصاب أهدأ نسبيا .

● أما أفريكا سبورت فهو من الاندية القوية التى تلعب كرة حديثة ويضم بين صفوفه العديد من لاعبى المنتخب القومى لساحل العاج ولكن منى بخسارة الاعتزال بعض النجوم وهناك بدائل ثبتت اقدامها بجدارة ويتمتع الجميع بلياقة بدنية مرتفعة واداء مهارى جماعى جيد ولكن من خلال شرائط المباريات الاخيرة لهم فإن فريق الزمالك أفضل منه إذا وضعنا فى الحسبان عاملى الارض والجمهور ولكن يجب أن نؤكد ان الاندية الافريقية أصبحت تأتى للقاء الفرق المصرية وهى تعلم عنها الكثير ولذلك يجب ان نضع احتمالات فرض الرقابة اللصيقة على نجوم الفريق بالاضافة الى ان فريق افريكا يملك خط وسط جيد ويجب ان يضع أبناء الزمالك هذا فى الحسبان حتى لا يتخذ فريق افريكا سبورت من خط الوسط قاعدة لانطلاقاتهم معتمدين على السرعة

باركر ومشكلة الأهداف ! !

أولى المشاكل التى يضعها دائما باركر نصب عيناه هى مشكلة اللاعب الهداف ولذلك فقد ركز خلال تدريبات الفريق التى بدأت بعد لقاء السويس مباشرة حيث يتدرب الفريق يوميا فى العاشرة صباحا ويدخل معسكرا مغلقا من غد الثلاثاء .. وركز باركر خلال الايام الأولى من التدريب على التكتيك الهجومى . وظهر من خلال تدريبات الفريق ان الطريقة التى سوف يتم من خلالها تنفيذ خطة المباراة هى ٤ ـ ٤ ـ ٢ معتمدا على جناحين ثابتين محمد حلمى فى الجناح الايمن وطارق يحيى فى الجناح الايسر

ويتدرب الفريق تدريبه الاسلسى على ستاد القاهرة غدا الثلاثاء وافراد الفريق كلهم جاهزون عدا المصابين

وهناك احتمال ضئيل لاشتراك ابراهيم يوسف نظرا لقوة اللقاء ..

أما مشكلة باركر فانه اخذ عدة احتياطات لتلافيها أولها التركيز على الجمل التكتيكية الهجومية التى تعتمد على الكرات العرضية من الجناحين بالاضافة الى التصويب القوى من خارج المرمى واعتمدت خطته على المعلومات المرئية من مباراة افريكا سبورت ورد ديفلز الزامبى وركز خلالها باركر على شرح بواطن القوة والضعف فى الفريق والتى تتركز فى وجود ٧ لاعبين دوليين فى الفريق الضيف أخطرهم ثنائى متوسط الهجوم بالاضافة الى وجود لاعب ارتكاز فى وسط الملعب بالاضافة الى ظهير ايسر جيد المستوى ومن خلفه حارس مرمى ممتاز ..

افريكا وصل الجمعه :

أما افريكا سبورت فقد وصل القاهرة يوم الجمعة الماضى وأخذ السبت راحة وبدأ تدريباته الاساسية على ملعب الزمالك يوم الأحد ويتدرب تدريبه الاساسى على استاد القاهرة يوم الاربعاء القادم . وتضم البعثة ٢٨ فردا ..

الدور الاساسى :

● هناك دور فعال واساسى يجب ان تلعبه جماهير الكرة المصرية يوم الجمعة القادم باستاد القاهرة فهى ورقة مصر الرابحة دائما واللاعب الاساسى وراء فوز كل فريق .. شىء محزن حقا ما شاهدناه يوم الجمعة الماضى فى لقاء الاهلى وسوجارا لم تمتلىء مدرجات الاستاد رغم أن اللقاء فرصة كبيرة كى نؤازر فريقنا ويشاهد الضيوف عظمة هذه الجماهير التى تزحف خلف فريقها لتسانده مثلما تفعل الجماهير الافريقية على أرضها كل ما أتمناه ان اشاهد استاد القاهرة يوم الجمعة القادم وقد امتلات مدرجاته لمساندة الزمالك

كل التمنيات الطيبة لفريق الزمالك .

العفو عن ابراهيم يوسف

وافق اتحاد الكرة على حفظ نتيجة التحقيق مع ابراهيم يوسف نجم الزمالك بعد ان تقدم باعتذار عما سبق ان بدر منه فى احدى الصحف وبذلك أصبح له الحق فى الاشتراك لمباريات الزمالك القادمة بعد اكتمال شفائه .. وكان ابراهيم يوسف قد طار من الكويت الى السعودية بعد ان شارك فى مباراة اعتزال عبدالله معيوف كابتن كاظمة لاداء العمرة شكرا لله على عودته للملاعب وعاد منها قبل مباراة الزمالك والسويس يوم الاربعاء الماضى .

أحمد زكى رئيسا لبعثة الأهلى

● تم اختيار أحمد زكى عبد الهادى أمين صندوق الاهلى رئيسا لبعثة النادى فى اللقاء الثانى يوم ٧ ديسمبر مع سوجارا بليبرفيل وستغادر بعثة الأهلى القاهرة يوم ٢ ديسمبر القادم .

نادى طنطا يعانى من الافلاس

احال المستشار فكرى عبد الحميد محافظ الغربية نتائج المخالفات . التى كشفت عنها لجنة التحقيق برعاية الشباب الى نادى طنطا الرياضى لتصحيح هذه المخالفات فى خلال شهر .

وعلمت مايو ان نادى طنطا الرياضى يعانى حاليا من عدم وجود موارد ماليه للانفاق على النشاط الرياضى فى النادى ولايتجاوز المبلغ حاليا اكثر من ١٠٠ جنيه .

استغاث المهندس جلال عزت رئيس النادى بالدكتور عبد الاحد جمال الدين لانقاذ النادى من الافلاس ..

المأمور لم يطلب استغناء

لم يتقدم عادل المامور حارس مرمى الزمالك باى طلب رسمى لمجلس ادارة النادى للاستغناء عنه واللعب للاسماعيلى .. وعلى هذا الاساس لم يناقش المجلس الموضوع الذى اثاره المامور فى الصحف خلال اجتماعه يوم الثلاثاء الماضى .

قدم مجدى طلبه فى الجبس

مجدى طلبه لاعب خط وسط الزمالك وضع قدمه فى الجبس لمدة أسبوع بعد عودته من رحلة الكويت .. كان مجدى قد أصيب فى قدمه أثناء مباراة الزمالك والاتحاد بالدورى وبهذا لن يتمكن من الاشتراك فى مباراة افريكا سبورت يوم الجمعة القادم .

لاعب الترسانة الطالب المثالى

حصل محمد ابراهيم الطوبجى لاعب فريق نادى الترسانة لكرة السلة تحت ١٥ سنة على لقب الطالب المثالى وفاز بمنصب أمين اتحاد طلاب مدرسة الازبكية الاعدادية .. الطوبجى استعد للاشتراك مع فريقه فى الدورى الذى بدأ امس .

على الهامش

● أن امتدحت عملا قالوا جاملت .. وان انتقدته قالوا هاجمت .. أما كلمة لماذا فلا يعرفها قاموسهم .. العمل الجاد الناجح كيف نتحدث عنه دون أن نوفى صاحبه حقه وصاحب العمل الذى يجب ان نوفيه بعض من حقه اليوم هو الدكتور عبد الاحد جمال الدين نتذكره مع كل نصر جديد للرياضة المصرية ان عدنا لنتبوأ الصدارة من جديد فى كل مجال رياضى تطاه اقدام ابناء مصر .. انها البداية رغم موسم الجنى لبداية صحيحة سابقة فلا يزال المشوار الرياضى المصرى بقية مع العالمية .. فافريقيا ليست غايتنا .. غايتنا يعلمها الجميع فاز الاهلى على سوجارا وسجل الزمالك بطائرته نصرا كبيرا والموعد مع ابناء ميت عقبه فى الكرة الافريقية .. كلها علامات بارزة تؤكد ان الرياضة فى مصر تسير نحو الافضل خاصة بعد القرار السليم بدخول الرياضة الحقيقة الى مدارسنا .. بعد القرارات الشجاعة المستمرة بانشاء المزيد من مراكز الشباب بالنجوع والقرى .. بعد المنشآت التى ترى النور فى كل يوم لتؤكد ان العمل مستمر ومتواصل ودائم وله دائما بقية واضافة .. حقيقة الأمل يملأ نفوسنا مع كل بادرة خير بانتصار جديد واقل مايجب ان تقوله هو كلمة شكر لاحد ابناء مصر ممن اكدوا ان تحمل المسئولية راية يجب ان يحملها من يستطيع أن يخدم من اجل راية مصر الاعلى والاقوى ..

● نجح ابناء النادى الاهلى فى دخول معركة نهائى افريقيا فى جولتها الاخيرة وهم مسلحون بثلاثة اهداف كافية ان تحقق حلمهم فى الحصول على الكاس الافريقية ومع هذه الاهداف الثلاثة كان هناك العديد من الاهداف الكثيرة الضائعة .. سيمفونية رائعة عزفها ابناء الاهلى جميعهم فى الشوط الأول ونشاذ غير متوقع فى بعض من فترات الشوط الثانى .. ولكن المحصلة النهائية كانت انتهاء النصف الأول من المشوار بنجاح وبدرجة امتياز ويبقى النصف الآخر ولا اقول غير ربنا يستر وليس معنى هذا ان هناك شكا فى قدرة ابناء الاهلى ولكن اقولها خوفا من التحكيم الافريقى المتأرجح .. مبروك لابناء الجزيرة وعقبال ابناء ميت عقبه كى يكتمل الفرح وهم قادرون على ان يتسلحوا بمثل ماتسلح به ابناء العم « الاهلاوية » .

● جاءنى احد لاعبى فريق تحت ١٩ سنه لناد كبير ينعى حظه العاثر باكيا من ظلم وقع عليه قال انه كان صاحب مركز دائم وتدليل كاف من مدربه الذى كان يعطيه كل الاهتمام ويكمل انه صادف يوما مشئوما يوم تأخر عن التدريب لظروف المواصلات ودخل الملعب فناداه المدرب بطريقة جعلته اضحوكة للحاضرين وقال فى آخر ماقاله انت فاكر نفسك فاروق جعفر فرد الشبل الغاضب انا افضل !! وهنا ضاع مستقبل اللاعب وحتى الآن .. انها قصة من المخطا فيها هى اللاعب الذى دخله الغرور أم المدرب الذى لم يراع متى يعطى ومتى يحزم انها ليست مشكلة فردية انه مشكلة جيل كامل يجب ان نبحث عمن يستطيع ان يعامله وكيف السبيل الى ذلك وقبل أن يكون المدرب الناجح صاحب موهبة .. لابد ان يعرف كيف يعامل ويحبب ويقرب ويدلل ويحاسب كى لاتضيع المواهب فى بحر التخبط بين الحزم والهزل .

ش . ش

الفريق النيجيرى العملاق أضاع الأمل المصرى
فى الوصول الى كأس العالم للناشئين رغم هزيمته ٢ / ١

كتب ـ جمال برعى :

●● مباراة الأمل ، الضائع ، والحلم ، الصعب ، بين مصر ونيجيريا التى أقيمت أول أمس باستاد الزمالك اضاعت الامل وبددت الحلم فى الوصول لنهائيات كاس العالم للناشئين تحت ١٩ سنة رغم فوز الفريق المصرى ٢ / ١ لاننا خرجنا من التصفيات فى نيجيريا عندما هزمونا ٤ / صفر .. فقد ، أبناء رفعت لاعبينا الكبار وواصلوا مسلسل فشل الفرق المصرية فى الوصول إلى كاس العالم .. كان الله فى عون لاعبينا ومدربهم لانهم قابلوا فريقا عملاقا سيكون له شان اخر فى شيلى ٨٧ بعد أن يتغلب بسهولة على الصومال فى نهائى التصفيات ..

قدم الفريق النيجيرى عرضا رائعا ومباراة عظيمة وحاول مهاجموه تسجيل هدف مبكر لاضاعة أمال المصريين وتحقق لهم ما ارادوا قبل نهاية الشوط الاول بسبع دقائق عندما سجل لورانس ، الخطير ، هدف فريقه الأول من ضربة ركنية رفعها له نوسا وهو هدف استحالة المهمة المصرية .. بعدها بدقيقة يشق عمرو أنور طريقه وينطلق بالكرة داخل المنطقة ويعرقله بابا لولو ويحتسبها الحكم ضربة جزاء يسجل منها عفت نصار هدف التعادل لمصر على يمين اوبارا ويتمكن نبيل محمود من تسجيل الهدف الثانى على يمين اوبارا فى الشوط الثانى ويطرد الحكم لورانس لاعتداءاته المتكررة على لاعبى مصر ويلعب الفريق النيجيرى بعشرة لاعبين لمدة نصف ساعة ويكمشوا فى نصف ملعبهم ويهاجم الفريق المصرى بشراسة لكن براعة و، لولبية ، حارس نيجيريا اوبارا حالت دون تسجيل المزيد من الأهداف .. لتفوز مصر وتصعد نيجيريا الفريق الأفضل والأخطر والأقوى ..

وكان الله فى عون الفريق المصرى لانه لعب ضد فريق من أقوى الفرق الافريقية يستطيع أن يفوز على أقوى الفرق الأفريقية بل على فرقها الاولى ولا أكون مبالغا إذا قلت أنه يتمكن من الفوز على فريقنا الاول .. أدى فريقنا فى حدود الفوز الذى لا يجدى لاننا هزمنا ٤ / صفر فى المباراة الأولى .. تالق من الفريق المصرى محمد سعد وعفت نصار وعاطف عبد الهادى .. وحقيقة لم أكن متجنيا على فريقنا عندما كتبنا فى الاسبوع الماضى تقديما للمباراة بعنوان ، مصر ونيجيريا .. مباراة الأمل الضائع والحلم الصعب ، فقد ضاع الأمل المصرى فى وصول فريقنا للنهائيات ولم يتحقق الحلم الصعب الذى ، حلمنا ، به جميعا بعد هزيمتنا الأولى ٤ / صفر .. عوض الله علينا فى التصفيات القادمة إن شاء الله .

الأولمبى والمنيا يتصدران دورى (ب) فى أسبوعة التاسع

تصدر فريقا الاوليمبى والمنيا جدول دورى الدرجة الاولى (ب) عقب انتهاء مباريات الاسبوع التاسع .. واصل فريق المنيا تصدره للمجموعة الاولى برصيد ١٦ نقطة بعد تعادله مع الفيوم ١ ـ ١ وتسلق طلعت حرب جدول المسابقة ليحتل المركز الثانى برصيد ١٥ نقطة بعد فوزه المفاجىء على البلاستيك ١ ـ صفر وهبط الحديد والصلب درجة فى سلم الجدول بعد تعادله مع السكة الحديد بدون اهداف ليحتل المركز الثالث برصيد ١٤ نقطة وجاءت فرق السكة واسكو والفيوم فى المراكز من الرابع الى السادس بالترتيب برصيد واحد ١٢ نقطة وبفارق الاهداف وجاء فريقا الشمس واسوان فى المركزين السابع والثامن برصيد ١١ نقطة لكل منهما وبنى مزار فى التاسع برصيد ١٠ نقاط ونسيج حلوان والبلاستيك فى المركزين العاشر والحادى عشر برصيد ٩ نقاط والالمونيوم فى المركز الاخير برصيد ٨ نقاط .. ويتبقى للشمس مباراتان مؤجلتان مع نسيج حلوان والالمونيوم .

وفى المجموعة الثانية تصدر الاوليمبى الجدول برصيد ٢١ نقطة بعد فوزه الكبير على أبو كبير ٧ ـ صفر وبور فؤاد فى الثانى ١٦ نقطة وغزل شبين فى الثالث ١٥ نقطة وجمهورية شبين وطنطا والكروم فى المراكز من الرابع الى السادس برصيد ١٤ نقطة وبفارق الاهداف والقناة وطلخا وأبو كبير فى المراكز من ٧ الى ٩ برصيد ٩ نقاط ودمنهور وكفر الشيخ ونبره فى المراكز الثلاثة الاخيرة برصيد ٧ نقاط .. وباقى مباراة مؤجلة لبور فؤاد وأبو كبير .

« دربكة » و « هرجلة » وعدم انضباط فى ستاد القاهرة

رحم الله أيام حسن أمين .. هذا ما رددناه ونحن نرى ، الدربكة ، ، والهرجلة ، فى لقاء الاهلى وسوجارا فى المقصورة الرئيسية والامامية والصحفية .. ففى الوقت الذى سمح فيه للاقارب والمحاسيب وزوجات بعض اللاعبين بدخول المقصورة الرئيسية وقف رؤساء الاقسام الرياضية بالصحف ولم يسمح لهم بالدخول بينما احتلت بعض الجماهير والاطفال المقصورة الصحفية وتابعنا المباراة وقوفا .. ويبدو ان مصطفى البحيرى مدير الاستاد طيب القلب أكثر من اللازم ولكن هذا لايجدى فى تحمل مسئولية كبرى .. مسئولية ادارة استاد القاهرة الدولى .

اكرامى وحش افريقيا وكلام صريح
الاصابات شىء طبيعى .. وأنا مستمر
بطولة افريقيا أمنية لكل لاعب

أكثر المتفائلين فى عالم كرة القدم لم يكن يتوقع ان يعود اكرامى وحش أفريقيا وحارس مرمى النادى الاهلى ومنتخب مصر لمستواه المعهود بعد سلسلة طويلة من الاصابات استمرت عامين تغيب خلالهما عن الملاعب ولعب عددا قليلا من المباريات وكلما يعود يصاب . وقد جاء اداء اكرامى فى المباريات الاخيرة مفاجاة حيث وضح انه فى الفورمه وافضل حال ومع ذلك لم يقع عليه الاختيار لتمثيل المنتخب القومى .. وكان لنا لقاء معه لنتعرف على حقيقة اصاباته وكذلك الموضوعات الاخرى فقال :

فى البداية اقول ان المؤمن دائما مصاب وانا مؤمن بالقضاء والقدر وكل شىء بأمر الله اولا واخيرا وسلسلة الاصابات الاخيرة التى حدثت لى شىء عادى ولابد ان أتعود عليه وهى مرحلة تقابل اى لاعب وان كانت زادت معى ولكننى فى كل مرة كان لدى العزيمة والتصميم للعودة للملعب ورغم طول فترة الغياب فقد كنت احرص على المحافظة على وزنى والامتناع تماما عن النشويات .. بجانب تنفيذ برنامج تدريبى خاص شاق بعد العودة لأصل لاقرب مستوى فى اقل وقت .

● نتيجة لكل ذلك عدت للملعب وكانت لحظات صعبة وقاسية ان اعود للوقوف خلف الثلاث خشبات بعد فترة طويلة من الانتظار وشعرت بالرهبة لفترة ولكن مع مرور الوقت عدت للملعب من جديد وعادت الثقة لنفسى والحمد لله أثبت وجودى فى اكثر من مباراة واكدت اننى مازلت قادرا على العطاء .

● المباراة الاخيرة امام الاسماعيلى كانت تمثل لى اهمية خاصة لحساسية موقفنا وقد حرصت على ان اكون متيقظا باستمرار ولم أشعر بالرهبة الى ان حدث التحام مع محمود صالح وعماد سليمان فى كرة مشتركة وخرجت من مرماى بسلامة فاصبت وكنت اتمنى الاستمرار لولا عدم قدرتى على الاحتفاظ بتوازنى والحمد لله ان المباراة مرت بسلام .

ـ حاليا انا فى افضل حال واتمنى من الله ان يقينى شر الاصابات لاستكمل المباريات بنفس المستوى وابتعد تماما عن السرير والمنزل وانا مستعد للعطاء لسنوات طويلة لان الحفاظ على مستواى من اهم اهدافى والسن ليس مقياسا مطلقا .

ـ الحمد لله الاهلى به اكثر من حارس كفء والتنافس الشريف موجود ومتوافر والصداقة مستمرة فالملعب للتنافس وخارجه للصداقة ونحن مستعدون للعطاء وبذل الجهد من اجل نادينا واى لاعب يلعب يقف معه باقى زملاءه لان الهدف والمصلحة واحدة

ـ المنتخب القومى اخذ منى الكثير وانا مستعد فى اى لحظة والقرار الاخير للجهاز الفنى وهو بلا شك اقدر على معرفة حالة لاعبيه ومن هنا فلننى لم احزن لعدم اختيارى فى المنتخب وهدفى الاستمرار والعطاء وبعد ذلك كل شىء يمكن ان يحدث .

● بطولة افريقيا امنية غالية وكل لاعب منا يسعى جاهدا لكى يتحقق الامل ويحصل على البطولة وان شاء الله تحقق الامل ونسعد جماهير الكرة المصرية وايضا اتمنى للزمالك ان يحقق نفس النجاح بحيث تحصل مصر على البطولتين .

ـ اخيرا اقول الاعتزال ليس واردا مطلقا فى زمنى وانا مستقر والحمد لله عائليا ومازلت قادرا على العطاء لسنوات واذا شعرت لحظة أننى غير قادر سأترك الملاعب فورا .

الشرقية تستضيف الأهلى السبت القادم

الشرقية : يسرى الديدامونى

● وافق النادى الأهلى على اداء مباراة ودية فى كرة القدم بالشرقية امام فريق مركز شباب ابو حرير وذلك يوم السبت القادم يقام اللقاء الودى على ستاد جامعة الزقازيق ويحضره أمين ميتكيس محافظ الشرقية والدكتور محمد عبد اللطيف رئيس الجامعة .

بطولة الجمهورية للملاكمة .. غدا

تبدأ غدا باستاد الاسكندرية بطولة الجمهورية للملاكمة للبراعم وتستمر الى يوم الخميس ٢٧ نوفمبر . يشترك فى البطولة ١٦٨ لاعبا يمثلون ١٢ منطقة ويشتركون فى الاوزان العادية يضاف اليها وزن خفيف الورقة والورقة .

دعوات بالجملة على الزمالك

انهالت الدعوات على فريق الزمالك لكرة القدم للمشاركة فى مباريات اعتزال لاعبى الاندية العربية المعتزلين فبعد اعتزال عبد الله معيوف كابتن كاظمة الكويتى يشارك الزمالك فى اعتزال يوسف محمد كابتن نادى المحرق البحرينى بعد الانتهاء من البطولة الافريقية كما يلعب مع نادى النصر السعودى والمريخ السودانى .

بدر يؤكد على دور الرياضة بالشرطة

● اجتمع هذا الاسبوع اعضاء الجمعية العمومية وسكرتيرى المناطق الرياضية التابعة للادارة العامة لاتحاد الشرطة الرياضى وعددها ٢٣ منطقة وذلك بمناسبة بدء دورى الشرطة فى الالعاب الجماعية والفردية على كاس اللواء زكى بدر وزير الداخلية للموسم الرياضى ٨٦ ـ ٨٧ وتم خلال الاجتماع توزيع الاعلانات السنوية الرياضية لمواجهة النشاط الرياضى ورصد جوائز للفرق المشتركة والتى تحصل على بطولات الالعاب .

هذا ويعقد هذا الاسبوع اجتماع اخر يحضره اللواء زكى بدر لتاكيد الدور الكبير الذى تلعبه الرياضة فى توجيه سلوك ممارسيها والفائدة الكبيرة التى تعود على ممارسيها ومختلف المنتخبات سواء على مستوى وزارة الداخلية او مصر صرح

بهذا اللواء عبد الحميد الوكيل مدير الادارة العامة لاتحاد الشرطة الرياضى .

من هو

مدمنجى المدبح ٥٤

هذا هو اسم الشهرة لاحد أبناء حى المدبح لعب لناد جيزاوى كبير ومثل مصر دوليا واشتهر بقوة تصويباته .

ـ ترسل الحلول بمجرد صدور العدد ـ اخر موعد لتلقى الحلول الاثنين ١ / ١٢ / ١٩٨٦

ـ ينشر الحل واسماء الفائزين الاثنين ٨ / ١٢ / ١٩٨٦ ـ اكتب الى جريدة مايو ـ مبنى الإهرام مايو الرياضى الدور الثالث

كوبون المسابقة
الاسم : ...
العنوان : ....
الحل الصحيح : ....

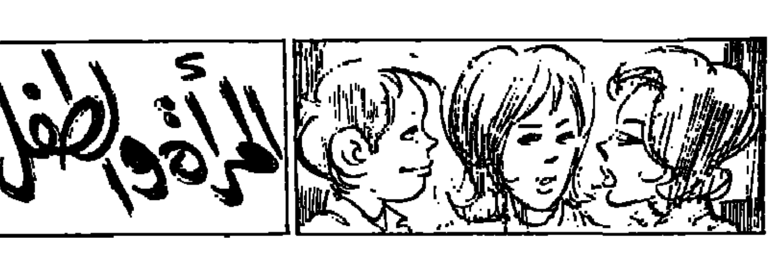
حل المسابقة [٥٢]

ملك الكرة .. بيليه البرازيلى

هؤلاء توصلوا للحل الصحيح :

وليد ووائل فوزى الورديان اسكندرية ـ خالد الدهشان حدائق القبه ـ جمعة فرج عطيه الدلنجات ـ محمد عبد الرحيم سوهاج ـ محمد ناجى محمد أمين بولاق الدكرور ـ ياسر فتحى الطوبجى مدرسة ايزيس الاعدادية القاهرة ـ صلاح سيد على نجع حمادى قنا ـ شريف عبد المعطى محمد فرشوط قنا ـ أحمد ابراهيم عطيه سنجرج منوفية ـ مقبل عزت بشاى ملوى المنيا ـ فايز سعد عبد الرحمن القناطر ـ جميل سعيد منصور كفر الشيخ ـ حسن عبد الكافى عبد الحميد تله المنيا ـ ناصر محمد بسيونى منوف ـ أحمد محمد عبد المطلب بنى سويف ـ محمد ابراهيم محمد عبد المنعم مدرسة الازبكية القاهرة ـ ابراهيم حسن عابدين قنا نجع حمادى ـ محمد الليثى محمد فرشوط ـ اشرف محمد حماد الكوادى منوفية ـ سامح محروس موسى القوصية اسيوط ـ محمد ابراهيم يونس ابشواى فيوم ـ عصام محمود همام أبوتيج اسيوط ـ ناجح رمضان مرسى دلنجات بحيرة ـ محمد جوده ابراهيم الزقازيق ـ زينب المحمدى غالى شحاته الفيوم ـ شهاب جمال الدين بكر ديرمواس ـ جمال فراج الدلنجات ـ عادل محمد سليمان أبو قرقاص .

هكذا من الاصل



قالوا عن المرأة

[تضيع سعادة المرأة اذا كانت لا تستطيع ان تعتبر زوجها كافضل صديق لها].

قرينة الرئيس مبارك تشهد الندوة الدولية لكتاب الطفل الماضى الحاضر والمستقبل ! ! !

كتبت : أسماء عبد الحكم

فى اطار الاحتفال بعيد الطفولة تشهد قرينة الرئيس حسنى مبارك بعد غد « الأربعاء » ندوة دولية لكتاب الطفل الماضى والحاضر والمستقبل والتى تنظمها الهيئة العامة للكتاب برئاسة د . سمير سرحان رئيس هيئة الكتاب .. كما يشهد افتتاح الندوة د . أحمد هيكل وزير الثقافة والمهتمين بشئون الطفل وثقافته من الناحية العلمية والاجتماعية والثقافية ..

تستمر الندوة لمدة ثلاثة أيام « بالميريديان » ويشترك فيها نخبة من الخبراء من الدول العربية والاجنبية .. تعرض الندوة الدولية (٣٠) بحثا فى الفترة الصباحية لمناقشتها فى الجلسات المسائية من خلال خمسة موضوعات عن :

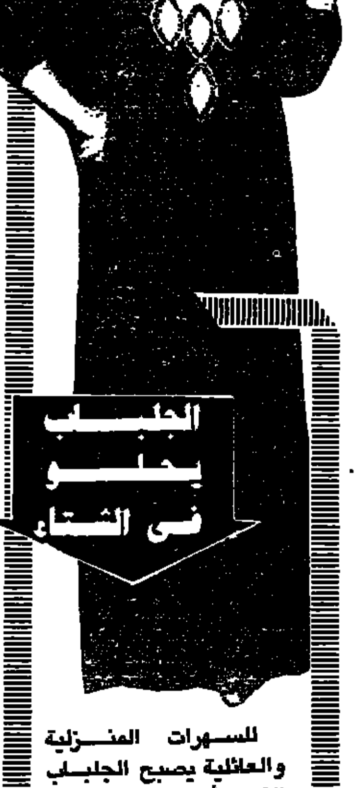
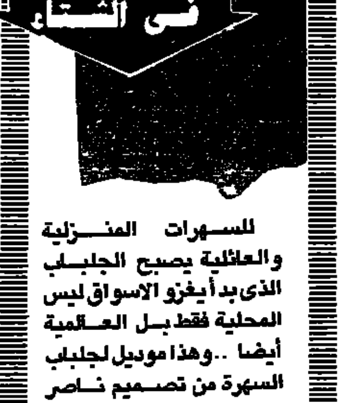
● كتاب الطفل ووسائل الاعلام ويرأس مناقشتها د . منى الحديدى ..
● الكتابة العلمية للاطفال ويرأسها أحمد نجيب ..
● الكتابة الادبية للاطفال ويرأسها عبد التواب يوسف .
● صناعة كتاب الطفل ويرأسها لمعى المطيعى ..
● الخدمة المكتبية للاطفال ويرأسها يعقوب الشارونى وضمن بحوث هذا المؤتمر يقدم خبراء أدب الاطفال من البلاد العربية تاريخ أدب الاطفال فى بلادهم فيتحدث « بشير الذريبى » عن آفاق الطفل « التونسى » وأحمد أوذى عن واقع وآفاق أدب الاطفال فى « المغرب » . وتتحدث ذليخة أبو ريشة عن أدب الاطفال فى « الأردن » كما تتحدث كافية رمضان عن أدب الاطفال فى « الكويت » .. ويتحدث نبيل شعث عن أدب الاطفال فى « فلسطين » وهادى نعمان عن أدب الاطفال فى « العراق » . أحمد نجيب عن كتب الاطفال فى « مصر » ..

وفى لقاء مع أحمد نجيب مدير أدب الاطفال بدار المعارف لالقاء الضوء على بحثه فقال : للكتب اهمية متميزة فى مصر منذ فجر التاريخ .. فالمصريون هم أول من توصلوا للكتابة منذ اكثر من ٥ الاف سنة وتقول « دائرة المعارف البريطانية » للاطفال ان أول الكتب فى العالم كانت من صنع قدماء المصريين .. وكان المصرى القديم يطلب من ابنه « ان يحب الكتب كما يحب أمه » وأوراق البردى وكراسات التلاميذ المصريين القدماء تضم كنوزا أدبية ثمينة من القصص الواقعية والخيالية والفكاهية والمغامرات وغيرها .. وبعض من أشهر قصص الاطفال الآن مثل [روبنش كروزو والسندباد البحرى وعلى بابا] ترجع فى جوهرها الى قصص مصرية قديمة وايضا الجذور الأولى لقصص الحيوان وقصص الكرتون وميكى ماوس وتم وجيرى والقصص الهزلية التى تلبس فيها الحيوانات ملابس البشر وتتحدث مثلهم وتقوم بمغامرات طريفة .. هذه الجذور الأولى لهذا الفن المزدهر الآن ترجع بقوة ووضوح الى أيام المصريين القدماء ..

وكانت تلك الأيام فى مرحلة تسمى « ماقبل الكتابة للاطفال » لان كل هذه القصص لم تكن مكتوبة خصيصا للاطفال وبدأت مرحلة كتابة أدب خصيصا للاطفال فى مصر والشرق العربى منذ نحو « مائة » سنة حتى صدر أول كتاب اطفال عربى بمعايير أدب الاطفال الحديثة وهو كتاب « القطيطات العزاز » الذى أصدرته دار المعارف فى عام ١٩١٢ وتتابعت بعد هذا كتب الاطفال الحديثة حتى وصلنا الآن الى نحو (٥٠) دارا تصدر كتبا للاطفال ونحو (٤٤٠) كاتبا كتبوا كتبا للاطفال ولو انهم يتفاوتون كثيرا فى الكم والكيف ..

ومن أهم ما يتعرض له هذا البحث ايضا كما يقول أحمد نجيب الحديث عن مستقبل كتب الاطفال فى مصر والمشكلات والحلول واهمية دور التخطيط والتنسيق والمتابعة والتقويم فى هذا المجال لبناء أدب اطفال قوى مزدهر يرتفع باطفالنا الى مستوى العصر ..

وفى نهاية اللقاء نتمنى لهذه الندوة الدولية النجاح والتوفيق حتى تخرج توصياتها من خلال مناقشة الخمسة موضوعات الخاصة بكتب الاطفال وكتابتها العلمية والادبية خاصة وان هذه الندوة تضم نخبة كبيرة من الخبراء والمتخصصين فى كتابة الاطفال من الدول العربية والاجنبية ونتمنى ان تكون مناقشتها جادة وواعية من أجل الطفولة فى مصر ومن أجل ثقافة الطفل المصرى ..

للسهرات المنزلية والعائلية يصبح الجلباب الذى بدأ يغزو الاسواق ليس المحلية فقط بل العالمية أيضا .. وهذا موديل لجلباب السهرة من تصميم ناصر عبد اللطيف وقدمه مع مجموعة كبيرة من موديلاته التى تصلح لكل الأوقات

للمرأة رأى

دعت السيدة قرينة الرئيس مبارك بأن يكون عام ١٩٨٧ هو عام « صحة الطفل » من كافة النواحى . ابتداء من صحة الام والسن المناسبة للزواج وعدد الاطفال الذين يتمنى الزوجان انجابهم .

كما دعت قرينة الرئيس الى تطوير دور الحضانة بحيث تصبح دورا يتلقى فيها الطفل جانبا كبيرا من مبادىء المعرفة والثقافة العامة . وليست اماكن يقضى فيها الطفل بعضا من الوقت حتى تعود امه من عملها .

ولا شك ان هذين المطلبين من أهم المطالب الملحة التى تطالب بها كل أم فى بلادنا .. فصحة الطفل لا شك انها اولى اهتمامات الأم والأب معا

وايضا تحتل اول القائمة من خدمات الاجهزة التنفيذية من صحة وتعليم وثقافة .. الخ .

والاهتمام بدور الحضانة وتطويرها مطلب ملح لكل ام فى بلادنا بعد ان اصبحت اهمية هذه الدور تتعاظم فى حياة كل اسرة سواء كانت الام تعمل او لا تعمل .

ولا شك فان الدفعة القوية التى تعطيها قرينة الرئيس للطفولة فى مختلف جوانبها جديرة بكل احترام وإعزاز . وذلك لان اطفالنا مازال امامهم الكثير حتى نحقق ما نتمناه لهم ..

وإذا كان العامان الماضى والحالى قد خصصا للثقافة والاهتمام بكتاب الطفل وانتشار المكتبات الخاصة به فى كل بقعة فى بلادنا ، فإننا لا شك نأمل ان يكون – كما دعت السيدة قرينة الرئيس – عام ١٩٨٧ هو عام لصحة الطفل المصرى بحق .

ماجدة مهنا

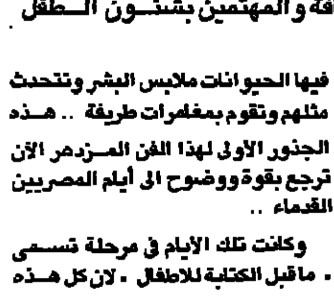
أمين الشباب ..

دورات تدريبية قبل تسلم الأرض لزراعتها

تجرى الآن – دورات تدريبية – للشباب الراغب فى تملك أراضى جديدة فى غرب النوبارية .

وصرح الدكتور محمود شريف – أمين شباب الحزب الوطنى الديمقراطى .. أن « ٢٠٠ » شاب الآن وهم دفعة اولى – « يتدربون » على أعمال الزراعة والرى والتعامل مع النباتات ومستلزمات الزراعة الحديثة والآلية .. وتستمر الدورات لتمليك « ٢٠٠٠ » فدان للشباب .

وأضاف أمين الشباب ان اجتياز الشاب للتدريب بنجاح شرط لتمليكه « ١٠ افدنه » و« مسكنا » .



وزير التعليم :

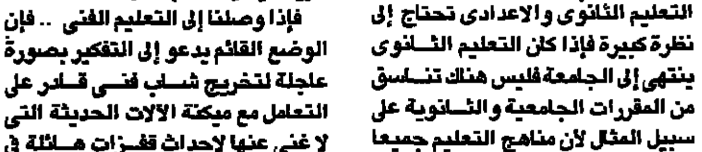
آراء هيئات التدريس اساس التطوير الجامعى

صرح الدكتور أحمد فتحى سرور – وزير التعليم بأن الجامعات والارتقاء بمستوى التعليم بها والاعداد السليم الجامعات ستدلى بارائها فى تطوير التعليم الجامعى خلال الاسابيع القادمة وان القرار – سيكون نابعا من القاعدة الجامعية .

اضاف وزير التعليم ان الجامعات مكلفة بوضع تصوراتها حول التطوير المنتظر للنهوض بالعملية التعليمية فى للنهوض بمستوى الشباب وحل الكثير من المشكلات التى تواجه الجامعات فى الوقت الراهن .

إصلاح نظام التعليم .. من أين يبدأ ؟

تطوير التعليم الفنى وربطه بالمنشآت الصناعية



الحفظ والتلقين يقفلان النوافذ العلمية امام الطالب

المجانية للتعليم الاساسى وتشجيع المتفوقين

كتب : رفعت خالد ومهدى ابو عالية

فى الخطاب الهام الذى ألقاه الرئيس حسنى مبارك أمام أعضاء مجلسى الشعب والشورى . طالب الرئيس الحكومة الجديدة بإعادة النظر فى قضية التعليم . ادارة . ومناهج . وأساليب بما يكفل اعداد مواطن قادر على العطاء لبلده بفكر وابداع وعلم مستنير .

وتبدأ « الشباب والطلاب » لقاءاتها مع القائمين على المؤسسات العلمية فى حوار شامل حول اسس التطوير .. واصلاح التعليم من أين يبدأ . وللاجابة على هذا السؤال كان هذا التحقيق ..

فى البداية يقول الدكتور عثمان الخولى ان إعادة النظر فى التعليم على المستوى الاساسى أو العام أو التعليم الجامعى ينبغى ان يكون فى إطار فلسفة الاهداف التى نسعى إلى تحقيقها من خلال التعليم سواء على مستوى التعليم الاساسى (المرحلة الابتدائية والاعدادية) أو التعليم المتوسط [زراعى – صناعى – تجارى] أو ما يقصد بالتعليم الفنى . ثم التعليم العام حتى نصل إلى المستوى الجامعى .. فهذه هى جوانب القضية التعليمية فى مصر .

ومن منطلق هذا التحديد يمكن تحديد احتياجات المجتمع لان دراسة التصور الراهن للتعليم سيكون مرتكزا لصياغة التصور المستقبلى حتى ينطبق مع الصورة المستهدفة للتعليم .

ويضيف رئيس جامعة المنوفية وبطبيعة الحال فإن هذه الدراسة تشمل المناهج الحالية هيئات التدريس بدءا من المعلم فى المرحلة الاساسية حتى استاذ الجامعة .. الامكانات المتاحة سواء المبانى أو المعدات أو وسائل المواصلات .. كذلك دعم الدولة للتعليم سؤال ينبغى طرحه ومواجهته فى ظل المتغيرات الجديدة .. فشعار التعليم كالماء والهواء المطبق من الحضانة حتى الدكتوراه فى مصر ينبغى ان نعيد دراسته .

قلت لرئيس جامعة المنوفية تلك هى جوانب التعليم فى مصر بصورته الراهنة .. فكيف يمكن تطويره ؟

قال الدكتور عثمان الخولى ان أمامنا قضايا رئيسية ينبغى للتعليم ان يتصدى لها وأولى هذه القضايا هى قضية محو الأمية وهى ضرورية كتوفير الغذاء لكل مواطن .. فليس من المقبول ان تنتشر على أرض مصر هذه المدارس والجامعات وقضية محو الامية مازالت دون إقدام جرىء للتصدى لها حتى نصل إلى القضاء نهائيا عليها .

القضية الثانية .. هى – والكلام للدكتور عثمان – كيف تدعم الدولة التعليم ؟ بداية هناك تصور قائم بالفعل هو تعليم اساسى حتى سن ١٢ سنة تعليم متوسط حتى سن ١٧ سنة – تعليم جامعى من ٢٣ سنة حتى ٤٠ سنة . ومن خلال هذا التصور فإننى أرى ان مجانية التعليم يجب الا تتعدى مرحلة التعليم الاساسى فإن كان ولابد من المجانية فينبغى ان تكون للاقدر والاقدر هنا بمعيار التفوق والابداع .

القضية الثالثة .. هى إحياء نظام الكتاتيب بتطويره واستحداث ادوار جديدة حتى نتيح الفرصة لاعادة ظهور نبغاء جدد كالعقاد وطه حسين فقيادات مصر وأدبائها الكبار تخرجوا من الكتاب .

قلت .. ماذا عن المناهج الدراسية ؟

قال الدكتور عثمان الخولى .. مناهج التعليم الثانوى والاعدادى تحتاج إلى نظرة كبيرة فإذا كان التعليم الثانوى ينتهى إلى الجامعة فليس هناك تناسق من المقررات الجامعية والثانوية على سبيل المثال لأن مناهج التعليم جميعا فى حاجة إلى إعادة النظر .

كذلك فإن التخصص فى التعليم الثانوى ما بين رياضة وعلوم وأدبى يعتبر مرحلة مبكرة جدا لان الواضح – وهذا العلم بالذات – ان كليات الآداب فضلت طلاب الثانوية العامة شعبتى العلوم والرياضة وهذا يعنى ان الدراسة بالقسم الأدبى لا تؤهل الطالب للدراسة بكلية الآداب .. المفروض انها تقبل القسم الادبى وإذا كانت الرياضة هى أم العلوم باعتبارها ذات صلة وثيقة فإن الدراسة بالقسم الأدبى لا تلائم الدراسة بالكليات النظرية التى تستخدم المناهج الرياضية فى كافة ابحاثها .

د . عثمان الخولى

فإذا وصلنا إلى التعليم الفنى .. فإن الوضع القائم يدعو إلى التفكير بصورة عاجلة لتخريج شاب فنى قادر على التعامل مع ميكنة الآلات الحديثة التى لا غنى عنها لاحداث قفزات هائلة فى التنمية وهذا يدفعنا الى التركيز على نوعية التعليم وكذلك نوعية التدريس ولدينا دراسات جادة وعميقة فى هذا الشان المهم هو بدء التنفيذ .

وقضية المعلم هى قضية رئيسية اذا أردنا ان نطور العملية التعليمية .. فى الماضى كان للمعلم فى المرحلة الابتدائية ركن اساسى فى بعثات الدولة الى انجلترا وفرنسا للتدريب على ارقى مستويات اللغة والعلم .. اين هى تلك البعثات وهذا يتصل بكلية التربية التى تعد المعلم .

إعادة هيئة التعليم

● يقول جمال الجوهرى – وكيل وزارة التعليم العالى للتعليم الفنى .. انه لابد من الاهتمام بالتعليم الفنى .. ولابد من تغيير المفهوم السائد انه لا تعليم عالى إلا فى الجامعة .. ولابد لتحسين التعليم وتطويره ألا يلتحق بالثانوى العام إلا من لديه استعداد خاص لاستكمال دراستهم الجامعية ايضا لابد من تطوير التعليم الفنى .. وربطه بالمنشآت الصناعية وبمواقع الانتاج .. لتخريج الشباب القادر والمبتكر .. والمفكر .. الذى يخدم الانتاج بالفعل وبالتطبيق العملى .. وليس بالكلام النظرى ..

● ويقول الدكتور احمد الياس – عميد كلية السياحة والفنادق بجامعة حلوان انه مطلوب وقفة جادة – مع الطلاب المتخلفين والراسبين .. فى الجامعة بان يدفعوا رسوما دراسية لاعادة الهيبة للتعليم الجامعى .. ايضا لابد من دعم امكانات الجامعات الحالية وعدم انشاء جامعات اقليمية .. بالاضافة إلى أهمية دعم المكتبات فى الكليات والجامعات .. لتعويد الشباب الجامعى على مادة القراءة والاطلاع والبحث العلمى .. والبعد عن الكتاب الواحد – لمنع الشباب من الصم والخفظ الذى لا ينفع ولا يفيد الشباب ..

● ويقول دكتور رمزى الشاعر – عميد كلية الحقوق بجامعة عين شمس .. ان تطوير التعليم الجامعى .. لا يجب ان يتم بمعزل عن التعليم الاساسى .. ولابد من تطوير التعليم الأساسى لأن التعليم حلقة متصلة .. وحتى لا « نفاجىء » فى الجامعات بمستويات هابطة من طلاب لا يعرفون النطق السليم فى اللغة العربية .. وضعف مستواهم فى اللغات الاجنبية .. بالاضافة الى اهمية ترشيد سياسة القبول بالجامعات وتقليل الاعداد .. حتى يتناسب وأعداد الطلاب وعدد الاساتذة .. لتطوير العملية التعليمية وتمكين الاساتذة من العطاء للطلاب بأسلوب علمى حديث ومتطور ..

تقليل عدد الطلاب

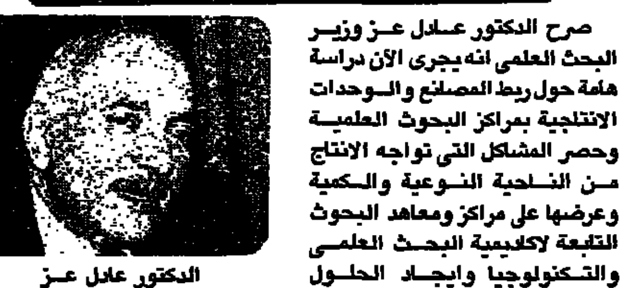
● ويقول دكتور عبد العزيز حمودة – عميد كلية الآداب بجامعة القاهرة .. انه لابد لتطوير التعليم الجامعى .. من اقلال عدد الطلاب بالجامعات واعادة توجيه الطلاب فى مرحلة التعليم الاساسى .. وتوجيه الطلاب الى التعليم الفنى والحرفى .. واتاحة الفرص امام الشباب الراغب فى تكملة دراسته الجامعية والعليا .. حتى يكون هناك توجيه حقيقى للشباب .. الى الانتاج الحقيقى والى العمل بجدية – وليس باستهتار ..

● ويقول دكتور محمد لطفى عبد الخالق – عميد كلية العلوم بجامعة القاهرة : إنه لتطوير التعليم .. لابد من تعويد الشباب على الاطلاع الخارجى .. وعدم الاعتماد على المذكرات حتى نضمن تخريج شباب قادر على نفسه .. وقادر على التفكير وله رأى .. ولابد من دعم المعامل والاجهزة بالجامعات والمكتبات وتوفير الكتب والمراجع العلمية بها .. فكلها وسائل لاعداد الشباب – وتكوين فكر الشباب ..

● ويقول دكتور صلاح صدقى الاستاذ بكلية التجارة جامعة القاهرة إنه لتطوير التعليم واصلاحه فلابد من التركيز على التعليم الاساسى .. ليكون التأهيل التعليمى والتربوى السليم للنشء والذين هم فى المستقبل الشباب .. لأن بالتعليم الاساسى المتطور والهادف .. يمكن صياغة النشء الصياغة السليمة .. وتقويم مقومات الشخصية .. دون تلقين .. بل اعداد سليم على التصرف والاعتماد على الذات والتعليم الاساسى السليم هو ركيزة أساسية لتعليم جامعى متطور لأن العلم « المحفوظ » لا يخرج علماء .. ولكن العلم « المفهوم » يعلم ويخرج علماء والحفظ والتلقين تقفل النوافذ العلمية امام الطلاب .. ويجب اصلاح مفهوم التعليم ومكوناته على هذا الأساس ..

● ويقول دكتور سيد هلال – عميد كلية الصيدلة بجامعة القاهرة إنه لاصلاح التعليم لابد من مساهمة الطالب فى مصروفات الدراسة

وزير البحث العلمى :



مشاكل المصانع امام مراكز البحوث العلمية

صرح الدكتور عادل عز وزير البحث العلمى انه يجرى الآن دراسة هامة حول ربط المصانع والوحدات الانتاجية بمراكز البحوث العلمية وحصر المشاكل التى تواجه الانتاج من الناحية النوعية والكمية وعرضها على مراكز ومعاهد البحوث التابعة لاكاديمية البحث العلمى والتكنولوجيا وايجاد الحلول العلمية لها .

واضاف وزير البحث العلمى انه فى ضوء هذه الدراسة سيتم الاستفادة بامكانات المراكز البحثية والاسهام الجاد فى حل مشكلات المجتمع والاستفادة من جهود الباحثين العلميين .

الدكتور عادل عز

وأكد الوزير ان الاستفادة بمراكز البحوث فى مصر ستتيح فرصا أكثر امام العلماء المصريين للاسهام بعلمهم وخبراتهم فى دعم مسيرة الانتاج الوطنى بدلا من لجوء المؤسسات الانتاجية طلبا للعون العلمى من الخارج .

الدكتور منتصر عميدا لهندسة منوف ومغاورى وكيلا للعلوم

أصدر الدكتور عثمان أحمد الخولى رئيس جامعة المنوفية قرارا بتعيين الدكتور أحمد منتصر وكيل كلية الهندسة الالكترونية للتعليم والطلاب عميدا للكلية لمدة ٣ سنوات خلفا للدكتور ابراهيم الدكانى الذى انتهت مدة خدمته .

كما أصدر رئيس الجامعة قرارا بتعيين الدكتور مغاورى شحاته وكيلا لكلية العلوم .

أضواء .. على هذه الكلية

دور جديد لتطوير الصناعات بالمحافظات

أضواء هذا الأسبوع .. مسلطة على كلية الفنون التطبيقية .. بجامعة حلوان .

الكلية كما يقول عميدها الدكتور عبد الرحمن عمار تضم تخصصات وشعبا – لا توجد فى اى جامعة اخرى فمثلا تضم أقسام تصوير سينما وطباعة وتصميمات صناعية واقسام نسيج ومنسوجات واخراج فنى وديكور وغيرها من المجالات الهامة والحيوية لاعداد الشباب الخريج لتولى مسئولياته فى مختلف الاعمال فى مواقع العمل المختلفة ..

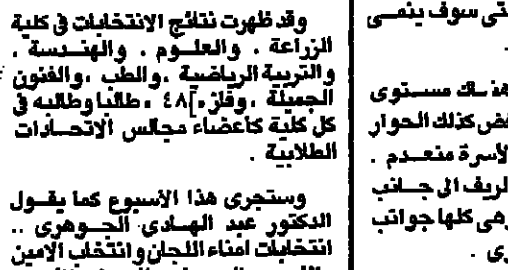
ويقول عميد الكلية .. ان هناك تطويرا جديدا للائحة الكلية . والاهتمام بالحاسبات الالكترونية ونظم المعلومات والاهتمام باللغات الأجنبية لاعطاء دفعة للطلاب .. والاهتمام بالمراجع وادخال العلوم الانسانية وتحديث المناهج تمشيا مع التطورات الحديثة فى العلوم التكنولوجية .



انتخابات أمناء اللجان بجامعة المنيا

أجريت انتخابات الاتحادات الطلابية بكليات جامعة المنيا وأسفرت نتائجها كما يقول دكتور عبد الهادى الجوهرى – عميد كلية الآداب بجامعة المنيا .. عن الاعادة فى كلية الآداب .. لعدم اكتمال حضور الطلاب بنسبة ٥٠ فى المائة .. وأيضا الاعادة فى كلية التربية فى الفرقتين الثانية والرابعة .

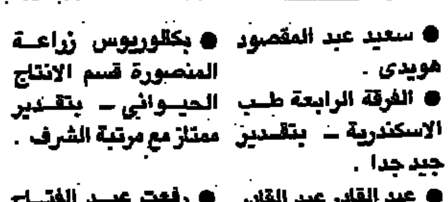
وقد ظهرت نتائج الانتخابات فى كلية الزراعة . والعلوم . والهندسة . والتربية الرياضية . والطب . والفنون الجميلة . وفاز [٤٨] طالبا وطالبة فى كل كلية كأعضاء مجالس الاتحادات الطلابية .



وستجرى هذا الأسبوع كما يقول الدكتور عبد الهادى الجوهرى .. انتخابات امناء اللجان وانتخاب الامين والأمين المساعد للجان الأسر . الفنية . والرياضية . والجوالة . والخدمة العامة . والثقافية . والاجتماعية والرحلات .

مجتمع المتفوقين



● سعيد عبد المقصود هويدى . بكالوريوس زراعة المنصورة قسم الانتاج الحيوانى – بتقدير ممتاز مع مرتبة الشرف .

● الفرقة الرابعة طب الاسكندرية – بتقدير جيد جدا .

● عبد القادر عبد القادر محمد سلام .

● رفعت عبد الفتاح محمد النجار – بكالوريوس الزراعة كفر الشيخ جامعة طنطا . تقدير جيد جدا .

● محمد عبده السيد بدر ليسانس الجغرافيا وأول الدفعة بتقدير جيد جدا .

طفل الريف أين موقعه من خريطة الرعاية ؟

كتبت : نهاد عيسى

يكثر الاهتمام والحديث هذه الأيام عن الطفل وهناك بوادر ايجابية بدأت تخطو خطوات نحو رعاية هذا الطفل وتوفير سبل معيشية أفضل لكى ننمى طفل يتمتع بصحة نفسيه وبدنية وثقافية جيدة . وبالتالى تكون شخصية سوية للمواطن الصالح فى مصر .

ونحن نحتفل باعياد الطفولة فإننا نرى الاهتمام والتركيز منصب على طفل الحضر أو المدينة . وهناك اغفال لطفل الريف على الرغم أنه يمثل ٧٠ ٪ من أطفال مصر . فكيف ننهض بهذا الطفل ؟ وان يأخذ حقه من الرعاية والإهتمام ؟

تقول د . سعديه بهادر أستاذ مساعد علم النفس بالمعهد العالى لدراسات الطفولة : الطفل عادة ينمو فى رحم الأسرة وهى تعتبر البيئة الأولى التى يتطبع فيها الطفل اجتماعيا . وتبعا لما يلاقيه هذا الطفل فى أسرته الخاصة من رعاية صحية والاستقرار الأسرى والتوافق بين الأبوين . هذه البيئة هى التى تكون الطفل وسلوكه . من هنا نجد ان الطفل فى الريف والنموذج الذى يقتدى به وهو الأسرة غير كامل أو واعى ثقافيا وبالتالى سيتأثر الطفل بهذا الجو المحدود . فالأسرة التى تغذى الطفل بالعادات والتقاليد الريفية يغلب عليها الخرافات والتعاويذ والسحر .

فكيف تقوم هذه الأسرة بتربية هذا الطفل وخلق شخصية طفل الريف المواطن الصالح للمجتمع والذى يتمتع بصحة نفسية جيدة وبالتالى سوية .

وتضيف د . سعدية أن هناك بيئة أخرى مسئولة عن طفل الريف ومسئولة عن سد النقص الذى يعانى منه فى مراحله الأولى وهى المدرسة . فهل المدرسة تقوم بهذا الدور فى الريف ؟

وترى د . سعدية ان هناك قصورا فى البرامج التعليمية أو المنهج العلمى الذى يقدم فى المدارس بالريف . وأنه يجب الاهتمام بتقديم البرامج التعليمية الخاصة لطفل الريف .

ومن المؤسسات التى يمكن ان تقوم بدور عظيم للنهوض بالطفل فى الريف أيضا هى وسائل الاعلام كما تقول د . سعدية بهادر . فمن الممكن عن طريق وسائل الاعلام المختلفة وبالأخص التليفزيون أن تصل الى الطفل بسهولة ويسر وتعويضه عن ما يعانيه من نقص فى مجالات عديدة . وتتساءل .

هل يقدم التلفزيون برامج خاصة تخاطب الطفل فى الريف وتهتم بشئونه ؟

وتضيف د . سعدية اننا ونحن فى أعياد الطفولة يجب الا ننسى موقع الكتاب بين جدران البيت الريفى والأسرة المصرية فالكتاب يجب ان ينمى كقيمة فى حياة الطفل لأنه عامل مهم فى حياة الانسان . وتتساءل كيف نطلب من الطفل فى الريف أن يقرأ فى بيئة وبيوت ليست لها صلة بالثقافة . إذن فعلينا دور مهم جدا يجب ان تتعاون فيه جميع الأجهزة لتساعد هذا الطفل لينال حظه وحقه من جوانب الحياة المختلفة حتى ينشأ طفل سوى .

ويقول د . الهامى عبد العزيز مدرس مساعد علم النفس ان البنود الأساسية لاعلان حقوق الطفل « الا يعمل حتى يصل الى سن العمل » . ولو طبق هذا على طفل الريف على سبيل المثال فإننا نجد ان المدارس تغلق حتى يجنى الطفل القطن أو يشارك فى بعض العمليات الزراعية .

أيضا أين حق الطفل فى الريف من اللعب وأين يلعب وما هى أدواته ووسائله فى اللعب والتى سوف ينمى بها قدراته الابتكارية .

ففى الريف علاوة هناك مستوى معيشى اقتصادى منخفض كذلك الحوار الثقافى بين الطفل والأسرة منعدم . وهذا يفتقده الطفل فى الريف الى جانب الافتقار من الخدمات وهى كلها جوانب ضعف فى الريف المصرى .

فالمشكلة ليست مشكلة الطفل الريفى فقط ولكن هى مشكلة عامة للطفل فى الريف والحضر .

١٨ شهرا حدا ادنى بين الطفل الأول والثانى

نصائح من أجل طفل صحيح البدن والعقل

كتبت – نجوى عبد الهادى :

الطفل الثانى يعتبر التمثيل الحقيقى لاستخدام ارادتك فمتى يمكنك التفكير فى الحصول على طفل ثان وكيف تعدين نفسك نفسيا وصحيا .. من أجل ذلك إليك هذه الافكار العملية :




★ تعرفى على خصائص جسمك :

عليك بداية أن تتعرفى على خصائص جسمك والأشياء المفضلة عند الطعام والتى تجعلك اكثر راحة فهذا يساعدك فى فترة الحمل والولادة والتى يفضل ألا تبدأ للمرة الثانية إلا بعد مرور ١٨ شهرا على مجىء الطفل الاول لانها المدة الكافية لاستعادة جسمك خصائصه الطبيعية من ناحية الهرمونات وللاملاح والفيتامينات المتوازنة .. من الاشياء المفيدة ان تعدى مفكرة تدونين فيها التواريخ الهامة فى حياتك الخاصة وأهم أسرارك الطبية وأنواع الامراض والادوية اللازمة لها حتى يكون الطبيب المرافق لحملك على علم بكل أسرارك الصحية ..

★ الطعام الملائم :

هذا يعنى تناولك الوجبات المتكاملة التى تحتوى على الخبز والأسماك والخضرة والسلاطات وكافة أنواع الجبن واللبن والبيض لحاجتك لكمية من الكالسيوم . مع الابتعاد التام عن السكر والدقيق الأبيض ومعظم نصائح الخبراء تقول ان الطعام الجيد يعطيك طفلا صحى البدن والعقل ..

★ ابتعدى عن الأدوية :

قبل التفكير فى الحمل الثانى عليك ضرورة استشارة طبيب خاصة اذا كانت لديك حالات مرضية مزمنة او دائمة وفى الشهور الاولى للحمل امتنعى عن أى أدوية إلا المصرح بها الطبيب حتى الاسبرين قد يكون غير ضار ومع ذلك فمن المفيد عدم تناوله حيث ان الوسائل الطبيعية هى السائدة فى التخفيف من حالات الصداع التى قد تحدث بسبب تناول الطعام الثقيل او السكريات والشيكولاتة والشاى والقهوة بكميات ..

★ شىء من الراحة اليومية :

ان المعنى المجرد للراحة اليومية ان تأخذى شيئا من التمشية الخفيفة غير المجهدة إما ليلا فيكون حسنا ان يرتبط بمظاهر المرح واعتنى كثيرا بالأوقات الفرعية لراحة القدمين مستعينة بالزوج فى تنظيم أعمال المنزل ..

★ التمرينات الرياضية :

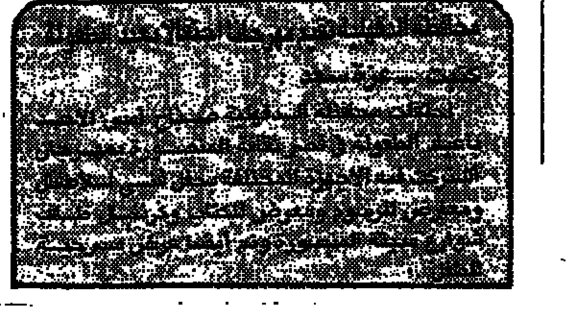
يكون مفيدا عند توقع مجىء طفل الانتظام فى فصول رياضية خاصة .. وللطفل الثانى توجد تمرينات تحدث مزيدا من الانتعاش ويمكنك الاستعانة بما تقدمه المستشفيات الخاصة ومراكز تنظيم الاسرة حيث أن هذه التمرينات تنظم الدورة الدموية وتحافظ على التوازن بصفة عامة إستعدادا للوضع ، وعادة فأى تمرينات تفضلينها ستكون مفيدة فيما عدا الانواع القاسية خاصة إذا كانت لديك مشاكل حمل سابقة او إرتفاع فى ضغط الدم فعليك استشارة طبيب فيما يفيدك من تمرينات ..

★ ممنوع التدخين او المشروبات :

إذا لم تستطيعى الاقلاع عن عادات التدخين أو المشروبات الدائمة فاليك فرصة لكى تبتعدى عنها وإستبدلى ذلك بانشطة أخرى كالحياكة أو الكروشيه أو أى عمل يشغل اليدين أو الذهن فعادة يلجأ البعض للتدخين عندما يشعر بالضيق .

★ أحاديث ثنائية :

يكون مفيدا إستكمال هذه السلسلة بالتحدث مع شخص آخر عما تشعرين به وما يدور فى فكرك من هواجس خاصة إذا كان لديك مشاكل حمل سابقة لذلك حاولى الجلوس ولو لعشر دقائق مع شريكك لتفضى إليه وأحسن الأوقات تكون مساء بعد دخول الأطفال حجراتهم وعليك أن تفصلى بين ما هو مشاكل نفسية واخرى طبية ..



الفرجة « بنص » جنيه لأنه « حبظلم بظاظا » !!

□ كتب ـ يسرى الفخرانى

■■ ربما بحسن نية مفرطة أن يقدم المسرح المتجول مسرحية جيدة جدا ويحكم عليها بالاعدام كل ليلة عرض !! ..

رغم هذا الإسم الهزلى ـ جدا ـ ..

■ المسرحية هى : (حبظلم بظاظا) .. اسمها يظلم مضمونها تماما .. فهي مسرحية جادة ـ جدا ـ

■ فهى تحكى من خلال ساعة عرض واحدة أحداثا متوالية ومركزة عن أثر (النفاق) فى المجتمع من خلال حكاية صاغها من الخيال المؤلف الشاب فاروق خورشيد .. عن الفتى (حبظلم بظاظا) الذى يتدرج فى النجاح حتى يصل لأعلى المراكز فى أحد البلاد عن طريق النفاق .. والشعارات الرنانة .. ولكن فى النهاية للشعب حكم آخر على مثل هذا الفتى ! ..

ويحسب لـ (حبظلم بظاظا) هذا انه حرك خيال المؤلف فجعل منه مسرحية هادفة وممتعة فقدمت ممثلين هواة ـ لا يتقاضون مليما واحدا على مدى مدة العرض ـ أى انهم ممثلين من أجل التمثيل ومن أجل الفن فقط بل أن بعضهم يدفع من جيبه ثمنا للملابس ! ..

وهؤلاء الممثلين فى مسرحية (حبظلم بظاظا) برز منهم مجموعة واعدة مثل الممثلة يسرية أحمد وهى طبيبة فى أحد المستشفيات الحكومية صباحا .. وممثلة فى المساء ! .. والممثل الشامل المجتهد السيد شمخ .. فله اداء كوميدى متميز وصوت حقيقى جميل ! ..

والممثلون : ايهاب الجندى وايمن الخشلب وسعيد عبد النعيم وياسر عبد العزيز وثروت رضوان .. منتهى الاجتهاد فى الاداء والاخلاص فى التمثيل رغم ان كل شيء مجانى ! ..

أما المخرج حمدى أبو العلا فقد كان رائعا فى اخراجه

أما لماذا يصر المسرح المتجول على اعدام هذه المسرحية فى كل ليلة عرض ؟ ! .. فذلك واضح ويشدة فى اصرار المسرح المتجول على ان تعرض هذه المسرحية على مسرح الغرفة بمسرح سيد درويش .. وهو مسرح كل مساحته ٥ أمتار × ٥ أمتار يشارك الجمهور والممثلين فيه .. فتفقد المسرحية واحدا من أسباب نجاحها وهو الجمهور الذى هو بالطبع لا يزيد على أصابع اليد .. ثم أن الدعاية للمسرحية قليلة جدا .. ولعلها تتناسب مع ثمن تذكرة الدخول لهذا المسرح .. فالفرجة « بنص » جنيه ـ فقط ـ كما أصر المخرج أن يذكرنا بذلك قبل أن يبدأ العرض وبعد أن ينتهى

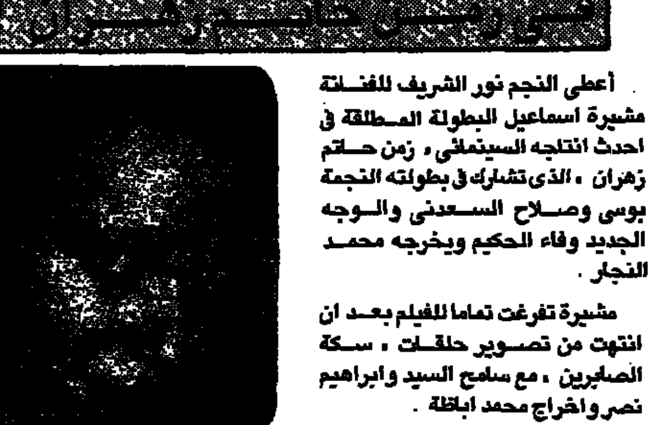


نـورا ونـداء الـدم !

تبدأ نورا بعد ان تحسنت صحتها فى الاستعداد لتصوير فيلمها الجديد « نداء الدم » مع هشام سليم وحسين الشربينى واخراج ياسين اسماعيل يس .

وكانت نورا قد تعرضت خلال الايام الماضية للاصابة بانزلاق غضروف منعها من ممارسة نشاطها الفنى .

وكان اخر عمل سينمائى لنورا قبل اصابتها بالانزلاق فيلم « بلسم » كف و ٤ أصابع » مع حسن يوسف وهو من اخراج ياسين اسماعيل يس ايضا .



نورا

عمود من الضحك

● ● يتصدى لحل مشاكل الجماهير دائما .. اما رجل سياسة .. أو رجل فنى .. والطرق الفنية .. تعنى كشف المشكلة بوضوح .. ومواجهة الناس بها .. والايحاء بهم نحو العلاج .. فى بلادنا .. كثيرا ما يقول الطبيب للمريض .. اسم مرضه .. وعندما يموت .. نكتشف بعد تشريح الجثة .. انه لم يمت بالمرض .. وانما مات من « الحقنة » ! السياسى .. هو الذى يعالج مريضه .. دون أن يشعره بخطورة مرضه .. يعطيه حقنة شلل الاطفال .. على انها فيتامين يساعده على القفز بالزانه ! !

● ● فيما يسمى الآن بقضية رانيا .. التى أدين فيها المطرب ثروت .. والشاعر الأبنودى .. والدكتور سلامة .. والتى كشفت للناس .. ان هناك غناء رسميا .. وغناء سريا (أعياد ميلاد ـ طهور ـ سبوع ـ زواج ـ طلاق !) وان النوع الأخير هو المصدر الحقيقى لرزق العاملين فى هذا المجال .. فاننى أقول اللهم لا اعتراض .. ان يلطع المطرب فى كباريه لينفق من دخله على أنشودة يتغنى بها فى دار الأوبرا .. لقد كان هناك سباق بين حليم والاطرش فى منطقة الملوك والشيوخ والأمراء والمليارديرات .. وكان هذا من أجل ان يدعم كل منهم رصيده فى الفن .. أبناء اليوم .. كل منهم لا يدعم الا رصيده فى البنك

● ● الجزء الرابع من فيلم « روكى » ـ الملاكم الامريكى الانسان الذى هزم الملاكم الروسى العملاق ـ استطاع البطل والمخرج والمؤلف سلفستر ستالون ان يسرق نفسه .. فيعيد لقطات من فيلمه الأول والثانى والثالث على سبيل « التذكر » .. اما الجزء الرابع .. فلا يوجد فيه ما يمكن أن نذكره ! !

● ● الجهد الذى يبذله اللواء عادل الرملى .. فى رعاية « المجند » .. فى طهى طعامه .. فى أماكن ايوائه .. فى الترفيه عنه بعروض فنية سينمائية ومسرحية بلغت الى حد استحضار فرقة رضا .. لتقديم عرض خاص للمجندين .. سيخلق مشكلة كبيرة لوزارة الداخلية .. فالواضح ان هذا المجند .. سيرفض ترك معسكره بعد انتهاء فترة تجنيده ! !

● ● عادل امام .. هو فاتن حمامة « الكوميديا » .. وفريد شوقى « الترسو » .. واسماعيل يس .. « الحظ » !

ح . ح

مشيرة .. وبطولة مطلقة فى زمن حاتم زهران

أعطى النجم نور الشريف للفنانة مشيرة اسماعيل البطولة المطلقة فى احدث انتاجه السينمائى « زمن حاتم زهران » الذى تشارك فى بطولته النجمة بوسى وصلاح السعدنى والوجه الجديد وفاء الحكيم ويخرجه محمد النجار .

مشيرة تفرغت تماما للفيلم بعد ان انتهت من تصوير حلقات « سكة الصابرين » مع سامح السيد وابراهيم نصر واخراج محمد اباظة .

وتقول مشيرة اسماعيل انها ستركز نشاطها خلال العام القادم على السينما خاصة بعد ان بدأت تشعر أنها أعطت جهدها خلال السنوات الماضية للتليفزيون مما أضاع عليها فرص أعمال جيدة كثيرة .



مشيرة

وتضيف مشيرة اسماعيل أنها تبحث ايضا عن عمل مسرحى متميز تعود به الى المسرح ولكنها لم تجد حتى الآن النص الذى يضيف لها شيئا جديدا .



فاروق الفيشاوى

فاروق الفيشاوى ضائع فى أمريكا

اتفق المخرج محمد حسيب مع النجم فاروق الفيشاوى على بطولة فيلمه الجديد « ضائع فى امريكا » انتاج وسيناريو وحوار د . عبد المنعم سعد .

ويشارك فاروق الفيشاوى فى بطولة الفيلم ليلى علوى وصفية العمرى ويتم تصويره بالكامل فى مدينة لوس انجلوس بالولايات المتحدة الامريكية .

سهير البابلى مع رأفت الهجان

● اتفق المخرج يحيى العلمى مع الفنانة سهير البابلى على الاشتراك مع النجم محمود عبد العزيز فى بطولة حلقات المسلسل التليفزيونى الجديد « رأفت الهجان » سيناريو وحوار صالح مرسى . المسلسل يتم تصويره فى العام القادم .

مولد نجمة على الشاشة الصغيرة

وافقت سامية صادق رئيسة التليفزيون على عرض أوبريت الاطفال « مولد نجمة » بعد حذف اللقطات التى يقلد فيها بعض الاطفال فنون الرقص الشرقى .

أوبريت « مولد نجمة » تاليف عدلى فهيم واخراج فهمى عبد الحميد .

هـذه الأفلام تعرض لأول مرة فى مهرجان القاهرة السينمائى

مجموعة من الافلام المصرية الجديدة تعرض لاول مرة فى مهرجان القاهرة السينمائى الذى يبدأ مع بداية الشهر القادم .

والافلام هى « الوحل » لنور الشريف ونبيلة عبيد و « نواره والوحش » لهاله صدقى ومجدى وهبه و « ٤ فى مهمة رسمية » اخراج على عبد الخالق و « رجل وامرأتان » لميرفت أمين ويحيى الفخرانى وإخراج عبد اللطيف زكى .



ميرفت أمين فى لقطة من الفيلم « رجل وامرأتان »

شاهد عيان

● ● مهرجان عيد الطفولة الذى أقامه التليفزيون مساء السبت الماضى كان أكثر من ناجح واستطاع أن يقدم أعمالا غير تقليدية اسعدت الكبار قبل الصغار بجانب ان المهرجان تميز بدقة إعداده وتنظيمه فكل شيء مدروس ومحسوب لذلك تحققت الاجادة .

ومن الصعب جدا ان يفاضل المشاهد والمتتبع لفقرات هذا المهرجان الفنى الكبير بين فقرة وأخرى ليتميز معظم هذه الاعمال التى شارك فى تقديمها اعداد كبيرة من أطفال المدارس وفرق كورال الاطفال .. انه جهد شهور وأسابيع كان وراءه جنود عملت فى هدوء وصمت وفى مقدمة هؤلاء الجنود سامية صادق رئيسة التليفزيون التى شهدت فترة رئاستها لهذا الجهاز الاعلامى الكبير انشاء أول مسرح للطفل إلى جانب ما شهدته برامج الاطفال الاخرى من تطور كبير فى كل شيء بداية من الكلمة التى توجه للطفل ونهاية إلى الاخراج الذى لا شك ان مستوى القائمين عليه ارتفع بشكل ملحوظ جدا خلال السنة الأخيرة .

● ● بعد ترك الفنان القدير حمدى احمد لموقعه كمدير للمسرح الكوميدى لماذا لم يتم حتى الآن تعيين البديل فهناك اكثر من اسم من بين فنانينا جدير بالجلوس على مقعد السيد المدير ولكن يبدو ان هناك من الأسباب ما يجعل معظم النجوم المرشحين لشغل هذا المنصب يفضلون الجلوس فى الظل عن الظهور فى دائرة الضوء وهم يبتسمون فقط ! !

● ● بعد مسرحية د . فوزى فهمى الرائعة « لعبة السلطان » تأتى مسرحية اخرى باسم « العسل عسل والبصل بصل » لتؤكد ان مسارح الدولة مازالت قادرة على العطاء وان هناك كتابا ونجوما مخرجين لديهم الكثير من الافكار والجهد الذى يسترد به مسرحنا الرسمى وجهه الحضارى المفقود منذ عدة سنوات ! !

● ● فيلم « عودة مواطن » وسام شرف على صدر النجم يحيى الفخرانى ويكفى انه ضحى بالجرى وراء الكسب المادى وتقدم بشجاعة الى الساحة لا يبغى من امره شيء سوى تحقيق الكسب الادبى ليقول ان هناك جيلا جديدا من النجوم قادر على تخليص السينما المصرية من حملة المباخر الذين يدعون بانهم حريصون على ازدهار وتطور السينما المصرية وهم فى واقع الامر ينسفونها بجهلهم الشديد حيث لا توجد ادنى علاقة بينهم وبين الفن .. ولكن مين يسمع ومين يتكلم .. للأسف الشديد لا احد يحرك ساكنا !

مجدى عبد العزيز

« مراتى مدير عام » فى الأسبوع الثقافى المصرى فى المانيا ..

كتبت : ـ سلوى عفيفى

ثلاثة أفلام مصرية مترجمة الى الالمانية تم عرضها فى الأسبوع الاعلامى الثقافى المصرى الذى أقيم هذا الأسبوع فى ولاية شمال الراين الألمانية .

الافلام التى عرضت واشاد بها الالمان هى « الرجل الذى فقد ظله » « ومراتى مدير عام » « والفلاح الفصيح » وفيلم مصرى ألمانى مشترك بالاضافة الى ثمانية افلام تسجيلية أخرى عن سيناء والوادى الجديد ..

حضر حفل افتتاح الأسبوع الثقافى والاعلامى فى المانيا المستشار الاعلامى « حمدى عزام » والدكتور « محمد سالم » المستشار الثقافى المصرى هناك .. ضم الاسبوع المصرى فى المانيا بالاضافة الى عروض الأفلام الروائية والتسجيلية أربعة معارض فنون تشكيلية بالاضافة الى معرض للصور الفوتوجرافية للفنان المصرى « صبحى الشارونى » .. ومعرض اخر للآثار المصرية الفرعونية ..

أقيم هذا الأسبوع الثقافى والاعلامى فى المانيا بناء على دعوة المستشار الألمانى السابق « فيلى برانت » وزعيم الحزب الديمقراطى الاشتراكى الذى يحكم ولاية الراين بالمانيا الاتحادية .. كان قد بعث برسالة للسفارة المصرية فى بون دعا فيها مصر لتكون فى مقدمة الدول التى تشترك فى هذا المهرجان الثقافى بصفتها من أعرق الدول حضارة .





هـذه السـهرة فـى الطريـق اليـك

فى الطريق اليك السهرة التليفزيونية الجديدة « لن أعود إليها » .. بطولة ناهد جبر وعماد رشاد وعبد المحسن سليم وعبد الحفيظ التطاوى وحمزة الشيمى وسلوى محمود والوجه الجديد حنان شوقى .. عن قصة محمد محمود زكى وسيناريو وحوار أمين العزب .

ـ تدور احداثها حول « نادية » التى ترتبط بشاب « وجيه » ويقرران الزواج الا انهما يرفضان العيش والاستقرار فى العريش فينفصلان عن بعضهما وتتزوج « نادية » من رجل ثرى بينما يسافر « وجيه » الى العريش .

تعانى نادية فى حياتها الزوجية الى ان يتم الطلاق فيعلم « وجيه » بما حدث فيقرر العودة مرة اخرى ليتزوج من « نادية » ويذهبان الى العريش حيث يكملان حياتهما هناك .



سـلامة عيـون ليـلى مـراد !

أكدت الفحوص الطبية التى اجرتها الفنانة المطربة ليلى مراد سلامة عيونها التى كانت تشكو من الام بها منذ عدة شهور وان أسباب شكوتها كانت ترجع الى عامل الاترية الموجود بالجو .

سـنقر وسـنقور والنـاى المسحـور

فى اطار الاحتفالات بعيد الطفولة يصور التليفزيون حلقات جديدة للاطفال باسم « سنقر وسنقور والناى المسحور » كتبها ممدوح عفيفى وتقوم ببطولتها صفاء أبو السعود ومحمد رضا وعبد المنعم ابراهيم وأحمد بدير ويخرجها حامد عبد العزيز .

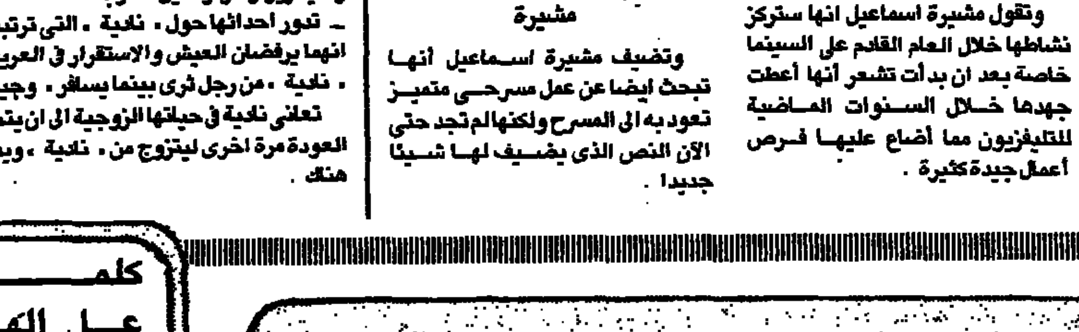
فيـلم تسـجيلى عـن مجلـس الشـعب

المركز القومى للسينما انتهى من تصوير فيلم تسجيلى عن مجلس الشعب ومن إخراج حسين الطيب .

لهـواة المسلسلات الأجنبية فقط

لهواة الحلقات الاجنبية يقدم التليفزيون خلال الايام القادمة بعض الاعمال الجديدة التى وصلت الى القاهرة منذ ايام .

ومن هذه الاعمال تشاهد « حول العالم فى ٨٠ يوم » و « الجليد الابيض » و « ٢٠,٠٠٠ فرسخ تحت الارض » و « سندريلا » و « اليس فى بلاد العجائب » و « الف ليلة » و « روبين هود » .

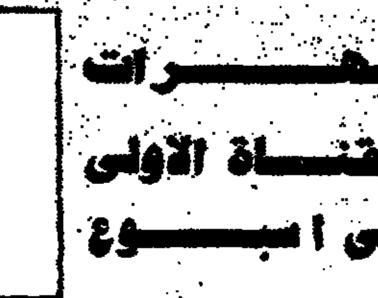


سهـرات القنـاة الأولى فى اسبـوع

أمينة السعيد

شويكار





شـريط الذكريات .. سـهرة اليـوم

تعرض القناة الاولى فى سهرة الاثنين برنامج شريط الذكريات ويستضيف امينة السعيد التى تتحدث عن قصة حياتها منذ الطفولة ودراستها حتى وصلت الى الجامعة ونشاطها أثناء الجامعة ثم عملها بالصحافة ومشوارها مع المرأة وقضاياها .

كما تستضيف فى البرنامج محمد فتحى الذى كان يشترك معها فى فريق التمثيل بالجامعة .

البرنامج يذاع الساعة ١٠,٣٠ مساء اعداد وتقديم فاروق شوشة .. واخراج امل عزت .

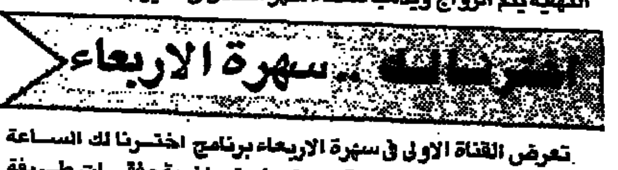
هـذا هو الحب .. سـهرة الثلاثاء

تعرض القناة الاولى فى سهرة الثلاثاء الفيلم العربى هذا هو الحب بطولة لبنى عبد العزيز ويحيى شاهين ومارى منيب وعبد المنعم ابراهيم .. اخراج صلاح ابو سيف .

وتدور احداث الفيلم حول قصة حب بين المهندس الشاب « يحيى شاهين » وابنة جيرانهم حيث تعلق بها عندما رآها وهى تصل بمنزلهم وجلس هو يراقبها من بلكونة شقته من خلال ثقب فى الجرنال حتى لا يراه احد .

يحيى شاهين

ويطلب من والدته خطبة هذه الفتاة .. وتذهب الوالدة لتقوم بفحص العروسة بالطريقة القديمة ومن خلال مشهد كوميدى وفى النهاية يتم الزواج ويذهبا لقضاء شهر العسل فى الفيوم

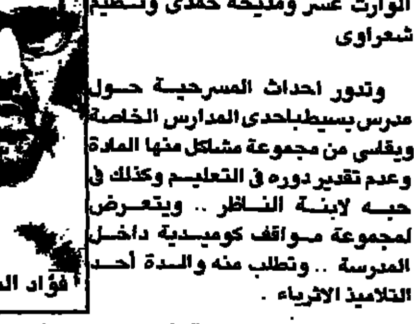


سهراتك .. سهرة الاربعاء

تعرض القناة الاولى فى سهرة الاربعاء برنامج اخترنا لك الساعة ١٠,٣٠ مساء ويقدم مجموعة عروض استعراضية وفقرات طريفة ومتنوعة وبعض مقطوعات موسيقية وفى نهاية البرنامج تعرض حلقة اجنبية جديدة بعنوان الاسم الكودى Code name

البرنامج تقديم نادية حليم اخراج وفيق حبيب

مسرحية السكرتير الفنـى .. الخميس



فؤاد المهندس

سهرة الخميس مع مسرحية السكرتير الفنى بطولة شويكار وفؤاد المهندس وعبد المنعم مدبولى وعبد الوارث عسر ومديحة حمدى ونظيم شعراوى

وتدور احداث المسرحية حول مدرس بسيط باحدى المدارس الخاصة ويلقى من مجموعة مشاكل منها المادة وعدم تقدير دوره فى التعليم وكذلك فى حبه لابنة الناظر .. ويتعرض لمجموعة مواقف كوميدية داخل المدرسة .. وتطلب منه والدة أحد التلاميذ الاثرياء ان يعطى ابنها درسا بالمنزل وهناك يتعرف عليه شريكها فى اعمال المقاولات الذى يحاول ان يقنعه بالعمل معه ولا يعرف المدرس ماهو نوع الوظيفة المطلوب اداءها ولكن يقبل امام اغرائها المادى وبعد ذلك يكتشف ان الوظيفة الجديدة تعتمد على النصب والتزوير .. وتتوالى احداث المسرحية من خلال مجموعة من المواقف الكوميدية بين ابطالها .

حياة البرتومورافيا فى سـهرة الجمعـة

تعرض القناة الاولى فى سهرة الجمعة برنامج قصة قصيرة الذى يقدم قصة حياة الكاتب الايطالى البرتومورافيا وتروى السهرة قصة حياته الخاصة وتلقى الضوء على اهم اعماله الادبية ومدى تاثيره على التيار الجديد من كتاب القصة القصيرة فى العالم

ويجسد احداث السهرة رشوان توفيق وسمير حسنى وليلى جمال واحمد الناغى ومتولى علوان

والسهرة سيناريو وحوار نهاد محرم اخراج سمير الفلال

كلمـات على الهـواء

● بالرغم من ان فيلم « مارفا كولينز » الذى عرضه نادى السينما لم يكن من الافلام الاجنبية التى تعتمد على الاثاره والمغامرات التى تعودنا على مشاهدتها بالافلام الامريكية .. الا انه شد انتباه اغلب المشاهدين ونال اعجابهم وتعاطفهم مع مدرسة مارفا .. وكان صدق حوار الفيلم النابع من صدق التجربه الحقيقة للمدرسة مارفا احد عوامل نجاح الفيلم وحصوله على هذه الشعبيه وكذلك قوة ايمان هذه المدرسة بتجربتها واصرارها على الاستمرار جعل قصته دراما ناجحة .. واتمنى ان يكون صدق الفيلم درسا بالنسبة لمؤلفى الدراما عندنا ..

● قدم التليفزيون مجموعة شيقة وجميلة من عروض ومسرحيات واغانى للاطفال فى احتفالاتهم بعيد الطفولة ولكن كالمعتاد لم يستعد التليفزيون بتقديمها الا فى اخر لحظة وكان موعد الاحتفال بعيد الطفولة غير معلوم لهم مما سبب ارتباكا فى استوديوهات التليفزيون .. وتاخر تسجيل اوبريتات ومسرحيات الطفولة التى كان يجب ان يكون الانتهاء منها قد تم ويتم اذاعتها ابتداء من السبت الماضى ولكن ذلك لم يحدث !

خالد فرحات

سهـرات القنـاة الثانية فـى أسـبوع

يحيى الفخرانى

مديحة كامل

الشـيطان المخلـص .. سهرة اليوم

تعرض القناة الثانية فى سهرة اليوم الفيلم الفرنسى « الشيطان المخلص » بطولة الان ديلون وستايجر واخراج جوليان دوفيفيه .

الفـرقة الخامسـة .. سهرة الثلاثاء

سهرة الثلاثاء على القناة الثانية مع الحلقة الاجنبية الطويلة الفرقة الخامسة بطولة جاك لورد وجيمس ماك ارثر .. اخراج إرنست بلنتوف .

وتدور أحداث الحلقة حول فيكتور بالوا الذى يدير ملهى ليلى للقمار ويتورط فى حادث مقتل احد ضباط البوليس .. وتقود الصدفة احد الشبان ويدعى « مايك » لمكان الحادث ويكون هو الشاهد الوحيد فى هذه الجريمة ..

ويبدأ مايك فى مساومة فيكتور من أجل الحصول على ما يريده من مال وتعلم شقيقة مايك الضابطة بالفرقة الخامسة بان اخاها هو شاهد الاثبات الوحيد على فيكتور بالوا فتعترف لرئيسها بذلك ويتتبعون مايك حتى يعرفوا مكان فيكتور ويتم القبض عليه .

عشرة على عشرة .. سهرة الأربعاء

تعرض القناة الثانية فى سهرة الاربعاء الفيلم العربى عشرة على عشرة بطولة مديحة كامل ويحيى الفخرانى وزيزى مصطفى اخراج محمد عبد العزيز .

يحكى الفيلم قصة دكتور يعمل بمركز بحوث البلهارسيا ويدعى طلبة ابو الفضل ويعيش حياته كزوج مثالى ولكن يضيق من زوجته التى تهمله وتنشغل عنه بالاعمال المنزلية .. وفى احد الايام يذهب مع شقيقه علاء لاحدى السهرات مع اصدقائه وهناك يتعرف على فتاة تدعى نانا ويتعلق بها ويذهب وراءها للاسكندرية وينفق عليها كل ما يملك من اموال له ولاولاده ويضحك على زوجته ويقول له انه مسافر فى مهمة علمية فى الصعيد لاحضار قواقع ولكن احد زملاءه فى العمل يكتشف وجوده بالاسكندرية ويبلغ زوجته التى تريد ترك البيت .. ولكن شقيقه يتدخل من اجل انقاذ اخيه الدكتور بعد ان لعبت به الفتاة نانا وتركته وحيدا ..

ألـف مهـرج .. فى أوسـكار

تعرض سهرة القناة الثانية مساء الخميس برنامج اوسكار ويقدم الفيلم الامريكى « الف مهرج » بطولة جيسون روباردز ومارتن بالسام وباربارا هاريس اخراج فريدكو .

الفيلم انتج علم ١٩٦٥ ويحكى قصة معد برامج التليفزيون يقرر ترك عمله بعد أن أصابه الملل .. وأحداث الفيلم مقتبسة من أحدى المسرحيات الكوميدية .

نال الفيلم جائزة أوسكار أحسن ممثل مساعد وكذلك جائزة أوسكار أحسن سيناريو لفيلم كوميدى من رابطة كتاب السيناريو الامريكيين .

البرنامج اعداد يوسف شريف رزق الله تقديم سناء منصور أخراج سليمان خليل .

صـانع العـرائس .. سـهرة الجمعـة

سهرة الجمعة مع الفيلم الاجنبى صانع العرائس بطولة جين فوندا ولوفين هيلين أخراج دانيل باترى .

ويحكى الفيلم عن جيرتى وزوجها كلوفيس ويعيشان بكنتاكى حيث الريف والخضر والهدوء ولهما خمسة أبناء .

يذهب كلوفيس للالتحاق بالجيش تاركا زوجته و أولاده وتريد زوجته شراء منزل وكانت قد أدخرت ثمنه ودفعته « لجون » ولكن والدتها غضبت لذلك وطلبت منها الذهاب « لكلوفيس » وفى نفس الوقت يرد جون لها ثمن المنزل لاجبارها للذهاب لزوجها فتذهب متضرره هى واولادها وتجد بعد ذهابها ان دخل زوجها بسيط لانه يعمل عاملا بسيطا بالمدينة الجديدة وتقوم جيرتى بعمل بعض التماثيل الخشبية لتكسب منها بعض المال .. ولكن تنحدر حياة الاسرة نتيجة للاضرابات العمالية وتثور جيرتى على زوجها للديون المتراكمة عليهما ويصاب الزوج فى مشاجرة ويترك البلدة مودعا زوجته و اولاده فتعود الزوجة لصنع التماثيل ويعاونها مدرس الاشغال فى بيعها وتتلقى مكالمة تليفونية تخبرها بان والدها توفى وترك لها عزبة فتقوم جيرتى بشراء لورى وتقوم بعمل تماثيل صغيرة وتبيعها ثم تذهب مع أولادها لتقابل زوجها ويذهبان بالسيارة الى بلدتهما ليعيشوا هناك .

صكذا من الاصل

● إذا ما خلت اللغة من الانفعال والعناد والمكابرة تبدى بوضوح السبيل بلا قناع والحجه والدليل والبرهان والمنطق الملزم الموضوعى . ولكن عندما يشعر المرء ان العملية وصلت الى حدود الأزمة والانفعال وطغى العناد فهنا سيتعذر الاتصال والفهم وإيصال ما يريده كل طرف للآخر .

فما هو المطلوب للوصول الى لغة مشتركة بين الأغلبية والمعارضة لصالح مصر ؟ ما هو المطلوب لكى يحدث التوازن المرجو وتلتئم العلاقة بين الأغلبية والمعارضة فى مجلس الشعب .. ؟ هناك قضايا مثارة مازالت عالقة تشكل منطقا جدليا بين الفريقين وترتكز فى مجموعها على أرضية تطالب بها المعارضة يتصدرها دستور جديد يتضمن نصوصا صريحة على حرية الرأى والعقيدة والاجتماع وحرية الصحافة وإصدار الصحف وتكوين الاحزاب .. ؟ !

ويدفع د . سيد على السيد .. وزير الدولة لشئون مجلسى الشعب والشورى ـ هذه الدعوة ويفندها .. فدستور ١٩٧١ بناء قانونى قوى وعليه فلا حاجة الى تغيير أو تعديل لان الدساتير لا يجوز الاقتراب منها كلما عن رأى لصاحب رأى ..

لقاء الأسبوع

تقدمه: سناء السعيد

● د . السيد على السيد

د . سيد على السيد لـ « مايو » :

دستور ١٩٧١ بناء قانونى قوى ولاحاجة الى تعديله او تغييره

ليس ذنب الحزب الديمقراطى ان لـه الأغلبيـة

● سؤال : قيل ويقال الكثير عن العلاقة بين المالك والمستأجر بالنسبة للارض الزراعية . بل وهناك انطباع أن الموضوع كان أحد الموضوعات التى شكلت حساسية حدت بدورة مجلس الشعب الماضية الى تنحيته و أرجائه .. اما وقد تقرر نظرة فى الدورة الحالية فإنى اتساءل لماذا الابطاء بالنسبة لهذا الموضوع الحيوى الهام ؟

ـ د . سيد على السيد : العلاقة بين المالك والمستأجر وبالذات بالنسبة للعقود التى تقع على الأراضى الزراعية موضوع له من الاهمية الكثير بقدر ماله من الحساسية . ونحن نعلم ان قانون الاصلاح الزراعى الذى أصدرته حكومة الثورة فى بداياتها اى فى سبتمبر ١٩٥٢ قد أدى مهمته فى التغيير الاجتماعى المطلوب كهدف من اهداف الثورة حيث كان لابد للفلاح ان يتحرر من ربقة الاقطاع ـ ولا شك انه بعد مرور اكثر من ثلاثين عاما على صدور هذا القانون وبعد ان أدى الهدف المطلوب منه كان لابد ان يعاد النظر فى طبيعة العلاقة وكيفيتها بين ملاك الأراضى ومستأجريها على ضوء من تغيرات الظروف ـ ولكن هذا الموضوع يحتاج الى تأنى لان العلاقات ذات الاطراف التى تختلف مصالحها تحتاج الى الكثير من ادوات المواءمة بين هذه المصالح حتى تعدل النصوص دون المساس بالمصالح التى يجب ان يراعى من خلالها الوضع الاجتماعى العام . ومن هنا كان التروى فى الدراسة حتى يمكن ان يصدر مثل هذا القانون محققا للأهداف المرجوة منه ـ وحبذا لو أن الاحزاب جميعا أدلت برأيها فى هذا الموضوع وهو ما نتوقعه عند طرح مشروع القانون على مجلسى الشعب والشورى فى هذه الدورة .

● سؤال : على صعيد ما أشرتم إليه من وجوب مساهمة احزاب المعارضة فى الادلاء برأيها حول العلاقة بين المالك والمستأجر اتساءل هناك قضية أعم و أشمل بالنسبة لمصر ألا وهى الوضع الاقتصادى .. هل يمكن ان يكون مجلس الشعب ساحة لعرض ومناقشة برنامج اصلاحات اقتصادى تشترك فيه الاحزاب جميعها بالرأى ؟

ـ د . سيد على السيد : ما ينتظر من مجلس الشعب فى دورته الحالية كثير ـ ولعل احداها الاسهام فى اصلاح المسار الاقتصادى . ولاشك ان مصر وهى فى مرحلة إعادة بنائها يشكل الجانب الاقتصادى حجر الزاوية فى اعادة البناء . ولعل المناقشة اذا جرت فى مجلس الشعب تكون متسمة بأرض الواقع . ذلك وان النظريات الاقتصادية تختلف فى شأن الموضوع الواحد حيث لكل منها وجهة النظر الخاصة بها والتى تقوم على اسس منطقية . لذلك فاذا اشترك مجلس الشعب من خلال لجنته الاقتصادية سيؤدى الى الوصول لآراء تستفيد بها الحكومة فى دراستها أولا وفى تطبيق ما تصل اليه ثانيا . وأنا أرى ان مجلس الشعب كجهاز رقابى له مهمة فى هذا النطاق وهى إرشاد السلطة التنفيذية الى ما يراه صحيحا وسليما . فهو كالضوء الكاشف الذى لابد منه قبل الشروع فى السير .

● سؤال : لكى يحدث التوازن المرجو وتلتئم العلاقة بين الأغلبية والمعارضة فى مجلس الشعب هناك قضايا مثارة مازالت عالقة وتشكل منطقا جدليا بين الفريقين وترتكز فى مجموعها على أرضية تطالب بها المعارضة يتصدرها دستور جديد يتضمن نصوصا صريحة على حرية الرأى والعقيدة والاجتماع وحرية الصحافة واصدار الصحف وتكوين الاحزاب ؟

ـ د . سيد على السيد : هناك أصوات تنادى بتغيير الدستور كما أن هناك أصواتا تنادى بتعديله فقط . ولا يمكن أن يحجر على رأى ينادى به صاحبه مادام انه يعتقد سلامته . ولكن من المعلوم ان الدساتير تنقسم الى قسمين منها ما هو جامد ومنها ما هو مرن بالنسبة للتعديل أو التغيير . ونتوسط نحن فيما بين الجمود والمرونة لنرى أين الصالح من فكرة التغيير والتعديل . فالدستور ويطلق عليه انه والد القوانين . أى الأساس الذى تتفرع عنه كل القوانين .. والأساس الذى يقام عليه البناء القانونى لمجتمع من المجتمعات . فاذا كان الأمر كذلك فهل يجوز ان يهدم الاساس ليقع البناء كله ؟ ومع ذلك قد يكون هدم الأساس مطلوبا اذا كان هذا الأساس غير صالح لان يتحمل البناء . وأقول فى هذه الخصوصية ان دستور ١٩٧١ ليس فيه هذه العيوب فهو قادر على ان يتحمل بناء قانونيا قويا شاهقا . وعليه فلا حاجة الى تغيير أو تعديل . ذلك ان الدساتير ـ ونحن نتوسط بين الجمود والمرونه ـ لا يجوز الاقتراب منها كلما عن رأى لصاحب رأى . فالتعديل المستمر او الذى يحدث على فترات متقاربة غير مطلوب ـ ذلك ان الاستقرار فى المجتمع يحتاج الى استقرار الأساس الذى ينبنى عليه الكيان القانونى ـ وكثرة التعديل أو سرعته تهدد استقرار هذا الكيان . ومع ذلك اتساءل اى النصوص فى دستورنا تحتاج الى تعديل ؟

● سؤال : النصوص كثيرة التى تطلب المعارضة من أجلها بتعديل الدستور ؟

ـ د . سيد على السيد : أخشى ان تكون الافكار التى تنادى بالتعديل أو التغيير قد ارتبطت بدستور سابق مر عليه اكثر من ستين عاما وهو دستور ١٩٢٣ ـ الذى كان يحكم فترة معينة لها ظروفها ولها أوضاع خاصة ـ ويكفى أنه كان من قبيل المنحه كما هو الرأى الراجح فى الفقه الدستورى المصرى ـ فكونه منحه يجعله خاضعا لارادة ورغبات المانح . ويكفى نظرة الى ما كان يتمتع به الملك من سلطات تبرز أحيانا وتختفى أحيانا أخرى من خلال النصوص ـ وعليه فلو أننا جئنا بنصوص هذا الدستور ليحكم الفترة الحالية ـ بعد التغييرات الاجتماعية التى حدثت وبعد خروج المستعمر وانهيار النظام الملكى ـ فلا يمكن ان تصلح نصوصه لحكم زماننا الحاضر .

● من حق المستقلين أن يشكلوا أحزابا إذا شاءوا ولا أحد يجبرهم على ما لا يريدونه

● سؤال : بفرضيه انه لم يستدع أحد دستور ١٩٢٣ وان الكلام الآن ينصب على دستور ١٩٧١ الذى قد تراه المعارضة لا يتفق فى مجموعه وطموحاتها .

ـ د . سيد على السيد : دستور ١٩٧١ ثمرة الدساتير التى سبقته ـ بل انه يتضمن مقومات الدولة والمقومات الأساسية للمجتمع من اجتماعية واقتصادية ومن حقوق وحريات وواجبات عامة على أعلى مستوى من الرقى والتقدم . لا سيما ما يمس الحرية الشخصية للانسان المصرى فى عقيدته ورأيه وكيفية التعبير عنه . فقد كفل الدستور حرية الرأى والتعبير عن هذا الرأى ونشره سواء كان بالقول أو الكتابة . ومع ذلك لم ينس التطوير كأداة معبرة عن الرأى ـ ثم أطلق تعدد الوسائل بلا حدود فى التعبير عن الرأى . أقول ذلك ابرازا لنصوص الدستور وانها تصلح فى هذا النطاق كأساس قوى وسليم لحياتنا المعاصرة .

● سؤال : هناك من يرى أننا نفتقد مبدأ المسئولية الوزارية امام مجلس الشعب بحيث تتخلى الوزارة أو الوزير عن الحكم بمجرد صدور قرار من مجلس الشعب بعدم الثقة ؟ .

ـ د . سيد على السيد : هناك مبدأ هام وهو أن العبرة ليست بالنصوص أيا كانت هذه النصوص . فلا يجب أن يأخذنا بريق النص ثم لا نجد لهذا النص أثرا عند التطبيق . وأسوق المثال الذى كثيرا ما تحدثت عنه المعارضة وهو النص على حق البرلمان فى سحب الثقة من الحكومة ـ وأقول فى معرض ردى على ذلك ان النظام فى مصر استمر يرتكز على أساس من دستور ١٩٢٣ الى ان قامت ثورة يوليو ١٩٥٢ . ولم نجد لهذا النص مثالا واحدا فى التطبيق ـ اذ لم يسحب البرلمان ولو مرة واحدة الثقة من أية حكومة من الحكومات . لكن ما حدث ان الحكومات هى التى حلت البرلمان ـ بعكس مقتضى النص . وعليه فان المسألة ليست نصوصا . ولدينا حاليا نص فى الدستور الحالى عند سحب الثقة من الحكومة يجعل رئيس الدولة كحكم بين السلطات المختلفة حتى لا تستبد سلطة بسلطة اخرى وهو نظام يوائم ظروفنا الحالية وهو متقدم على نظام سحب الثقة والحل الذى لم نجد له تطبيقا كما قلت اللهم الا فى حل المجالس .

على الأقلية إفساح مجال الرأى أمام المعارضة وعلى المعارضة تقبل رأى الأغلبية

● سؤال : قد يرى البعض ان التعديل ينصب أول ما ينصب على كيفية اختيار رئيس الجمهورية ؟

ـ د . سيد على السيد : هذا موضوع قد تختلف فيه الآراء . ولكنى كما قلت ان لكل عصر من النصوص ما يوائمه ويتناسب معه . ولسنا بدعه فى هذا ـ بل اننا نرى الكثير من الدول الديمقراطية تتبنى نظاما كهذا أو شبيها به . واذا كان مجلس الشعب هو الذى يرشح رئيس الجمهورية فان التقدم بطلبات الترشيح اليه مكفولة بنص الدستور . فهو لا يشترط ان يكون المطروح للترشيح اسما واحدا . ولكن يجوز ان تتعدد الاسماء التى يختار مجلس الشعب من بينها ـ ثم يطرح الاختيار بعد ذلك على الاستفتاء العام . ويمكن ان نقول انه من قبيل الانتخاب على درجتين وهو ما تعرفه الكثير من النظم الدستورية المعاصرة .

● سؤال : صلاحيات رئيس الجمهورية كانت وتظل محل شد وجذب بينكم وبين المعارضة ؟

ـ د . سيد على السيد : يجب ان نعلم ان دستورنا يأخذ بنظام يتوسط بين النظام الرئاسى والنظام البرلمانى ـ فوفق النظام الأول يتمتع رئيس الدولة بالسلطات الواسعة . ووفق النظام البرلمانى تكاد تنحصر سلطات رئيس الدولة فى القليل من الاجراءات . ونظامنا يتوسط بين الاثنين . فرئيس الدولة يضع مع مجلس الوزراء السياسة العامة للدولة ويشارك فى الاشراف على تنفيذها .

● سؤال : المعارضة عارضت تفسير مجلس الشعب ان منح حق اللجوء هو حق شخصى يمنحه رئيس الجمهورية لمن يشاء ـ فهو لا يخضع لقاعدة المسئولية الوزارية ولا يجوز ان يكون محل استجواب ـ بزعم أن هذا تفسير خاطىء ومرفوض دستوريا . ؟

ـ د . سيد على السيد : وفق الدستور فان منح حق اللجوء السياسى حق تمنحه الدولة وليست الحكومة ـ فهو أمر سيادى . ذلك ان الدولة يمثلها رئيسها وان شاركت الحكومة فى هذا التمثيل فى بعض الاختصاصات . فاذا كان منح حق اللجوء السياسى قد جاء فى نص الدستور بأن الدولة هى التى تمنحه فلا يمكن ان يكون المنح من الحكومة وكذا لا يكون من السلطة التشريعية . اذن يكون ذلك وبمقتضى النص حق لرئيس الدولة بمقتضى ماله من حق تمثيل الدولة كلها . اذا كان الأمر كذلك فان المسئولية الدستورية التى تتمثل فى مسئولية الحكومة أمام السلطة التشريعية والرقابية بموجب السؤال أو الاستجواب لا ترد فى هذا المثال ذلك ان الحكومة ليس لها حق منح اللجوء السياسى . واذا كان الدستور قد قصر ذلك على الدولة ممثلة فى رئيسها فإنما قد اعتد باعتبارات دولية عامة يقدرها رئيس الدولة .

● سؤال : المعارضة تتشبث بوجوب الغاء قانون الانتخاب وفق القوائم لاسيما القوائم المطلقة التى تنحى المعارضة عمدا ومع سبق الاصرار والترصد ؟

ـ د . سيد على السيد : أولا ليس هناك إستبعاد للمعارضة حتى ولو كان غير مسبوق بالاصرار والترصد . ذلك ان نظام الانتخاب بالقوائم نظام معروف عالميا حيث تكون المفاضلة فى الانتخاب بين برامج الاحزاب وليس بين أشخاص . هذا من ناحية أما من الناحية الأخرى فان القوائم المطلقة والنسبية أمور يمكن دراستها ومناقشتها والوصول فيها الى الرأى الصحيح وليس شرطا أن يكون رأى المعارضة هو الصحيح فى ذلك . فاذا كانت الانتخابات عن طريق القوائم المطلقة فان بامكان اى حزب أن يدخل هذه المعركة . بل قد يكون من السهل على المعارضة ان تحصل على مقاعد فى مجلس الشورى اكثر من حصولهم عليها فى مجلس الشعب ـ ذلك ان القائمة المطلقة يكفى للنجاح فيها الحصول على خمسين فى المائة + ١ من مجموع الأصوات الصحيحة التى شاركت فى العملية الانتخابية ـ وهذه القاعدة هى ذات القاعدة التى تطبق فى حالة الانتخابات الفردية . فاذا كانت المعارضة تشعر بانها غير قادرة على الحصول على هذه النسبة فان الامر حينئذ يحتاج الى وقفة ! !

● سؤال : حينما طرحت القوائم بداية قيل بانها لتقوية وتطوير اسلوب الانتخاب . ولكن أما وقد سجلت التجربة عمليا ان القوائم تشكل غبنا وظلما بالنسبة للمستقلين خاصة وللمعارضة علمة فلنى اتساءل لماذا لا يشرع فى إلغائها بعد ان اثبتت عقمها وفشلها ؟

ـ د . سيد على السيد : التجربة لم تفشل .. كما ان الانتخاب بالقوائم هو تطوير بالفعل لنظم الانتخابات خاصة وان المفاضلة تكون فيه بين برامج الاحزاب لا بين الافراد . لاسيما وان الأحزاب هى الاقدر على التعبير ببرامجها عن المستقبل الذى يستهدفه الشعب . فنظام القوائم نظام صالح لاجراء الانتخابات ولعله عندما تتاح له الفرص القادمة سيدلل على ذلك . اما فيما يتعلق بالمستقلين ـ فاقول ان لظهورهم فى مصر خلفية تاريخية . فبعد الانقسامات التى حدثت فى حزب الوفد ونشأت أحزاب أخرى شكلها الذين انشقوا على الوفد بقى هناك من سحب انتماءه من الجميع وآثر أن يبقى دون مشاركة فى هذه الاحزاب . اذن المسألة كانت وليدة الصدفة وليست من قبيل الوجود الطبيعى . ذلك ان المستقل وحده لا يستطيع ان يؤدى ما يؤديه مع مجموعه من المواطنين فيما يرونه من سياسة ثابتة وموضوعية . وهناك طرق بين المستقلين بهذه الكيفية وبين المواطنين الذين لا يشتركون فى الاحزاب . فاذا رأينا ان الذين كانت لهم صفة المستقلين قد انضموا الى أحزاب مختلفة ودخلوا الانتخابات وفق القوائم اذن فلا حرمان . وان الكثير من هؤلاء المستقلين بقيت لهم سماتهم المميزة لهم عند الممارسة فى مجلس الشعب . وللمستقلين الحق ان يشكلوا احزابا ان أرادوا حتى لا يقال اننا نجبرهم على وضع لا يريدونه .. ولكن من ناحية أخرى لا يجوز لهذه القلة القليلة ان تفرض رأيا شخصيا على مجموع المواطنين . ولا يعنى هذا أن أى قانون له صفة التأبيد أو الخلود . فكل أمر من هذه الامور خاضع للمناقشة والتعديل والتبديل وفقا لصالح الشعب .

● سؤال : نظام القوائم المطلقة عارضته المعارضة ومن اجل ذلك قاطعت انتخابات مجلس الشورى الاخيرة لانها تجرى وفقا له وهو ما لا ترضاه ؟

ـ د . سيد على السيد : اذا تتبعنا فى أمورنا ما ترضاه المعارضة وما لا ترضاه لانتهى بنا الامر الى ان تتحكم الاقلية فى الاغلبية وهذا من أشد وأقصى مظاهر الديكتاتورية . للمعارضة ان تعترض وأن تعترض ولكن ليس معنى ذلك ان الأغلبية دائما تطيع المعارضة فيما تطلب وتبتغى . ان نظام الانتخاب بالقوائم يعرفه العالم الحديث وهو النظام الأفضل حيث تكون المنافسة بين برامج تحدد النظرية المستقبلية .

● سؤال : أما وان المعارضة لا ترى فيه أية أفضلية ـ فالحزب الحاكم هو الذى يتمتع بها حيث ان نظام القوائم المطلقه يمنح الحزب الديمقراطى الإستئثار ويساعده فى هذا ماليه من نفوذ ووسائل تمكنه من جمع الاراء حوله والانجذاب إليه ؟

ـ د . سيد على السيد : هل ذنب حزب الأغلبية أن له الاغلبية ؟ وما الذى يجب علينا ان نبحثه هنا . هل علينا نحن ان نبحث فى مشاكل المعارضة ؟ ان عليها ان تقوى صفوفها بين أبناء الشعب لتستطيع ان تفوز سواء فى انتخابات وفق القوائم المطلقة او النسبية أو الفردية .

● سؤال : المعارضة فى الوقت نفسه مازالت تلح وتطالب بالغاء كل النصوص الاستثنائية وجميع المحاكم الاستثنائية بما فى ذلك محاكم أمن الدولة والمحاكم العسكرية كما تطالب بالغاء جهاز المدعى الاشتراكى ؟

ـ د . سيد على السيد : لابد ان نفرق بين الدستور والقانون عند مناقشة أوضاع المحاكم التى يقال عنها انها استثنائية وكذلك عند مناقشة وضع المدعى الاشتراكى ـ ذلك انه لا يمكن ان يقال عن اى من المحاكم او الجهاز انها استثنائية حيث انها وردت جميعها بنصوص فى الدستور ـ وعليه فهى ليست منقطعة الصلة عن الدستور ولها أسسها . أما القوانين التى تنظم عمل هذه الهيئات والاجراءات فهذه خاضعة للدراسة وخاضعة لأى تعديل تقتضيه العدالة .

البقية « ص ٧ »

طبعت بمطابع الاهرام